

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٨ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● ... ● ٨ صفحات ● الثمن ١,٣٠ شاقل ●

יום שלישי 8.1.1991 - המחיר 1.30 שקל

Vol. 200/67 - 8.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

خلال اليومين الماضيين في فلسطين المحتلة

صدامات ومداهمات وعشرات الجرحى

● القاء عدة زجاجات حارقة على قوات الاحتلال ● طرد رجال الصحافة من رام الله اثر رجم نقطتين عسكريتين ● توزيع عشرات بطاقات التجويع «الخضراء» ● العثور، امس، على جثة مواطن غزي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، خمس منها في جنين وسادسة في القدس وأصيب جندي بحجر في رأسه في يعبد/جنين واصيب ثان في سلوان/القدس، كما اصيب عدة جنود في بلدة قباطية/جنين خلال مصادمات وقعت بين الاهالي والجنود، فيما اصيب جنديان بكسور ورضوض مختلفة عندما سقطا من سلم في اثناء مطاردات ومداهمات في قرية الطيبة/رام الله. وقد اجبر الجنود سائقا محليا على نقل المصابين الاخيرين الى احد المعسكرات القريبة.

واخضع مخيم الجلزون وكذلك بلدة قباطية لاوامر حظر التجول التي اخضع لها منذ اربعة ايام مخيمات الدهيشة وعايدة والعزة والفارعة والريفي بلي نعيم وبيت فوريك وعنبتا وكذلك مركز مدينة الخليل. كما اصدرت قوات الاحتلال امرا باغلاق متاجر جنين لمدة ثلاثة ايام وامرا باغلاق سوق بيت لحم اضافة الى اجبار اصحاب «بسطات» ومحلات بيع الخضار في السوق الخاص بها في رام الله التي طرد منها رجال الصحافة ظهر امس اثر رفع مظاهر احتجاج فيها رجمت خلالها نقطتا مراقبة عسكرية بالحجارة.

ووزعت عشرات بطاقات الهوية

● البقية على صفحة ٧ ●

في تصريحات متلاحقة لوسائل الاعلام المحلية والاجنبية:

شمير: دول التحالف العربية ستتفهم رد اسرائيل على العراق

● بيرس: نحن أقرب الى الحرب منا الى الحل السلمي ● ٦ شركات طيران اجنبية تلغي رحلاتها الى اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الوزراء يتسحاق شمير خلال لقاء مع وفد برلماني بريطاني، امس بانه في حال تعرض اسرائيل لهجوم عراقي فان الدول العربية المشاركة في التحالف المعادي لصدام حسين ستوافق على «ان ترد اسرائيل اذا كان الرد غير مضر بالائتلاف».

واعتبر شمير ان «منظمة التحرير الفلسطينية تقف الى جانب الفريق الاكثر تطرفا في العالم العربي بدعمها العميق للعراق»، متذرعا بذلك لكي يستبعد من جديد اجراء اي حوار بين حكومته وبين المنظمة الفلسطينية!!

ورفض شمير في لقاء مع نادي الصحافة مرة اخرى، اقامة اي رابط بين ازمة الخليج والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، لكنه اكد ان اسرائيل «مستعدة وحتى انها

● البقية على صفحة ٧ ●



تحت شعار «اعطوا فرصة للسلام»:

مظاهرات في الولايات المتحدة احتجاجا على سياسة بوش في الخليج

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر رسمية ان عدة تظاهرات جرت في نهاية الاسبوع المنصرم في الولايات المتحدة احتجاجا على سياسة الرئيس جورج بوش، في الخليج وادت الى اعتقال اكثر من (٧٠٠) شخص في موقع التجارب النووية في ولاية نيفادا.

وكان المتظاهرون يرفعون لافتات كتب عليها «مزارع وليس اسلحة» و«اشماع بحق سبه» و«اعطوا فرصة للسلام».

كما تظاهر اكثر من الفي شخص في لوس انجلوس كما جرت العادة كل سبت منذ آب الماضي احتجاجا على حرب محتملة في الخليج.

لقاء عزيز - بيكر المرتقب، غدا، في جنيف يتصدر الجهود السياسية المبذولة لتسوية ازمة الخليج

● مسؤولون امريكيون: بيكر سيطلع عزيز على ضخامة حجم القوات الامريكية والمتحالفة معها! ● الرئيس العراقي يترأس اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ● ... المعركة المقبلة لن يكون مسرحها ارض العراق وانما في كل ارض الوطن العربي ● المجموعة الاوروبية تبقي على دعوتها لوزير خارجية العراق ● دي كوليار مستعد للتوجه الى بغداد لاستكشاف جميع الامكانات لتفادي انفجار عسكري ● بوش لا يرغب في اي تحرك اخر للامم المتحدة ولا يتوقع حصول مبادرة جديدة غير لقاء جنيف ●

● حيفا - وكالات الانباء - اعلنت الحكومة السويسرية في بيان لها مساء امس الاثنين في بيرن ان لقاء وزيري الخارجية الامريكي جيمس بيكر والعراقي طارق عزيز سيعقد غدا الاربعاء صباحا في الساعة ١٠,٣٠ بالتوقيت المحلي في فندق انتركونتيننتال في جنيف.

ويتصدر لقاء وزيري خارجية العراق والولايات المتحدة، طارق عزيز وجيمس بيكر، المرتقب غدا الاربعاء في جنيف الجهود السياسية المبذولة لتسوية ازمة الخليج.

وتشهد مدينة جنيف اكبر حشد صحفي لتغطية اللقاء المرتقب بين الوزيرين الذي يعتبر احدى المحطات الرئيسية في ازمة الخليج.

ويلتقي وزير الخارجية الامريكي، اليوم الثلاثاء، في اطار جولته الاوروبية التي تسبق لقاء جنيف، مع المسؤولين الفرنسيين ومن ثم يتوجه الى بون. وكان قد اجرى، امس الاثنين، في لندن محادثات مع نظيره البريطاني، دوغلاس هيرد، ثم

● البقية على صفحة ٧ ●



● وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع نظيره البريطاني دوغلاس هيرد، امس، في لندن، في طريقه الى جنيف للقاء التاريخي مع نظيره العراقي طارق عزيز.

(صورة من «و. ص. ف»)

اكثر من مليون جندي يتواجهون في الخليج

● (٥٣٠) الف جندي عراقي مقابل (٥٨٠) الف جندي من القوة المتعددة الجنسيات ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يتواجه أكثر من مليون جندي (٥٣٠ الف عراقي و٥٨٠ الف رجل من القوة المتعددة الجنسيات) في الخليج وقد بقي ثمانية ايام على انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت والا تستخدم القوة ضده بعد ذلك.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان عدد العسكريين الامريكيين الذي يبلغ حاليا (٣٣٥) الف رجل سيصل الى (٤٣٠) الفا في نهاية كانون الثاني الجاري وبذلك يصل عدد افراد القوات الغازية ضد العراق الى (٦٧٥) الفا.

ويبلغ عدد جنود الدول الاخرى في القوة المتعددة الجنسيات ٢٤٥ الفا من عشر دول غربية وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وثلاث دول عربية واربع دول اسلامية غير عربية.

وفيما يلي توزيع القوات من كل بلد حتى يوم الاحد ١٩٩١/١/٦:

العراق - (٥٣٠) الف رجل في حين يؤكد العراق انه نشر «على الجبهة الجنوبية» اي جنوبي العراق والكويت (٦٠) فرقة يتراوح عدد افرادها بين (٦٠٠) و (٧٥٠) الف رجل.

ويقول «البنتاغون» ان العراق لديه ثلاثة الاف قطعة مدفعية و(٣٧٠٠) ناقلة جند وعربة مشاة. وللطيران العراقي ٧٠٠ طائرة مقاتلة و٢٥٠ طائرة قاذفة.

القوات الغازية: الولايات المتحدة (٣٣٥) الف جندي من بينهم (٣٠) الف سيدة وهم موزعون بين قوات جوية برية ترابط في الاراضي السعودية وجنود من البحرية الامريكية يرابطون على اكثر من خمسين سفينة حربية من بينهم ثلاث حاملات

● البقية على صفحة ٧ ●

مئات الجنود الامريكيين يقتادون الى الخليج مكبلي الايدي والارجل!

● بون - «و.ص.ف» - حاول مئات من الجنود الامريكيين، العاملين في قواعد في المانيا الافلات من ارسالهم الى الخليج.. لكن الجيش عمد الى اقتيادهم بالقوة مكبلي الايدي والارجل، حسب ما ذكرت جمعية امريكية للدفاع عن الجنود.

فقد اكد اندريه ستورنر، الناطق في المانيا باسم جمعية الاستشارات القانونية للجنود المعترضين «لقد تلقينا اكثر من (٣٠٠) نداء استغاثة من جنود يائسين مضطرين للاختيار بين المحكمة العسكرية واحتمال التعرض لغارات المعارك العراقية وقد بلغت حالات الفرار من الخدمة عشرات الحالات».

وتقدر جمعية الدفاع عن الجنود العدد الاجمالي لملفات الاعتراض الموجهة الى واشنطن لاسباب تتعلق بالمعتقدات منذ بداية آب الماضي بنحو الفي ملف. وبدأت الملفات تتراكم في المانيا ابتداء من كانون الاول الماضي بعد اتخاذ مجلس الامن الدولي القرار الرقم (٦٧٨) الذي اجاز استخدام القوة بعد (١٥) كانون الثاني الجاري في حال عدم انسحاب العراق من الكويت.

وتجد الجمعية ميدانا مناسبا لنشاطها في المانيا حيث تحظى بدعم المنظمات الداعية الى السلام الكثيرة الاعداد وحيث يضاعف حزب الخضر حملات الاحتجاج تحت شعار «لا دماء من اجل النفط». وفي مقاطعة بافاريا، معقل القوات الامريكية في المانيا، لم يتردد هذا الحزب عن حث الجنود على الفرار من الخدمة.

مصرع جنديين امريكيين في السعودية

● شمال شرقي السعودية - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر عسكرية امريكية، امس الاول الاحد، ان احد مشاة البحرية الامريكية لقي مصرعه يوم السبت عند اصطدام سيارته بشاحنة عسكرية في منطقة سعودية قريبة من الحدود الكويتية، كما اصيب في هذا الحادث ثلاثة اخرون نقلوا الى مستشفى قريب للعلاج.

وكانت مصادر امريكية اعلنت، قبل ذلك، ان جنديا امريكيا توفي، يوم السبت، متأثرا بالحروق الخطيرة التي اصيب بها في حادث سير في كانون الاول الماضي.

وبذلك ارتفع عدد العسكريين الامريكيين اللذين قتلوا في اطار عملية «درع الصحراء» التي بدأت في آب الماضي الى (٩٦) عسكريا.

سفينة السلام الثانية «بلقيس» تتوجه الى العراق

● تونس - «و.ص.ف» - علم لدى المنظمين ان «سفينة السلام» الثانية (بلقيس) التي تنقل ثلاثة الاف طن من الادوية مرسلة الى العراق بمبادرة من اتحاد نقابات المغرب العربي غادرت بعد ظهر، امس الاول الاحد، تونس متوجهة الى طرابلس في ليبيا.

وكانت «بلقيس» التي تحمل العلم العراقي غادرت الجزائر، يوم الخميس الماضي. وهي تحمل ادوية وكمية من الاغذية للاطفال جمعتها النقابات المغربية والليبية والموريتانية مرسلة الى الاطفال العراقيين «ضحايا الحظر» حسب ما ذكر المنظمون.

ومن المفترض ان تنقل الى العراق، ايضا، اربعين راكبا وخصوصا اعضاء النقابات المغربية المركزية.

بعد الغارة الاسرائيلية:

لبنان يرفع شكوى ضد اسرائيل

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصدر مأذون ان لبنان طلب، امس الاثنين، من سفيره لدى الامم المتحدة، خليل مكاوي، رفع شكوى ضد اسرائيل بعد الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي، امس الاول الاحد، على جنوب لبنان.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف، امس الاول قاعدة فلسطينية قرب صيدا عاصمة جنوب لبنان مما ادى الى مقتل شخص وجرح اربعة اخرين.

ورفع لبنان شكاوى عدة امام الامم المتحدة بعد سلسلة من الغارات الجوية والبرية الاسرائيلية لكنها بقيت من دون نتيجة ولم تؤد الى دعوة مجلس الامن للانعقاد.

وذكرت مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ان الطائرات الاسرائيلية شنت غارتين متتاليتين على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تقع في الصالحية على بعد ٥ كم شرقي صيدا، مما اسفر عن تدمير القاعدة، وهي عبارة عن مبنى من طابقين، بشكل كامل.

احتجاجا على رفض المحكمة الكشف عن طبيعة التهم الموجهة ضدهم

الغزيون المهددون بالابعاد يسحبون التماسهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بات من المتوقع ان يتم ابعاد الغزيين الاربعة في اي وقت بعد اقدامهم على سحب الالتماس الذي قدموه الى المحكمة العليا ضد اوامر ابعادهم عن وطنهم وذلك احتجاجا على رفض المحكمة طلب الملتمسين بالكشف عن طبيعة التهم الموجهة ضدهم من قبل المدعي العام.

وكانت اوامر ابعاد المواطنين الاربعة قد صدرت قبل نحو ثلاثة اسابيع باتهامهم بالنشاط في اطار حركة «حماس» وفي اعقاب مقتل ثلاثة اسرائيليين في مصنع للالمنيوم في مدينة يافا. والمهددون بالابعاد هم المهندس عماد العلمي ومصطفى القانوع ومصطفى اللداوي وفضل الزهوط. وكان هؤلاء قد تحدثوا خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة العليا لمواصلة النظر في التماسهم يوم امس واجمعوا على ان قرار ابعادهم جاء على خلفية سياسية.

في اجتماع لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب:

اجماع على رفض «الخدمة الوطنية»

● اللجنة تقرر ارسال وثيقة الى الامم المتحدة لشرح معاناة الجماهير العربية في اسرائيل ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة القطرية لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، في جلستها المنعقدة يوم امس الاول الاحد في شفاعمرو، رفضها القاطع لبرنامج الوزير دافيد مغين الداعي الى «الخدمة الوطنية» للجماهير العربية في اسرائيل مقابل المساواة. واكدت اللجنة ان المساواة في الحقوق حق شرعي لنا كمواطنين في دولة اسرائيل، وان خطة مغين مشروع للعبودية، وليس للمساواة، وهذا ما ترفضه وترفضه جماهيرنا وشعارنا: «لا بديل عن المساواة».

كما قررت اللجنة في اجتماعها اعداد وثيقة وارسالها لهيئة الامم المتحدة لشرح اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وما تعانيه من مصادرة اراض وهدم بيوت وطرد عمال عرب من اماكن عملهم على خلفية قومية وتمييز واضطهاد قومي. وانتدبت اللجنة كلا من نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ورجا اغبارية وعبد الرؤوف مواسي والنائبين محمد ميعاري ونواف مصالحة لاعداد الوثيقة كما دعت اللجنة للرد على موجة المصادرة الجديدة في منطقة عين ماهل والرينة بعقد مهرجان احتجاجي ضد المصادرة. ودعت اللجنة الجماهير العربية للمشاركة الفعالة في مظاهرة «السلام الان» التي ستجري يوم السبت ٩١/١/١٢ في وادي عارة. كما استنكرت اللجنة قرار سلطة

● البقية على ص ٢ ●

في فلسطين المحتله، حسب التقويم الشرقي

احتفالات الميلاد المجيد تقتصر على الشعائر والطقوس الدينية

● قوات الاحتلال تشدد من حصارها واغلاقها لمدينة المهد ● عدد الجنود يفوق عدد المصلين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتهت صباح امس (الاثنين) صلاة عيد الميلاد المجيد في كتدرائية القديس يعقوب بجوار كنيسة القيامة في القدس القديمة المحتلة. وللعام الثالث على التوالي، وكما الطوائف التي تسير على حسب التقويم الغربي، فقد اقتصرت احتفالات عيد الميلاد للطوائف التي تسير على الحساب الشرقي (الروم الارثوذكس والسريان الارثوذكس والاقباط الارثوذكس) على الشعائر والطقوس الدينية في الوقت الذي شهدت فيه مدينتا مهد وقيامة المسيح عليه السلام اضرابا شلها اضافة الى باقي انحاء المناطق المحتلة.

وفي المواكب الدينية التي قادها بطاركة الطوائف الثلاث، يوم امس الاول، لوحظ خلو هذه المواكب تقريبا من السياح، فيما شددت قوات الاحتلال من حصارها واغلاقها لمدينة المهد، كما فرضت حظر التجول على مخيمي عايدة والعزة، فيما ظل هذا الحظر قائما في مخيم الدهيشة منذ اربعة ايام. وكما في عيد الميلاد الغربي فقد فاقت اعداد الجنود المصلين والسياح في عيد الميلاد حسب التقويم الشرقي في اليومين الماضيين.

تعزيزات للجيش السوفييتي في جمهوريات البلطيق

● موسكو - «و.ص.ف» - علم، امس (الاثنين) لدى البرلمان الليتواني في فيلنيوس ان السلطات المركزية السوفييتية ارسلت تعزيزات عسكرية الى بلدان البلطيق لاجبار المجندين عنوة على الالتحاق بوحداتهم.

وعلم من المكتب الاعلامي في البرلمان ان الرئيس الليتواني، فيتوتاس لاندسبرجيس تلقى اتصالا هاتفيا من قائد منطقة البلطيق العسكرية، الجنرال فيودور كوزمين الذي اعلمه بالامر.

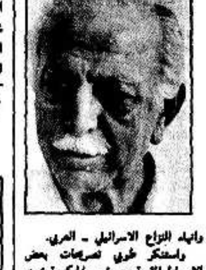
وفي تالين، عاصمة استونيا، صرح المتحدث باسم الحكومة، ميخائيل موكلموت بأن شائعات تشير الى تحرك عشرة الاف جندي سوفييتي باتجاه دول البلطيق.

وفي ريغا، عاصمة لاتفيا، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، فالديس برزينس، لوكالة الصحافة الفرنسية انه يملك معلومات تفيد بأن الجنرال كوزمين امر كل المدعوين الى الخدمة العسكرية في جمهوريات البلطيق بالالتحاق بثكناتهم.

خلال الشهر المنصرم:

ارتفاع نسبة البطالة في الولايات المتحدة بـ (٠,٢٪)

● واشنطن - الوكالات - انخفضت طلبيات التصنيع في الولايات المتحدة خلال شهر تشرين الثاني بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع شهر تشرين الاول، اي بحوالي (٢٣٥) مليار دولار. هذا وارتفعت نسبة البطالة في الولايات المتحدة خلال الشهر المنصرم بنسبة ٠,٢٪، ووصلت بذلك الى ٦,١٪. وبالمقابل انخفض مبيع السيارات خلال السنة الماضية بحوالي ٥,٥٪.



في بيان خاص للسكرتير العام للحزب الشيوعي:

شعوب المنطقة كافة لها مصلحة في نجاح مفاوضات بيكر - عزيز غدا

● استنكار التصريحات الاسرائيلية التي تعبر عن القلق من اللقاء الامريكي - العراقي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبارك الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد اللقاء الامريكي - العراقي (بيكر - عزيز) في جنيف ويأمل بان تسد المفاوضات، التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم - الطريق امام تدهور الازمة في الخليج وامام حرب مدمرة وتنقل المنطقة كلها الى السلام الشامل والدائم - هذا ما أكده سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي في بيان خاص اصدره امس.

وقال طوبي ان جميع شعوب المنطقة معنية في نجاح المحادثات ومن اجل احترام سيادة الكويت وحل النزاع العراقي - الكويتي بالطرق السلمية وانسحاب القوات العراقية من الكويت وانسحاب القوات الامريكية والاجنبية الاخرى من المنطقة ومن اجل التقدم على طريق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وانهاء النزاع الاسرائيلي - العربي.

واستنكر طوبي تصريحات بعض الاوساط المقربة من رئيس الحكومة شمير التي اعربت عن قلقها من ان لقاء بيكر - عزيز «خلق ديناميكية للمفاوضات»!

وأكد طوبي ان مصلحة شعوب المنطقة كلها وبضمنها الشعب في اسرائيل والشعب الفلسطيني وجميع شعوب العالم هي في ان يتوصل الطرفان الى مفاوضات تؤدي الى تسوية سلمية وتمنع وقوع حرب دامية تزهق ارواح عشرات الالاف من البشر ان لم يكن اكثر من ذلك.

وقال طوبي انه لمأساة للشعب في اسرائيل ان تكون له حكومة تخشى من مفاوضات السلام وتدفع بالولايات المتحدة الى الحرب من خلال وهم خطير

● البقية على ص ٢ ●

● تهنئة ●

اجمل باقة ورد. الى الرفيق الدكتور عبد الرحيم خشكية وزوجته بالمولودة البكر طهورة.

عبود ونديا الشيخ

احر التعازي

باسمي وباسم اعضاء المجلس المحلي والموظفين والعاملين نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ احمد بكر ابراهيم والعائلة بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم «منذر». له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

اسعد عزايزة
رئيس مجلس دبورية المحلي

اخر التعازي

باسمي وباسم اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين والطلاب في المدرسة الاعدادية في دبورية نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ احمد بكر ابراهيم والعائلة بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم «منذر» له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

انيس يوسف
مدير المدرسة

تعزية حارة

باسمي وباسم اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين والطلاب في مدرسة الكتنفي في دبورية نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ احمد بكر ابراهيم والعائلة بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم «منذر» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عبد عيسى عزايزة
مدير المدرسة

احر التعازي

احر التعازي الى الزميل الاستاذ احمد بكر ابراهيم مدير مدرسة الطور في دبورية والعائلة بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم «منذر» له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

اعضاء الهيئة التدريسية والعاملون والطلاب في مدرسة الطور

تعزية حارة

باسمي وباسم العاملين والاعضاء المركز القائل في دبورية نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ احمد بكر ابراهيم والعائلة بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم «منذر» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمال مصالحة
مدير المركز

تعزية حارة

باسمي وباسم اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين والطلاب في المدرسة الثانوية في دبورية نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ احمد بكر ابراهيم والعائلة بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم «منذر» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد مصالحة
مدير المدرسة

■ تعزية ■

الى آل طنوس وجميع اقربائهم نتقدم بأحر التعازي لوفاة ولدهم

طوني جريس طنوس

راجين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ومتمنين لوالديه واخوته الصبر والسلوان.

الاصدقاء

نعيم عبود وخالد نجمي
قسم الفرافيك - علي. ترلن - حيفا

كلمة الاتحاد

ليتوقف العد التنازلي

□العد التنازلي الذي بدأه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، منذ بداية العام/الشهر الحالي، لينتهي في ١/١٥ - الموعد الاخير لقرار الانذار الذي اتخذه مجلس الامن لحمل العراق على سحب قواته من الكويت.

هذا العد صار يتصاعد في اسرائيل بوتائر سريعة. وهو يبدو واضحا في تصريحات المسؤولين الحكوميين والعسكريين، وفي حياة الناس.

امس، ذكرت «مصادر عسكرية» في تل ابيب، انه مع اقتراب الخامس عشر من كانون الثاني الجاري فقد وضعت القوات الاسرائيلية في حالة تأهب، «لان مخاطر اندلاع الحرب تزايدت في المنطقة».

حتى ان «زعيم المعارضة»، شمعون بيرس، وجد من المناسب ان يصرح، في حديث مع «صوت اسرائيل»، امس، قائلا «اننا اقرب الى الحرب منا الى الحل السلمي».

وكان رئيس الحكومة، شمير، قد ادلى بتصريحات مماثلة الى «صوت اسرائيل»، امس الاول، اكد فيها بان «على اسرائيل ان تكون مستعدة لكل شيء، بما في ذلك احتمال حل الازمة بدون حرب (!!)».

وامس الاول وصف وزير الخارجية، دافيد ليفي، خطاب الرئيس العراقي الاخير، الذي قال فيه ان العراق يرفض الانسحاب من الكويت - بانه «بمثابة اعلان حرب»!

وفي يوم الجمعة نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن «تخوف وعناصر مقررة في القدس» وخشيتها من «ان يخلق لقاء بيكر - عزيز ديناميكية للمفاوضات، حتى لو لم يقصد الامريكيون ذلك»!

واعلن وزير الشرطة، روني ميلو، مساء يوم الاحد، عن خطة لنشر قوات الشرطة وحرس الحدود «تجنبا لاي هلع او اعمال عنف في حال اندلاع نزاع مسلح».

وحذر دافيد مغين، وزير الاقتصاد، الاردن من «انصياعه لاوامر العراق» ونشر قواته على الحدود مع اسرائيل.

.. وهكذا دواليك يتسارع العد التنازلي في بلادنا وكأن شرارة الحرب ستنطلق من هنا! والذي يثير «رعب» حكام بلادنا هو امكانية حل ازمة الخليج بالتفاوض وبدون حرب!

ويبدو ان نصيحة حكام واشنطن لحاكم بلادنا، بالامتناع عن التصريحات العلنية التي تظهر وكأن اسرائيل طرف في نزاع ازمة الخليج - لم تصمد امام ضغوط السلام الموجهة من كل اطراف العالم: من الكونغرس الامريكي، الى دول المجموعة الاوروبية، الى دول العالم الثالث.

كأن حكام بلادنا يريدون استباق الاحداث للتأثير على القرار الامريكي، كي «لا يجنح» للحل السلمي!

ولا نخال حكام بلادنا غير مدركين بانهم يلعبون بنار لا يمكن احصاء البعد المدمر لها لو قدر لرغبتهم ان تتحقق، وان تجر غطرسة حكام الولايات المتحدة المنطقة الى الحل العسكري.

فليوقف العقال هذا العد. ولتصب جهود شعب اسرائيل في جماع الجهد العالمي، في الشمال والجنوب، لمنع اشتعال الحرب، ولحل ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وكل نزاع دولي او منطقي - بالطرق السلمية!

(«الاتحاد»)

أمس في الراديو

●أجهد العاملون في «صوت اسرائيل» القتال به انفسهم صباح امس وهم يجمعون تسجيلات صوتية، في مطار «بن غوريون»، ممن حزموا حقائبهم في انتظار الطائرات التي ستنقلهم الى اوروبا، الى بلادهم.

واجهدونا معهم وهم يصرون على «اطعامنا الخبز من اذاننا» واثبات ان الفارين من البلاد، قبل موعد نفاذ انذار (اولتماتوم) مجلس الامن، لا يقومون على مغادرة البلاد خوفا من اندلاع الحرب التي تقرع طبولها وسائل الاعلام من قبل ان يبدأ رئيس الحكومة بالعد التنازلي.. وانما يغادرون البلاد - هكذا بمجرد «لا يستطيعون البقاء بالرغم من ان شمس كانون عزيزة عليهم..».

ولماذا هذا الجهد! لانه لا يجوز لاحد، حتى لو كان اوروبيا، الا يعتمد على السوبرمان الاسرائيلي القادر على الانتصار في اية حرب، حتى لو كانت كيماوية!

وفي غمرة السين والجيم، فاض حماس احد الفارين فقال انه «سيعود قبل ١٥/١ !!!» للفرار.. هكذا شجاعة. فبلادنا لا يزورها سوى الشجعان.

ويبدو ان «صوت اسرائيل» تدارك الامر في الظهر، حين وصل عدد شركات الطيران التي اوقفت رحلاتها الى اسرائيل الى خمس - فجاء بوزير المواصلات ليحتج على خطوة هذه الشركات «غير المفهومة» و«غير المبررة».

وبعد، الا يوقفوا، على الاقل، قرع اجراس الحرب واستحضارها من هوامش الصحف!!

(أ . و)

تحضيرا للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ٢٥ و٩١/١/٢٦:

اجتماع هام للرؤساء الجبهويين في السلطات المحلية العربية لتبادل الخبرة وتصعيد النضال لحل مشاكل الحكم المحلي



● .. هكذا احتفل اهالي جنين بانطلاقة الثورة الفلسطينية (حركة فتح) - ١٩٩١/١/١ ● (تصوير: ثائر ابو بكر - جنين)

*** تحية قلبية حارة الى كفرياسيف وابوسنان * رفض لما يسمى «الخدمة الوطنية» * يجب تصعيد المعركة ضد نهب الاراضي وضد مشاريع التهويد العنصرية الترانسفيرية * ضائقة السلطات المحلية تتطلب تصعيدا مبرمجا للنضال * الجبهة حريصة على وحدة لجنة الرؤساء واوسع نضال مشترك لكل الجماهير العربية * القاعدة الشعبية للجبهة في الشارع هي الاساس الثابت لكل نضال وطني للجماهير العربية ***

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تحضيرا للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد الرؤساء الجبهويون في السلطات المحلية العربية اجتماعا لهم، يوم الاحد، امس الاول، في طمرة، بمبادرة السكرتارية القطرية للجبهة.

افتتح اللقاء رئيس مجلس طمرة الدكتور هشام ابو رومي فقال: يسعدني ان ارحب بكم في بلدتكم طمرة، كما يسعدني ان اهنىء كفرياسيف وابوسنان على الانتصار التاريخي الذي حققته الجبهتان فيهما، لمصلحة وحدة وتطور ومستقبل القريتين العزيزتين. وقال: لقاؤنا هام ويجب ان يصبح دوريا.

وتكلم رئيس الدائرة البلدية في الجبهة السيد محمد عبري نصار، فقال اننا نستهدف من هذا اللقاء تبادل الخبرة وتعميق التنسيق وتطوير دور الجبهة في قيادة نضال سلطاتنا المحلية لحل الضائقة ولتحقيق التطور والمشاركة في كل معارك شعبنا. وقال: نحن نعترف بصحة الانتقاد باننا قصرنا في الفترة الماضية في عقد مثل هذا اللقاء، ولكننا ننطلق الان الى مؤتمرنا لنناقش قضايا الحكم المحلي والانطلاق منه نحو قفزة نوعية في عملنا في هذا المجال الهام جدا في حياة شعبنا.

وشارك في النقاش العام الرؤساء نمر مرقس (كفرياسيف) ومحمد متاع (مجد الكروم) وصالح دراوشة (اكسال) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وصالح مرشد (عيلبون) وزهير يحيى (القائم باعمال رئيس مجلس كفرقرع) ومصطفى ابو ريا (سخنين) ورجا الخطيب (ديرحنا) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) ود. محمد بكري (البعنة) والياس قسيس (الرامة) وهشام ابو رومي (طمرة) وطارق عبد الحي (الطيرة) وتوفيق زياد (الناصرة).

وناقش الرؤساء باسهاب ضائقة السلطات المحلية العربية التي تصل الى حد الخنق الشامل وشلل الخدمات وعجز اكثرية سلطاتنا المحلية العربية عن دفع الرواتب، بينما في البعنة يستمر الاضراب اكثر من شهرين لعدم تلقي العاملين معاشاتهم. واكد الرؤساء ان الحكومة لم تنفذ الاتفاق بشأن جدولة الديون. وقد اعترف المدير العام لوزارة الداخلية بأن الهوة بين السلطات المحلية العربية واليهودية عميقة جدا، كما ان الهوة بين مطلب وزارة الداخلية وما تقدمه وزارة المالية للحكم المحلي هي هوة عميقة جدا.

واكد الرؤساء ان الحكومة تحاول التفرقة ايضا بين مجلس وآخر في الناحية العربية بقصد بذر الخلاف والتفرقة واضعاف الوحدة في المعركة.

كذلك اشار الرؤساء الى اهمية وحدة اللجنة القطرية للرؤساء وتعزيزها وتطويرها باستمرار خلال النضال المشترك دفاعا عن المصلحة المشتركة للسلطات المحلية العربية ولشعبنا عموما.

واعلن الرؤساء الرفض الكامل والقاطع لما يسمى «الخدمة الوطنية» التي اثارها مؤخرا الوزير دافيد مغين ومستشاره الدكتور اليكساندر بلاي واكدوا ان العرب لا يخدمون خدمة عسكرية لاسباب سياسية معروفة. فالحكومة لا تدعونا للخدمة ونحن ايضا نرفض الخدمة العسكرية لاننا نرفض ان نقاتل شعبنا. ولن نقبل بخدمة «بديلة» للخدمة العسكرية ايضا. وعندما تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، وتقوم دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل تجد هذه المسألة حلها، ولكننا نرفض - قالوا - الربط بين الخدمة العسكرية وبين المساواة. فالعرب الدروز يخدمون، قهرا، في الجيش ولا يحصلون على المساواة. ونعتقد بأن من حقنا المساواة الكاملة بدون ارتباط بالخدمة العسكرية.

وتبادل الرؤساء الخبرة حول التعامل مع وزارة الداخلية والمؤسسات الرسمية المختلفة كما اشاروا بقلق شديد الى زيادة تطاول الحكومة على السلطات المحلية العربية، مرة على شكل مؤامرة للدمج، ومرة ثانية عن طريق حل المجالس المنتخبة، وتعيين لجان معينة، بالاضافة الى التمييز الصارخ.

واشار الرؤساء الجبهويون الى ان ضائقة السلطات المحلية العربية هي جزء من المشكلة العامة للجماهير العربية حيث البطالة متفشية بشكل واسع جدا ومشاريع الاستيطان والتهويد تهدد البقية الباقية من اراضينا والترانسفير ليس شعارا فقط بل هو خطر حقيقي. كما اشاروا الى انتشار النزعة العنصرية المعادية، بفصل العاملين على اساس قومي وتصعيد التحريض العنصري الحاد والوقح ضد العرب لكونهم عربا.

وفي تلخيص النقاش قال رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ان الجبهة كانت القوة التي نقلت مجتمعنا كله، وخصوصا الحكم المحلي في الوسط العربي نقلة نوعية هامة الى الامام نضالا وتخطيطا وتجنيدا للشعب في معاركه الوطنية. وقال: مع كل الاحترام للجميع، فاننا نقول ان الجبهة هي القوة المؤهلة فعلا لتحريك الشعب، القوة الوحيدة في الشارع جماهيريا، عندما تشتعل المعارك البلدية والوطنية العامة. وقال: ان المشكلة المالية صعبة جدا، خانقة. ولكن المشكلة الاساسية امامنا هي المشكلة السياسية، النضال ضد السياسة ونهجها وممارستها تجاهنا كاقلية عربية وايضا تجاه الشعب الفلسطيني عموما. وقال: اننا نرفض ما يسمى «الخدمة الوطنية» ونناضل لتحقيق المساواة كحق غير مشروط. وقال ان الخنق الاقتصادي والاجتماعي والبطالة والتهويد ونهب الاراضي وما يسمى «المشكلة الدمغرافية» يجب ان تقلقنا. كما ان شعبنا قلق حقا من امكانية استخدام الحكومة للحرب اذا نشبت مظلة لتنفيذ مشاريع الترانسفير. وهذا يتطلب اليقظة والوحدة والنضال اليهودي العربي الموحد والواسع.

واتفق الرؤساء الجبهويون على اللقاء بشكل منتظم لتبادل الخبرة وزيادة مشاركة الرؤساء في الحياة النضالية اليومية العامة للجبهة القطرية. كما اكدوا ان نهج الجبهة للتحالفات، لوحدة الصف، للعمل المشترك في كل مجال وعلى كل مستوى، هو نهج نابع من المسؤولية العميقة تجاه الشعب. ولذلك ستطور الجبهة هذا النهج، في مجال الحكم المحلي وفي كل مجالات حياتنا. وتم الاتفاق على طرح قضايا السلطات المحلية طرحا تفصيليا في المؤتمر الثالث لتبادل الخبرة ولتعبئة الجبهة، جماهيريا في النضال دفاعا عن مصالح وحقوق السلطات المحلية العربية.

الافراج عن عضو الشبيبة الشيوعية مراد عبد الرحمن بالكفالة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح عن الشاب مراد عبد الرحمن من قرية ابو غوش بكفالة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل والتزام والده باحضاره للتحقيق معه في مركز الشرطة حال طلبه لذلك.

وكانت الشرطة وجهت للشاب مراد، وهو عضو في الشبيبة الشيوعية في القرية، تهمة القاء الحجارة والزجاجات الفارغة على سيارات مدنية في مدينة القدس المحتلة يوم ٩٠/٩/٢٧.

وفد من مسني باقة الغربية يزور ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام يوم امس الاثنين وفد من بيت المسنين التابع لجمعية رعاية المسن في باقة الغربية، ضم ٥٠ مسنا، بزيارة الى بيت المسنين في قرية ابو سنان، والتقى عددا من مسني القرية واطلع على معالمها.

ورحب بالوفد السيد علي عزية رئيس مجلس ابو سنان المحلي، واشاد بنشاط جمعيات رعاية المسن في البلاد وأهمية رعاية المسن الذي ضحى وربى الاجيال.

وتمنى للمسنين سنة سعيدة تسودها المحبة ويعم فيها السلام والخير ولن تتحقق المساواة لجماهيرنا العربية والسلام لكافة الناس. واكد في كلمته على اهمية زيادة التعاون وتبادل الزيارات والنشاطات التربوية بين بيوت المسنين في الوسط العربي لما فيه المصلحة العامة.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان مجلس ابو سنان المحلي المنتخب سيعقد اولى جلساته مساء يوم غد الاربعاء الساعة السادسة، حيث ستكون جلسة مفتوحة للجمهور وسيتم فيها تسلم المجلس المنتخب ورئيسه علي عزية بشكل رسمي المهام الجديدة.

في اجتماع لجنة المتابعة

● تتمة من ص ١ ●

الاذاعة بطرد الصحفي رفيق حلبي من عمله في التلفزيون على خلفية قومية.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع وأداره السيد ابراهيم نمر حسين فشرح مقدمات خطة مغين وقال: «لقد اجتمعت مع مغين وطرح امامي الخطة، خدمة وطنية بدل الخدمة في الجيش مقابل المساواة» واضاف ان مغين قال له «لا تعتبروا علي اذا لم تكن مساواة» بدون خدمة وطنية، اي اذا رفضتم مشروعي! ورد عليه ابراهيم نمر حسين طالبا منه التنازل عن مشروعه لانه لا يلقى اي تأييد من الجماهير العربية.

ثم تحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فطالب باصدار قرار بالاجماع برفض الخطة.

وتحدث حسين فارس قائلا «قلت لمغين ان اخواننا الدروز يخدمون في الجيش وغير متساوين في الحقوق فأي طلب تطلبه مقابل المساواة».

واكد النائب محمد نفاع على رفضه القاطع للخطة وطالب بقبرها قبل ان تخلق. واكد: «علينا ان نعارض هذا المشروع بكل وضوح، لان هدفه تفتيت وحدة الجماهير العربية واستعبادها».

واكد النائب نواف مصالحة رفضه للخطة وطالب بمواصلة النضال من اجل المساواة.

وطالب الشيخ جمعة قصاصي رئيس مجلس راهط برفض الخطة.

وقال النائب محمد ميعاري «الموقف كما نراه رفض هذا المشروع جملة وتفصيلا».

واكد رجا اغبارية رفضه للمشروع.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد قائلا: «نحن ضد ان يكون وزير للشؤون العربية وان دعوة الوزير مغين دعوة سياسية. وان دور وزير للشؤون العربية هو دور سلبي لا يخرج منه شيء. وان الخدمة الوطنية التي يدعو اليها مرتبطة مع الخدمة الامنية. والمطلوب وقفة صامدة لمواجهة هذه السياسة. ونحن نرفض بحزم هذا المشروع ولن نتنازل عن شعارنا - مساواة ولا اقل من المساواة».

وعارض زياد التراجع بان يلتقي اعضاء الكنيست العرب مع الوزير مغين واكد على عاملين: الاول وحدتنا والثاني جذب قوى يهودية لحركة المساواة.

واثناء البحث حول موضوع مصادرة الاراضي العربية احدث سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة فقال ان الموجة الجديدة لتنفيذ المصادرات القديمة تشمل الاراضي الواقعة في منطقة عين ماهل والرينة والمشهد بالاضافة الى كوكب ابو الهيجاء واراضي كفر برعم. هذه الاراضي تابعة لاصحابها ويطالبون بملكيتها. وقال ان تأجير ٥٢٠٠ دونم من اراضي كفر برعم لبناء مستوطنات في هذه الظروف السياسية في موجة الهجرة هي قضية الاستيلاء على ما تبقى من اراض ويجب علينا الرد على هذه المخططات.

واضاف فضل نعامنة «هناك قرار سابق للجنة المتابعة بتوجيه مذكرة الى الامم المتحدة عن اوضاع الجماهير العربية. لا يمكن ان نكون مواطنين اغراب على اراضينا!. في النقب جريمة تجري بصوت منخفض، هدم بيوت، قرى قائمة لا يعترف بها ومهددة بالهدم».

وتحدث نمر مرقس قائلا: «والذي يشغل بالي هو جدار التعتيم على قضايانا. يجب ان نحذر الى اين توصلنا سياسة الحكومة. وتوجد حاجة ماسة للنشر اليومي عن طريق اعلانات في الصحافة العبرية عن ما يواجهنا نحن العرب من تمييز واضطهاد».

في بيان خاص

● تتمة من ص ١ ●

بان ذلك يخدم مخططات الاحتلال ويحول دون السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

وقال طوبي: لو كانت حكومة اسرائيل معنية بتقدم قضية السلام في الخليج وفي المنطقة بكاملها وايضا بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني لكانت اقدمت على الخطوتين التاليتين بدون تأخير وهما: ان تعلن حكومة اسرائيل عن موافقتها لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني و٣ - ان تعلن حكومة اسرائيل عن استعدادها لتصفية سلاح الابادة الجماعية، الكيماوي والبيولوجي والذري، من منطقة الشرق الاوسط والخليج وفرض رقابة دولية على حظر انتاج سلاح الابادة.

دورة تعليمية لاولياء أمور الطلاب في مدرسة نايف قبلان في بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بهدف تقديم المساعدة لطلاب المدرسة ولكي يستطيع الاب المساهمة في رفع تحصيل ابنه، بادرت لجنة الاباء في مدرسة نايف قبلان الرسمية، في بيت جن، الى فتح دورة تعليمية في المواضيع التالية: لغة عربية ولغة عبرية ولغة انجليزية والرياضيات.

وعقدت لجنة الاباء اجتماعا للاباء المشاركين في الدورة، شرح لهم فيه عن اهداف الدورة واهميتها.

وقال السيد هاني قيس، رئيس لجنة الاباء في المدرسة لمراسلنا: تستمر الدورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي حيث تبرع المعلمون في المدرسة لتعليم الاباء يومين في الاسبوع المواضيع التي يتعلمها الطلاب في المنهاج المدرسي، حتى يستطيع الاب مساعدة ابنه في البيت وبالتالي المساهمة في رفع تحصيله العلمي.

في اجتماع عقد في مدينة الطيبة
اقامة لجنة اكاديميين في منطقة المثلث الحزبية

*** المجتمعون يدعون الى الاستعداد لانجاح المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية ***

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد في نادي «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة، يوم امس (السبت)، اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي الاكاديميين في منطقة المثلث، وقد حضر هذا الاجتماع عضوا اللجنة المركزية للحزب د. احمد سعد وسكرتير منطقة المثلث الحزبية محمد عبد الكريم منصور.

ترأس الاجتماع وتولى عرافته د. احمد عراقي وقدم محمد عبد الكريم منصور بيانا حول الاوضاع التنظيمية في منطقة الحزب وحاجتها الى الكادر الاكاديمي الحزبي وسبل تطوير عمله.

ثم قدم د. احمد سعد محاضرة سياسية شاملة وتطرق فيها الى وضع الاكاديميين في حياة الحزب الداخلية وسبل تنشيطهم على المستوى الجماهيري.

هذا وتقرر اقامة لجنة اكاديميين في منطقة المثلث لدراسة سبل وكيفية تنشيطهم في حياة الحزب وتوثيق علاقتهم مع الجماهير.

واتخذت عدة قرارات سياسية، وهي:

● استنكار اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة التي تقوم بها سلطات الاحتلال من قتل وعقاب جماعي وغيره.

● استنكار عمليات الاحتلال الواسعة والتي شملت في الاونة الاخيرة شخصيات اجتماعية مختلفة من صحفيين ومحامين واطباء.

● استنكار العفو الذي منحه رئيس الدولة لاخر معتقلي التنظيم الارهابي السري اليهودي بعد ادانتهم في عمليات القتل في الخليل ومحاولة اغتيال رؤساء بلديات في الضفة الغربية.

● استنكار عمليات فصل العمال العرب على اساس عنصري والتي اخذت الطابع الرسمي في التطبيق.

● استنهاض القوى الدمقراطية من اجل العمل المشترك لمقاومة الاخطار المحدقة في البلاد ومقاومة الهجمة الفاشية ضد الجماهير العربية.

● ايجاد اماكن عمل للخريجين والعمل على استيعابهم في وظائف تتلاءم واختصاصاتهم.

● تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة انعقاد مؤتمرها القطري في اواخر الشهر الحالي. ويدعو الاجتماع الى الاستعداد لانجاح هذا المؤتمر.

في الكنيست

بموجب ردين تسلمها محاميد من وزير الشرطة:

التحقيق في حادثي الاعتداء العنصري اللذين تعرض لهما الشاب العكي زهير ابو العسل والشقيقان وحيد ورائق مواسي (طمرة).. لا يزال مستمرا!

● اعترف وزير الشرطة، روني ميلو، في رده على استجواب النائب هاشم محاميد، بالاعتداء الذي تعرض له الشاب العكي زهير علي ابو العسل يوم (٩٠/١٠/٢٥) من قبل عنصريين مما عرض حياته للخطر.

وجاء في رد الوزير «ان الشرطة اعتقلت، وفي اليوم نفسه، احد المتهمين بالاعتداء، وتم فتح ملف جنائي وما زال التحقيق مستمرا حتى الان».

واكد ميلو في رده على سؤال النائب محاميد، بخصوص الاجراءات التي اتخذتها وزارته لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات وتعريض حياة المواطنين العرب للخطر، قائلا: «ان شرطة منطقة الجليل عززت تواجدها ودورياتها في المناطق التي يوجد فيها سكان مختلطون من اليهود والعرب وتقوم باتخاذ الاجراءات المطلوبة وفقا للقانون».

من جهة ثانية، اعلن ميلو، في رده على استجواب جهوي اخر قدمه النائب هاشم محاميد بخصوص الاعتداء الوحشي الذي تعرض له الشقيقان وحيد ورائق مواسي من قرية طمرة في الجليل من قبل عنصريين يهود خلال عملهما في «كريات موتسكين» بمنطقة حيفا، بان الشرطة «اعتقلت متهمين بالاعتداء، وان هناك متهما ثالثا لم تعتقله بعد، لعدم توفر تفاصيل كاملة عن هويته»!

واكد الوزير في رده بانه «على ضوء الحدث المذكور تم فتح ملف جنائي في شرطة زبولون وتم اعتقال المتهمين للتحقيق معهما».

واضاف بان التحقيق «لم ينته بعد، لكن عند الانتهاء منه سوف ينقل الملف الى قسم الادعاء لتقديم المتهمين للمحاكمة».

وقال الوزير ردا على سؤال محاميد بخصوص الخطوات التي اتخذتها الشرطة لحماية العمال العرب، بان الشرطة «قامت بتكثيف تواجدها في المناطق التي يعمل فيها ابناء الاقليات (العرب - المحرر)»!

في رد على استجواب جبهوي حول حظر توزيع مجلة مقدسية في المناطق المحتلة:
ارنس: على اصحاب المجلة التوجه بطلبات الى الادارة المدنية

● رد وزير «الامن» موشيه ارنس على استجواب كان تقدم به النائب هاشم محاميد حول قيام السلطات بمنع توزيع مجلة «الاسبوع الجديد» الصادرة في القدس، في المناطق المحتلة الاخرى في الضفة والقطاع.

وقال الوزير في رده انه «على اصحاب المجلة «التوجه بطلبات الى الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة لتوزيع المجلة. وسيتم فحص الموضوع من قبل الجهات المختصة وفقا للمتبع في هذه الحالات».

النائب نفاع يطالب بمنع اغلاق محطتي «نجمة داود الحمراء» في عكا وكرمئيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ارسل النائب محمد نفاع برقية الى وزير الصحة استنكر فيها اغلاق محطتي نجمة داود الحمراء، في عكا وكرمئيل واللتين تقدمان الخدمات الصحية لعدد كبير من سكان المنطقة.

وطالب نفاع الوزير بالتدخل السريع لمنع اغلاقها.

رياضة — اسعد تلحمي

اليوم وغدا تصفيات كأس الدولة
■□ مكابي عسفيا يستضيف هبوعيل عكا

● تجري في الثانية من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء ١٣ مباراة ضمن تصفيات كأس الدولة (الجولة السابعة) على ان تجري المباريات الثلاث المتبقية غدا الاربعاء، وتشارك في هذه الجولة فرق الدرجة القطرية (١٦) و١٢ فريقا من الدرجة الاولى وثلاثة من الثانية وفريق واحد من الدرجة الثالثة.

ووصل الى هذه المرحلة فريق عربي واحد فقط هو مكابي عسفيا الذي يلتقي اليوم فريق هبوعيل عكا، متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الاولى وشاءت الصدفة ان يخوض الفريقان مباراتهم الدورية القادمة، يوم السبت الوشيك، امام الفريق العكي ذاته.

باقي مباريات اليوم تجمع بين: هبوعيل اشكلون (درجة اولى) - مكابي يفنه (درجة قطرية)، مكابي شعرايم (قطرية) - هبوعيل كريات شمونة (اولى)، مكابي عكا (قطرية) - مكابي رمات عميدار (قطرية)، هبوعيل اور يهودا (ثانية) - مكابي بيتح تكفا (قطرية)، مكابي اور عقيفا (اولى) - عيروني اشدود (قطرية)، بيتار نتانيا (قطرية) - شمشون تل ابيب (قطرية)، هشكيا رمات حين (اولى) - بيتار نهاريا (اولى)، مكابي يافا (قطرية) - هبوعيل الخضيرة (قطرية)، هبوعيل طبريا (قطرية) - هبوعيل بات يام (قطرية)، هبوعيل طيرات هكرمل (قطرية) - هبوعيل كريات اونو (اولى)، مكابي شيكون هزراح (اولى) - هبوعيل اشدود (قطرية). اما مباريات الغد الثلاث فتجمع بين: بني حتصور (اولى) - بني لخيش (ثالثة)، مكابي طبريا (ثانية) - هبوعيل رمات غان (قطرية)، لزروس حولون (اولى) - ب. كفار يونة (ثانية)، وفي حالة انتهاء المباراة بالتعادل تعاد يوم الثلاثاء القادم (١٥ الجاري). اما الفرق الفائزة فتنتقل الى الجولة القادمة التي ستشارك فيها فرق الدرجة الممتازة وستجري في الثالث والعشرين من شباط القادم.

■□ صفا باقٍ في مكابي عكا

● اوضح باروخ اوفير، رئيس ادارة مكابي عكا ان ادارة الفريق لن توافق على طلب المهاجم صفا عبود التحرر من الفريق. واضاف اوفير: «بقاء عبود في الفريق حيوي للفريق ونحن متأكدون من اننا سنتغلب لاحقا على التعاقد معه».

وكان عبود تحادث، في منتصف الاسبوع الماضي، مع مدربه موسى زعفران ورئيس لدارة الفريق وطلب منهما التحرر من الفريق ولكن اوفير وزعفران اوضحا لعبود انهما معنيان ببقائه في الفريق وانهما واثقان من ان تسجيل صفا للاهداف ليست سوى مسألة وقت وفعلا سجل صفا، يوم الجمعة الماضي، باكورة اهدافه في الدرجة القطرية وكان هدفا حاسما في مرمى هبوعيل حيفا (١-صفر).

من جهة ثانية اثارت اقوال صفا عبود في الملحق الرياضي لاسبوعية «كول حيفا» ردود فعل غاضبة في عكا فقد ورد على لسانه انه وعدد من زملائه العكيين غير راضين من طريقة عمل المدرب زعفران وان القطيعة بينه وبين المدرب قائمة منذ فترة. وامس اوضح عبود انه لم يتفوه بشيء ضد مدربه خاصة وان علاقات طيبة تسود بينهما وانه - اي المدرب - منح صفا ثقة منذ بداية الموسم وفرصة اللعب في جميع المباريات.

● صفا عبود ●

واوضح بلروخ اوفير ان عبود سيمثل اليوم امام محكمة الطاعة التابعة لفريقه لانه بنحه الصحيفة مقابلة خالف المنع المفروض على جميع لاعبي الفريق من الادلاء بتصريحات لوسائل الاعلام.

رحيم سيلع

■□ «هدف الدالية احتلال المرتبة الخامسة»

● «هدفنا الان احتلال مرتبة جيدة في اللائحة واقصد تحديدا المرتبة الخامسة» - هذا ما قاله امس رحيم سيلع، مدرب هبوعيل دالية الكرمل. واضاف سيلع: «والفوز، يوم السبت الماضي، على هبوعيل بيسان أمن بقاءنا في الدرجة الاولى والتحدي الان هو الانطلاق الى القسم العلوي من اللائحة».

واكد سيلع ان الوضع المهني في الفريق جيد خاصة بعد عودة المجندين والمصابين الى التركيب الاول «ولكن هناك مشاكل مادية جدية لن اخوض في تفصيلها».

واشار سيلع الى ان المهاجم الحيفاوي الشاب موشيه حانتيل سينضم الى الفريق وهذا يعني تسريح لاعب او اثنين تم ضمه/ضمهما في بداية الموسم.

■□ ابرز الهدافين في الفرق العربية في الدرجة الثانية

١. خالد حمدولي (هبوعيل طمرة)	٨
- علي حلل (هبوعيل عرعرة)	٨
- باسل خوري (مكابي كفركنا)	٨
٤. محمد خمايسة - الخجة (هبوعيل كفركنا)	٧
٥. علي ابو ريحة (مكابي سخنين)	٥
- مأمون طه (هبوعيل كفركنا)	٥
- عماد عقل (هبوعيل عرعرة)	٥
٨. رمزي حبيب الله (هبوعيل عين ماهل)	٤
- صبحي بلال (مكابي سخنين)	٤
- جمال راي (هبوعيل كفرياسيف)	٤
- عدي عدوي (مكابي طرعان)	٤
- خاموس اعيدان (هبوعيل دبورية)	٤
- سيمون زكاك (العلم شباب يافا)	٤

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وأنطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٦٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٦٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة الروضة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة ارض - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥٦٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهيلان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الجليل - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٣٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٩٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦١٤٥٧

● ● ●

- اني بدون عمل وامي فصلت. واختي قطعت منحتها الدراسية. واخي فقد منزله.
- شايف انك لا تدري كم انت محظوظ هنا!!

(عن «الهيرالد. تريبيونه»)

نحو المؤتمر الثالث للجبهة - ٢٥ - ٩١/١/٢٦

الجبهة الدمقراطية ترحب بكل انصار السلام والمساواة

● بقلم: حسن بشارة ●

● لقد تأسست جبهتنا عام ٧٧ وهي عنوان الكفاح الصادق والنضال العنيد ضد الظلم وقواه السوداء، رافعة لواء السلام العادل والمساواة الحقيقية لكل فئات الشعب. وستبقى الجبهة لصيقة بنهجها محافظة على مبادئها الناصعة. عهدها الوفاء لهذه المبادىء، مهما غلا الثمن، لن تحيد قيد شعرة ولن تفرط او تتواني في اي وقت وتحت اي ظرف.

نادت الجبهة منذ ميلادها، وما برحت، وستبقى تنادي، بأن اذرعها وصدرها مفتوحة بكل ترحاب ومودة، لكل الشرفاء الاحرار، انصار السلام والقيم الانسانية من كلا الشعبين، بصرف النظر عن معتقداتهم وايديولوجياتهم، لنشيد معا صرح السلام - سلام الشعوب الحقيقي النقي، صرح السعادة والخير والحياة الهنيئة لكلا شعبي بلادنا - الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

من دواعي فرحنا واغتباطنا ان برنامج جبهتنا الذي صيغ سنة ١٩٧٧ اثبت مصداقيته وبعد نظر واضعيه. فبعد ان كان «هزأة وبمجرد شطحة خيال» في نظر الكثيرين - ولا ابالغ ان قلت في نظر جميع القوى السياسية في البلاد - اصبح اليوم البرنامج الاوحد المعقول والواقعي لمعالجة قضية السلام. فأخذت تتبناه علنا احزاب صهيونية يسارية كمبام وراتس وشينوي بالاضافة الى عناصر ذات وزن لا بأس به في المعراخ، وحتى في الليكود (عميراف ولاهط وغيرهما).

والأهم من ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية، الطرف الاساس في قضية سلام بلادنا ومنطقتنا، باركت هذا البرنامج ثم تبنته فيما بعد حيث اعلنت في مؤتمرها الاخير في الجزائر ٨٩/١١/١٥ عن اعلان الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. نعم الى جانبها وليس مكانها. الم تكن الجبهة صانعة هذا الشعار: «دولتان للشعبين»؟!

وعربيا ايضا قبلت جميع الشعوب العربية (وحتى انظمتها) هذا المبدأ ولا يختلف الحال عالميا اذ ان دول العالم جميعها، باستثناء امريكا واسرائيل، تدعم هذا المبدأ وترى فيه مفتاح الحل بعد ان كان شعارا يحيا ازاء غابة وحوش الاراء المعارضة والمستهجنة.

الجديد في الجبهة:

في المؤتمر السابق تقرر، تمشيا مع المتغيرات العالمية، ادخال تغييرات على الجبهة ومدها بدم شاب جديد، فكان التجدد اولا بكتلة الجبهة في الكنيست اذ اخلى نوابنا مايير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد اماكنهم لهاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي، بكل المحبة والود وبروح الرفاقية الرائعة، بعكس ما قام به تشارلي بيطون اذ أعتمه الأكرة وخلن امانة الشراكة فهرب بكرسيه من صفوف الجبهة الى حيث ألقت..

كما تجددت كتلتنا في الهستدروت باشخاصها وبأسلوب عملها اذ خاضت الانتخابات الهستدروتية الاخيرة بقائمة مشتركة مع التقدمية والحزب العربي الدمقراطي.

ولهذه التجربة لها ايجابياتها كخطوة على طريق توحيد الجهود مع انها، للاسف الشديد، لم تأت بالنتائج المرجوة اللائقة، اذ عكست حقيقة تقاعس ولا مبالاة اوساط واسعة من قواعد المشاركين، ناهيك عن معارضة بعضهم جهارا لهذه الشراكة وعدم تصويتهم لها. ومع ذلك ستبقى نأمل ونتطلع الى اصلاح الخطأ لتسير بخطى والثقة حثيثة الى الامام في سبيل تحقيق اهدافنا السامية وتوحيد قوانا بقلوب مخلصة.

انه لما يدعو للاعتزاز والرضى نشاط ممثلينا الجدد في الهستدروت وفي الكنيست على حد سواء. فما من مظاهرة عمالية او اضراب عمالي، على كثرتها في المدة الاخيرة، بسبب عسف اصحاب العمل واغلاق المصانع وقذف العمال الى اشداق البطالة والجوع، وبالطبع يتصدر العمال العرب مقدمة المتضررين والمضطهدين لكونهم عربا من جهة وعمالا من الجهة الاخرى..

قلّ ما من حدث من هذه الاحداث الا ويتواجد في لبها نقابيانا النشيطين بنيامين غونين وسهيل دياب، بالاضافة لنشاطهما الدؤوب في اللجنة التنفيذية للهستدروت مدافعين عن العمال العرب واليهود في اسرائيل وعن اخوتنا عمال المناطق المحتلة.

أما نشاط ممثلينا في الكنيست فلا يسعنا الى ان ندعو لهم بالعافية وبالمزيد من القوة والصبر. فهم يشتغلون ليل نهار. تراهم على الدوام في مواقع الاحداث هنا وفي المناطق المحتلة. يتصدون بكل شجاعة وبأس للعناصر الفاشية الترانسفيرية يزورون اخوتنا المعتقلين في سجون اسرائيل المنبثة في طول البلاد وعرضها، يزورون بيوت الشهداء معبرين عن تعازيهم وناقلين تعازينا ومشاعرنا، يشاركون في نشاط لجان اغاثة الاهل في المناطق المحتلة ويعالجون شكاواهم ومظالمهم الغزيرة، بسبب مضايقات وموبقات الحكم العسكري الاحتلالي الغاشم. وليسمح لي ان اذكر، كمثال، لمحة موجزة عن عمل كتلتنا داخل الكنيست معززة بالارقام: ففي الدورة الثانية للكنيست الثانية عشرة وحتى تاريخ ٩٠/١٠/١٥ قامت الكتلة بالاتي بدون تفصيل للمضامين:

١ - قدمت الكتلة ٦٩ اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال، اعترفت الكنيست بـ ٤١ منها كاقتراحات مستعجلة وادرجت على جدول الاعمال.

٢ - شارك اعضاء الكتلة الثلاثة في ١٤٤ خطابا بمبادرات شخصية وفي نطاق ابحاث بمبادرات الحكومة.

٣ - قدمت الكتلة ١٩ اقتراحا عاديا لجدول الاعمال طبقا لما تسمح به حصتها المخصصة.

٤ - قدمت الكتلة سبعة اقتراحات نزع ثقة.

٥ - قدمت الكتلة ٥٢ استجوابا، حسب الحصة المقررة لها، وقد اجيب على ٣٤ والغيت ثلاثة، و ١٥ استجوابا لم تتلق جوابا بعد.

قدمت الكتلة ٢١ استجوابا شفويا، حسب حصتها المقررة. اعترف بسبعة منها وبحثت في الجلسات المكتملة.

٧ - استجوابات مباشرة بعثت للوزارات: فقد ارسلت الكتلة ١١٨ استجوابا بخصوص قضايا فردية وقضايا جماهيرية. وقد حظي قسم منها، فقط، بالاستجابة فحل عدد لا بأس به من المشاكل.

٨ - قدمت الكتلة نفسها او شاركت في تقديم ١١ اقتراح قانون.

وبعد، وباختصار شديد، فان اعضاءنا الثلاثة يقومون بواجبهم بكل جدارة وامانة في كل المعارك وفي كل المواقع. فهذه هي رسالتهم وهذا هو المفروض والطبيعي. اما غير الطبيعي بل والشاذ فهو افتقادنا لحضورهم الفعال والواجب في اي حدث. كما حصل في الاسبوع المنصرم يوم افرج عن آخر مجموعة من عصابة الارهاب اليهودية السرية بعفو اشد من القتل منحهم اياه رئيس الدولة.

لا غرابة في ان اصابني الحزن والذهول حين رأيت مظاهرة الاحتجاج على اطلاق سراح هؤلاء القتلة، ولم ار ايا من ممثلينا يتصدر المظاهرة.. راجيا ان يكون هذا القصور الموجع هنة عابرة وكبوة جواد يحرم تكرارها.

الجبهة والظروف الانية:

لا ينكرن احد اننا نعيش في منطقة على فوهة بركان امريكي جهنمي مروع، بحجة ازمة الخليج وبسبب ما حل في المعسكر الاشتراكي من تفكك وانهيار، وتسيب للامور في الاتحاد السوفييتي ذاته. الامر الذي حدا بالولايات المتحدة الى محاولة فرض سيطرتها المعربدة على العالم دون رادع او منافس. تبتز خيرات ونفط العرب، تضرب ليبيا بطائراتها، تغير النظام في غواتيمالا ويصل بها الامر الى دخول دولة صغيرة (بنما) بقواتها المسلحة لتعتقل رئيسها وتحاكمه في بلادها وتنصب رئيسا آخر مكانه. ثم تفرض حصارا مطبقا على العراق لتجوع اطفاله وشعبه، ثم تعلن الحرب عليه بقرارات من مجلس «الامن» اخذتها عنوة واقتدارا.. بينما انظمة النفط والهوان، انظمة القطاء العربي تهلل وتصفق لامريكا «الصديقة وحامية حمى الشرعية».

هذه الظروف السيئة والمخزية حتى النخاع، جعلت من حكام اسرائيل، حلفاء امريكا، اكثر تعنتا وصلفا في تنكرهم لحقوق الشعب الفلسطيني المنتفض على الظلم منذ ثلاث سنوات. وجعلتهم اكثر بطشا وهمجية في تعاملهم مع شعب الانتفاضة الباسل، على امل اطفاء جذوة الانتفاضة الوهاجة وقبر القضية الفلسطينية نهائيا والى الابد.

وكما لا يخفى على احد مخاطر الهجرة السوفييتية المتدفقة والتي من ثمارها المحتومة تجريدنا من بقية اراضينا في الجليل والمثلث وزيادة وتوسيع المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة لتكون حائلا دون قيام دولة فلسطين، اي دون حلول السلام في منطقتنا ابدا.

هذه الظروف تدعونا لاشد اليقظة ولاقصى درجات الاستعداد لتوسيع صفوف جبهتنا - قائدة النضال - ولترسيخ مبادئها والعمل على شمل جميع القوى الطيبة والمسؤولة على الساحة العربية متضافرة مع القوى الدمقراطية اليهودية والاحزاب اليسارية.

فيا ايها المناضلون الوطنيون، ايها الدمقراطيون الانسانيون، يا كل انصار السلام والمساواة والاحترام المتبادل.. هاتوا ايديكم، في هذا الوقت المصيري العصيب، لنستطلع معا الفجر الذي نتوق اليه وطال انتظارنا له - فجر الحرية والطمأنينة والرفاه!

(الطيرة)

(كاتب المقال معلم ثانوي عضو السكرتارية القطرية للجبهة)

«الاهالي» القاهرية:

الكونغرس يستجوب قيادة الجيش هل ستحارب الجيوش العربية معكم؟

● أثارت تصريحات نائب قائد القوات الامريكية في العربية السعودية التي قال فيها ان قواته لن تكون مستعدة لعمل عسكري يوم ١٥ كانون الثاني، عاصفة شديدة في الولايات المتحدة وسارع البنتاغون - وزارة الدفاع - بالقول بأن نائب القائد العام كان يريد ان يقول ان



جانبا من القوات - وليس كلها - هو الذي لن يكون مستعدا للقتال. ولكن هذا لا يعني ان القوات الامريكية لا تستطيع شن القتال في هذا التاريخ الذي حدده مجلس الامن الدولي.

لكن الغريب ان رئيس اركان حرب القوات الامريكية المشتركة، اكبر مسؤول عسكري امريكي، الجنرال كولين باول قال كلاما مشابها قبل تصريحات نائب القائد ببضعة ايام ولكن كلامه لم يثر اية مشكلة.

كان الجنرال باول يدلي بشهادته امام لجنة الشؤون العسكرية لمجلس النواب الامريكي يوم ١٩٩٠/١٢/١٢ عندما قال بالحرف الواحد: «ان قرار استخدام القوة لم يتخذ بعد ولم يتحدد له اي موعد». واضاف رئيس الاركان قائلا: «ولا احد يريد الحرب والعسكريون بصفة خاصة يعرفون ما هي الحرب ولكن اذا صدر لهم الامر بالقتال سيقاتلون. فقرار الحرب سياسي وليس عسكريا».

وعندما سأله احد النواب عما اذا كانت القوات الامريكية مستعدة للحرب الان، ولماذا ترسل الولايات المتحدة كل هذه القوات لمحاربة احدى دول العالم الثالث اجاب قائلا: «اننا نستطيع احراز النصر على اية حال، ولكن هناك استراتيجية ترجح الانتصار واستراتيجية تؤكد الانتصار. نحن الان في مرحلة الاستراتيجية التي ترجح النصر، لكنني اريد ان نصل الى مرحلة الاستراتيجية التي تؤكد النصر».

وتدخل النائب رافائيل قائلا: انه كان في مصر منذ فترة قريبة مع اعضاء آخرين من الكونغرس وان مسؤولا مصريا قال لهم بالحرف الواحد:

«ولماذا كل هذا القلق من الجيش العراقي.. انكم اذا قمتم بتدمير قواعد الصواريخ العراقية في اول ضربة جوية - ومن السهل جدا تحديد مواقع قواعد الصواريخ - فان الجيش العراقي سيجري امامكم».

ورد الجنرال باول على ذلك قائلا: «ارجو ان يكون هذا التقدير على حق.. بل اقول انني واثق انه على حق، لكنني انا المسؤول عن القوات الامريكية. وعلي ان احقق لها اكبر قدر من الضمانات لكي تقوم بمهمتها بنجاح تام وبأقل خسائر ممكنة. انا لا استطيع - بصفتي مسؤولا عن الجيش الامريكي - ان اقبل اية مخاطرة. ونحن نعلم بالطبع ان بعض الوحدات العراقية ليست على درجة عالية من الكفاءة. لكننا نعلم ايضا تمام العلم ان وحدات عراقية اخرى تتمتع بكفاءة قتالية كبيرة. ونحن نعرف اي الوحدات هي القوية وايها هي الضعيفة. وسيدخل هذا التقدير بالطبع في خططنا».

وعندما سأله احد النواب عن المدة التي يمكن ان تستمرها الحرب - «هل يمكن ان تقدرها بالاسابيع او بالاشهر ام بالسنوات» - وعن تقديره للخسائر البشرية التي يمكن ان تمنى بها القوات الامريكية اجاب قائلا: «لا احد يستطيع تحديد المدة ولو بالتقريب، كما انه بالتالي لا يمكن تحديد الخسائر».

وسأل نائب آخر عن امكان تدمير القوات العراقية الاساسية والاهداف الاقتصادية الرئيسية بضربة جوية ساحقة. اكد الجنرال باول ان «جميع التجارب العسكرية علمتنا ان الضربة الجوية، مهما كان عنفها ومهما كانت كفاءتها، فهي لا يمكن ان تكون حاسمة». وضرب على ذلك امثلة كثيرة من الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية والحرب الفيتنامية وحرب افغانستان.. واضاف قائلا ان الضمان الوحيد لنجاح القوات الامريكية هو ان تشن حربا شاملة جوية وبحرية وبرية.

ثم تحدث رئيس الاركان الامريكي عن مسألة المناخ ردا على سؤال آخر فقال: انه لا شك ان المناخ يؤثر في القدرة العسكرية للقوات. لكن مشكلة الحرارة الشديدة ستؤثر في كفاءة العراقيين بقدر ما ستؤثر في القوات الامريكية ولكن على كل حال فان مشكلة المناخ لا يجب ان تكون عاملا حاسما في تحديد موعد القتال.. انها تدخل في الحساب بالطبع، ولكنها لا يجب ان تكون العامل الحاسم في موقفنا.

اما ريتشارد تشيني، وزير الدفاع، فكان هو الاخر يرد على اسئلة لجنة الشؤون العسكرية في مجلس النواب الامريكي الى جانب الجنرال باول، وكانت هذه الجلسة مذاعة اذاعة مباشرة على قناة التلفزيون الامريكي «سي. ن. ن» التي يمكن مشاهدتها في عدد كبير من دول العالم. وكان تشيني يرد على الجانب السياسي من الاسئلة وقد أكد ما قاله الجنرال باول من ان قرار الحرب لم يتخذ بعد على المستوى السياسي، وانه بالتالي ليس هناك اي موعد محدد لبدء العمليات العسكرية. واضاف تشيني قائلا ان قرار الامم المتحدة لا يلزم واشنطن بشن حرب يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ - لكن يصبح من حق الولايات المتحدة - ابتداء من هذا التاريخ - ان تقوم بعمل عسكري في الوقت الذي تراه هي ملائما.

وعندما لفت احد النواب نظره الى ان وزير الخارجية جيمس بيكر، ثم هو - اي تشيني - والجنرال باول يتحدثون وكأن الامر يخص الولايات المتحدة وحدها وان العمل يجري كله بقرار امريكي، قال تشيني: «بالطبع ان هناك قوات دولية في الخليج. لكن كل هذا الحلف العالمي وكل هذه القوات الموجودة في الخليج يرجع فضله الى الموقف الحازم الذي وقفه الرئيس بوش. فلو لم يقف الرئيس بوش هذا الموقف الحازم لما كان هناك حلف ولما كانت هناك قوات. يجب الا ننسى ذلك».

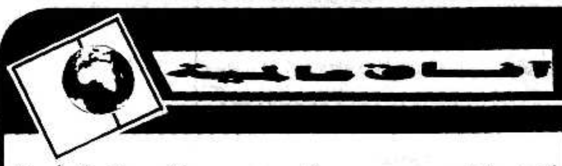
ورفض تشيني كل محاولة من النواب لتحبيذ فكرة الانتظار لمدة عام او ثمانية عشر شهرا، وذلك حتى يمكن للحصار الاقتصادي ان يؤتي ثماره. فقال «ان التحالف العالمي ضد صدام حسين لن يدوم على الارجح لفترة طويلة. لذلك يجب انتهاز فرصة تماسكه حتى الان لشن العمليات العسكرية اذا لم ينسحب العراق من الكويت حتى يوم ١٥ كانون الثاني ٩١» واضاف ان هناك اسباب اخرى منها ان «الكويت تعيش تحت احتلال قاس وشعبه يعاني كل يوم من هذا الاحتلال. ثم ان صدام حسين يقوم بتغيير طبيعة الكويت ويجب الا نترك له الفرصة لكي يتم عمله».

وتهرب تشيني من الاجابة عندما سأله عضو الكونغرس مكلوسكي: «هل ستشترك القوات العربية الموجودة في الخليج مع قواتنا اذا قمنا بالهجوم؟» قال تشيني: «انني لا استطيع ان اجيب عن الدول الاخرى. ولما لم يكن هناك حتى الآن قرار بالهجوم فانني لا استطيع كذلك معرفة نواياهم. لكننا نأمل ان تشترك القوات العربية معنا لتطبيق قرارات الامم المتحدة».

ومن كلام تشيني وباول، نستطيع ان نستشف ان الامور لم تتضح تماما لدى القيادة السياسية الامريكية. فلا احد يعرف ماذا سيفعله الرئيس العراقي غدا.. والارجح ان واشنطن وضعت عددا من الاحتمالات وقررت ردا على كل احتمال. لكن المراقبين في باريس يعتقدون ان زمام المبادرة - حتى الان - كان في يد الرئيس صدام حسين وان وضع احتمالات لتصرفاته واعداد ردود عليها يتضمن خطرا كبيرا، وهو ان تفاجئهم بغداد بما لم يتوقعوه.

ومن الواضح ان الضجة التي اثارتها تصريحات نائب قائد عام القوات الامريكية في الخليج سببها ببساطة ان واشنطن لا تريد بحال ان يعرف العراق معلومات معينة عن قواتها او مدى استعدادها. وكما قال الجنرال باول للجنة الشؤون العسكرية: «ربما كان ارسال اكبر قوات ممكنة الى الخليج هو الذي سيؤدي الى ايجاد حل سلمي للازمة.. ربما!!»

●علي الشوباشي - باريس●



انغولا تسير بحذر نحو الدمقراطية

□ عقد «حزب الحركة الشعبية لتحرير عمال انغولا» الحاكم، في مطلع كانون الاول الماضي، مؤتمره الثالث منذ الاستقلال. وقد وافق المؤتمر على نظام المجتمع الاشتراكي متعدد الاحزاب. كما وافق على مبدأ الانتخابات الحرة.

وكانت مسيرة التغيير في انغولا قد بدأت قبل حوالي السنة، بعد التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في حربها الاهلية. ولم يعين موعد الانتخابات.

وبخلاف موزمبيق، التي كانت في السابق ايضا مستعمرة برتغالية ودولة ماركسية وتعمل الان على الانتقال الى النظام التعددي، فان القيادة في انغولا غير متحمسة، كما يبدو لمسيرة التغيير او ربما تخشى السير فيها.

وقد اظهر المسؤولون في الحزب عدم حماس الى التنافس في الانتخابات مع «الاتحاد الوطني» الذي تدعمه الولايات المتحدة او مع «يونيتا» التي حاربت مدة ١٥ عاما للاطاحة بحكومة «لواندا» التي يدعمها الاتحاد السوفييتي.

وهم يشمئزون من قائد التمرد جوناس سافيمبي الذي يحملونه المسؤولية عن موت الوف المواطنين وعن الدمار الواسع الذي حل في البلاد.

وفي اجتماع حاشد لمؤيدي الحزب، عقد في ١٠ كانون الاول الماضي، قال الرئيس جوسي ادواردو دوس سانتوس: «انا لا اعرف كيف سيظهر ممثلو «يونيتا» امامكم للمطالبة بأصواتكم، اذ كلنا نعرف انهم تسللوا، مسلحين، الى وسطنا في هدأة الليل لمهاجمتكم، لقتل وخطف اطفالكم وسرقة سلعكم القليلة».

ولا احد يعرف ماذا يعتبر مسيرة التغيير، فالمسؤولون الكبار في الحزب، عندما يفكرون في المستقبل، يتذكرون، كما يبدو، فترة الانتقال من الحكم الاستعماري البرتغالي الى الاستقلال في العام ١٩٧٤ والعام ١٩٧٥، حيث كان من المفروض ان يشارك في السلطة حزب دوس سانتوس ويونيتا ومجموعة ثالثة، الجبهة الوطنية لاستقلال انغولا وان تندمج قواتهم (قوات حرب العصابات) في قوة واحدة. ولكن بدلا من ذلك ادى النضال الثلاثي الدامي الى الحرب الاهلية.

«انهم يحاولون ان يتجنبوا ما حدث في العام ١٩٧٥ - خمسة جيوش و ٢٥ حزبا» - كما قال الاسقف المنهجي اميليو جوليو بجريل دي كارفالهو في نوع من المغالاة.

وهناك كابوس آخر يزعج قادة الحزب بالنسبة للتغيير الذي اقره المؤتمر وهو المحاولة الانقلابية في العام ١٩٧٧ التي تم سحقها بفضل مساعدة الدبابات الكوبية.

لقد عزا الاسقف كارفالهو مخاوف قادة الحزب الى قوة التقاليد الافريقية والى الطريقة التي وصلت فيها الدمقراطية الى انغولا. وقال: «ان نظام تعدد الاحزاب ليس نظاما افريقيا. انك لن تجد رئيسين للقبيلة في افريقيا». واضاف: «والكثير مما يحدث هنا هو عبء ثقيل من الخارج».

واعترف دوس سانتوس في خطابه الافتتاحي للمؤتمر بأن التغييرات التي تجري على الساحة الدولية لم تترك لانغولا الكثير من حرية الاختيار. واشار في خطابه الى الروح الجديدة للتعاون السوفييتي، تداعي الحكومات الشيوعية في اوروبا الشرقية وموجة الدمقراطية على النمط الغربي التي تجتاح العالم.

وقال ان الاصرار اكثر على الايديولوجيا الماركسية اللينينية كمرشد للتطور «سيكون مثل التجديف ضد التيار».

وفي اجتماع حاشد بعد المؤتمر اخذ القائد الانغولي يشرح التغيرات الضخمة، باسهاب، لحزبه ونظام تعدد الاحزاب. واشار الى ان الجيش الذي هو جزء لا يتجزأ عن الحزب الحاكم، منذ ان بدأ كقوة ثائرة، سوف لا ينشغل بالسياسة وسيتحول الى قوة وطنية بدلا من ان يكون قوة للحزب.

وقال السيد سانتوس ان حزبه سوف لا يفك ارتباطه بالجيش فقط وانما يتوجب عليه ايضا ان يخفف من سيطرته على الدولة بعد ١٥ عاما من السيطرة على كل شيء تقريبا.

(نقلا عن الواشنطن بوست)

في تشيكوسلوفاكيا:

١٠٠ الف مشروع تجاري صغير في المزاد العلني تحرك نحو «العمل الحر»!

□ تقول وكالة «رويتر» للانباء ان حكومة تشيكوسلوفاكيا «الاصلاحية» تعد مخططا مثيرا للجدل يقضي بتسليم معظم الشركات الكبرى في البلاد الى المواطنين مقابل مبلغ اسمي. وهي، اسوة بدول اوروبا الشرقية الاخرى، تخطط لنقل مشروعات تمتلكها الدولة الى القطاع الخاص، ولكنها، بدلا من ان تبيع اسهم في الشركات الكبرى، ستبيع الى المواطنين سندات يقل ثمن الواحد منها عن ١٠٠ دولار وبهذه الاسهم يستطيعون المشاركة في هذه الشركات.

ويقول نائب وزير المالية دوسان ترسكا، الذي يعد المخطط، ان جمع الثروة للحكومة ليس هو القضية، فميزانية الدولة هي في وضع حسن نسبيا وان التشيك والسلوفاك لا يتمتعون كثيرا بالتوفير ولا في اية حال.

ويضيف ان «نقل المشاريع من ملكية الدولة الى القطاع الخاص في البلدان الاشتراكية سابقا يجب ان يكون هدفا بحد ذاته. والهدف هو تجريد الدولة من حقوق الملكية»!

وستبدأ الحكومة في مطلع هذا العام (١٩٩١) ببيع حوالي ١٠٠ الف مشروع تجاري صغير، كالحوانيت والمطاعم. وقد تمت الموافقة على قانون البيع. وسيبدأ اول بيع بالمزاد العلني في شباط القادم.

ويمكن ان يكون متيسرا لشراء هذه المشاريع عُشر مدخرات السكان فقط - من مجموع ٣٠٠ مليار كورون (١٠،٧ مليار دولار) بالسعر الجديد بعد تخفيض قيمة العملة الذي اصبح ساري المفعول منذ يوم الجمعة ٩٠/١٢/٢٨.

ولا يزال السيد ترسكا يسعى، عن طريق البرلمان لتمرير قانون بيع الشركات الكبيرة. ومن المحتمل ان يتم سن هذا القانون في كانون الثاني الجاري. وقال ان هناك تأييدا واسعا لفكرة السندات.

والقانون الذي يجري اعداده يسمح ببيع كل تشيكوسلوفاكي بالغ رزمة من السندات - «وحدات توظيف» - بمبلغ ٢٠٠٠ كورون - علما بأن المعدل الشهري للاجور ٢٧٠٠ كورون. ويمكن استخدام السندات فقط في شراء الاسهم في الشركات الخاصة.

وستحول المشروعات التي تملكها الدولة الى شركات ذات رأسمال مشترك. وستنقل الاسهم في هذه الشركات الى «صندوق الملكية القومية».

وسيخصص الصندوق قسما من الاسهم في الشركات لتلبية مطالب المالكين السابقين او ورثتهم الذين كان النظام الشيوعي السابق قد صادر ممتلكاتهم في العام ١٩٤٨. ويمكن ان تحدد السلطات الثمن الاسهم في وحدات التوظيف في كل شركة.

وسيجري البيع على طريقة المزاد العلني الهولندية - بعروض في المزايدة تبدأ من القمة وتأخذ في الهبوط. وستنخفض اسعار الاسهم غير المباعة في جولات المزاد العلني اللاحقة.

وتقول «نيويورك تايمز» ان البرنامج الاقتصادي الجديد في تشيكوسلوفاكيا يتضمن الغاء المراقبة عن ٨٥ بالمئة من البضائع المعروضة للبيع واغلاق مشاريع الدولة غير المربحة وجعل الكورون قابلا للتحويل. ويتنبأ العديد من الاقتصاديين بتخفيض آخر لقيمة العمل مما سيزيد في اسعار البضائع.

وسيكون البرنامج اكثر ايلاما مع بدء «الكومكون» (السوق الاشتراكية)، في رأس السنة الجديدة، بالتعامل على قاعدة العملة الصعبة. ولكن التقايض سيستمر بأشكال مختلفة الى حد غير معروف بالنسبة لكل مشروع.

وهذا يعني ان تشيكوسلوفاكيا ستبدأ في شراء كميات ضخمة من النفط السوفييتي التي تحتاجها بالعملة الصعبة بسعر السوق العالمية بدلا من الحصول على النفط بأسعار البضائع المسددة المقايض بها. وسيدفع التشيكوسلوفاكيون ثلاثة أضعاف سعر البرميل الواحد من النفط تقريبا - اي ما يقدر بـ ٢،٥ مليار دولار في السنة.

ومما زاد الطين بلة ان الاتحاد السوفييتي خفّض من تصدير نفطه وذلك لأن انتاجه من النفط في هبوط. وتسعى موسكو الى بيع المزيد مما يتبقى لديها من النفط الى البلدان الاخرى بالعملة القابلة للتحويل او بعملة التجارة الحرة.

وتعني الازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي ان زبون تشيكوسلوفاكيا الاول يمكن أن يشتري منها بضائع أقل.

وتقدر وزارة المالية ان ينخفض الانتاج في تشيكوسلوفاكيا بنسبة ٥ - ١٠ بالمئة في العام ١٩٩١، وان يرتفع التضخم المالي الى حوالي ٣٠ بالمئة بدلا من ١٤ بالمئة في الوقت الحاضر، كما ستزداد البطالة بالاضافة الى مصاعب اخرى.

ويرى بعض الاقتصاديين ان الاسعار في تشيكوسلوفاكيا سترتفع بنسبة ٦٠ بالمئة. ولمنع التضخم المالي اللولبي تخطط الحكومة للحد من الزيادة السنوية في الاجور وجعلها ادنى تماما من الزيادات في الاسعار.

ويقول وزير الصناعة التشيكي «جان فربا» انه اذا كانت السنة الماضية «سنة تحول» فستكون السنة الجديدة سنة «اعداد المريض لطاولة العمليات»!

اتفاق تجاري جديد بين الاتحاد السوفييتي وكوبا

□ وقعت كوبا والاتحاد السوفييتي، في الاسبوع الماضي، على اتفاق للتعاون التجاري والاقتصادي للعام ١٩٩١، يحافظ على علاقاتها قديمة العهد، على الرغم من ضغط الولايات المتحدة وزيادة للمشاكل الاقتصادية في كلا البلدين.

وذكرت وكالة الانباء الكوبية «برنسالاتينا» يوم الاحد ٩٠/١٢/٣٠ انه حسب الاتفاقات التي وقعت في موسكو قبل يوم واحد (يوم السبت) ستبادل كوبا السكر، النيكل، الحمضيات، والمنتجات الجديدة مثل الادوية والتجهيزات الطبية بالنفط، الحبوب، المواد الكيماوية، الالات وقطع الغيار.

وستستمر موسكو ايضا في تقديم المساعدة لمشاريع التطوير الاقتصادي في كوبا.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن قيمة التبادل التجاري. ولكن الصادرات السوفييتية ستتكيف حسب الحاجات الحالية لكوبا التي تعاني من نواقص شديدة بسبب الحظر الاقتصادي الامريكي عليها، وتمزق روابطها التجارية مع اوروبا الشرقية.

ويذكر ان الرئيس الامريكي، بوش، كان يضغط على الاتحاد السوفييتي من اجل تخفيض مساعدته لحكومة فيدل كاسترو.

(علي عاشور)

«الاتحاد» تواصل فتح ملف السينما العربية في البلاد

المداخلة الاولى

رشيد مشهراوي.. علامة فارقة في مسيرة السينما العربية المحلية!

● بقلم: احمد حسيان ●

●بعد الوقفتين البرولوغية والبانورامية اللتين اعتمدناهما في الاسبوعين الفائتين لتظهير هذا الملف، نلتقي اليوم مع المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي في حوارية مفتوحة تمازج بين الخاص والعام اللذين يشكلان قوسي هذا التحقيق، لا سيما وان الحركة السينمائية بتكوينها العام تأخذ شكلها، في الاساس، من خصوصيات فرسانها، اضافة الى اسقاطات المقومات الاخرى التي سنأتي على ذكرها لاحقا.

عن فيلمه العتيد «منع تجول» الذي توقفنا عنده في الاسبوع الماضي، يقول رشيد مشهراوي: «خلافا لاعمالي السابقة، سيستنزف «منع تجول» ميزانية ضخمة، خاصة وانه سيكون فاتح افلامي الروائية الطويلة (ساعة ونصف الساعة)، وهذا ما دفعني الى انشاء مؤسسة «ايلول» بالتعاون مع المنتج النصراوي هاني ابو اسعد بهدف تجنيد الدعم المالي، وقد لاقت الفكرة استحسان مختلف الهيئات المحلية، مثل بلدية الناصرة ولجنة المتابعة العليا للشؤون العربية في البلاد، وتحمس لها اعضاء الكنيست العرب وعدد من رجال الاعمال الذين ابدوا كامل استعدادهم للوقوف الى جانب المشروع ودعمه».

تجري احداث «منع تجول»، حسبما يفيد مشهراوي الذي وضع قصته وشارف على الانتهاء من اعداد السيناريو له، في بلدة فلسطينية خاضعة لنظام حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال، وينقل الفيلم معاناة وسلوك ثلاث عائلات في ظل هذا النظام المقيت، حيث تغوص الكاميرا في خبايا نفوس ابناء هذه العائلات وتعكس ما يعتمل داخلها من مشاعر واحاسيس، وتعرض للتأثيرات النفسية والمعنوية والاقتصادية التي تتعرض لها هذه الأسر التي اضحى نظام منع التجول جزءا من حياتها اليومية.

ويستطرد مشهراوي قائلا: «ان منع التجول واحد من ابشع صنوف القهر على الاطلاق، لما ينطوي عليه من اذلال جماعي مهين.. انه قانون جائر بحق الانسانية ولا يمكن للعقل البشري ان يتصور مدى وحشيته، فهو يشل الشعور والتفكير ويسلب من الانسان الخاضع له ابسط حقوقه، ويضع الكبار والصغار في خانة الضعف المحرجة. فالطفل الذي يستمد قوته من ابيه يراه ضعيفا عاجزا عن فعل شيء، الامر الذي يكون له ابلغ الأثر على التكوين النفسي للطفل! وتئن تحت وطأته كذلك كافة مرافق الحياة وعناصر الطبيعة، فوالدتي مثلا معتادة على نشر الغسيل في فناء المنزل حيث اشعة الشمس تملأ المكان، وحين يتم فرض نظام حظر التجول على اهالي المخيم تجملك والدتي تحس، من خلال غيظها وحسرتها، ان الفناء كله يخضع لنظام حظر التجول وانه يشمل الغسيل ويطال الشمس ايضا! انه قانون ضد الطبيعة وضد الانسانية وضد الحياة».

ويتابع مشهراوي موضحا: «ان نظام حظر التجول البغيض احسسته على جلدي عشرات المرات وعانيت منه معاناة خارجة عن الوصف، كان آخرها في اواسط العام الماضي حين خضع مخيم الشاطئ برمته لهذا الاجراء الوحشي عشرة ايام متتالية! ولازمنا بيوتنا مرغمين.

وما اريد نقله في الفيلم هو اكوام اللحم القابعة في البيوت والافواه الجائعة التي لا تصلها كاميرات شبكات التلفزة الاجنبية، فمندوبو وسائل الاعلام على اختلاف هوياتهم يتسارعون لتغطية احداث الشارع الساخنة في المقام الاول، ويصورون «حظر التجول» الذي يعقب عادة هذه الاحداث، ولكن بجانبه الخارجي وعلى هامش التقرير «الساخن» ومن ثم يقفلون عائدين وكأن الامر انتهى!

ولكن ماذا مع الناس الذين ظلوا قابعين في بيوتهم؟! وكيف تأخذ الاشياء شكلها داخل هذه البيوت؟! هذا ما سأحاول نقله للعالم المتنور الذي يتفرج على حظر التجول، تلفزيونيا، من خلال الشوارع الخالية ويراه في المحال المقفلة فقط! ومن الضروري كذلك نقل نوازل وعاديات هذا الحظر، سينمائيا، الى الانتلغنتسيا الاوروبية التي لا تكف عن تنظيم المظاهرات المطالبة بإزالة حدائق الحيوانات واخلاء سبيل من بداخلها! علّنا تحظى باهتمامها وانسانيتها نحن الاخرون»!

- ماذا مع طاقم العمل؟

- الطاقم الفني سيكون مختلطا من الفنيين العرب واليهود. اما الطاقم الفني وقوامه (١٣) ممثلا وممثلة فسيقتصر على الفنانين العرب الذين جرى الاتفاق مع اربعة منهم، هم محمد بكري، سليم ضو، مكرم خوري والفنان الغزي سعيد البيطار، فيما سيتم اختيار سائر الممثلين في الايام القليلة القادمة.

- الست متخوفا من احجام الجمهور اليهودي عن مشاهدة هذا الفيلم العربي الخالص، لا سيما وان مشكاله السينمائي يخلو من الممثلين اليهود؟!

- بالعكس تماما.. ان هذا لا يضير.. فالجمهور اليهودي معني برؤية ما يحدث في الطرف الاخر..

- ما سر انتقالك الى السينما الروائية الطويلة؟ هل تعتقد ان الارضية صالحة لاستيعاب هذه المغامرة؟!

- لقد لمست من خلال عملي في الافلام العبرية والاجنبية التي قيض لي ان اشارك في تحقيقها كعامل اضاءة او ممثل او ديكوريست، قبل امتهان الاخراج وبعده، مدى تعطش الممثلين العرب الذين اشتركوا في هذه الافلام الى سينما عربية ناطقة بلغة الضاد، تتحدث عن هموم الجماهير العربية وتعبر عن معاناتها، وقد لمست مدى توجس وتخوف هؤلاء الفنانين من المحصلة النهائية لهذه الافلام، خصوصا وانهم يجهلون ما سوف يحل بها بعد ادخالها لغرفة المونتاج، حيث يأتي مقص المونتير، بعيدا عن اعينهم، على اكثر من نصف المادة الفيلمية المصورة، الامر الذي قد يحدث في كثير من الاحيان تشويها في مضمون الفيلم او يحرف الفيلم عن مساره الموضوع على الورق والذي قرأه الممثلون ووافقوا على تصويره!

في المقابل، لا شك في ان عنصر التوجس هذا سيكون معدوما اذا ما كان الحديث عن سينما عربية خالصة، لا بل ان جميع العاملين فيها، من فنيين وفنانين، سيولونها كامل ثقتهم وسيتفانون في خدمتهم وعطائهم لها.

ثمة عليق آخر يدفعني للاقدام على هذه المغامرة، الا وهو عنصر الطموح، فكل سينمائي يسعى، عادة، لتطوير ادواته ويعمل على تقدم تكنيكه ولغته السينمائية، وهذا ما اطمح الى تحقيقه، فليس من المعقول ان اتقوقع في السينما الوثائقية او الروائية القصيرة التي اعتقد اني حققت - بكل تواضع - ذاتي فيها. ان السينما العربية الروائية الطويلة امر لا بد منه، واعتقد انه ان الاوان لخوض غمار هذه التجربة، الى متى ستظل تنتظر؟! لماذا لا نحاول؟! علينا ان نأخذ بزمام المبادرة لانه بغير ذلك ستظل صناعة السينما هنا مجرد محاولات.

وحول مسألة «تحقيق الذات» التي اشار اليها مشهراوي، لعل من المفيد التذكير بأن «جواز سفره» وصل العام ١٩٨٧ الى المراتب الاربع الاولى ضمن مسابقة الافلام المحلية القصيرة التي يقيمها سنويا صندوق «اليزا شجرير» لدعم الافلام القصيرة.

اما «الملجأ» فحصد عام ١٩٨٩ عدة جوائز محلية هامة، ابرزها الجائزة الاولى في مهرجان القدس السينمائي الدولي، وجائزة افضل فيلم اسرائيلي من قبل صندوق تل ابيب للفنون، واستأثر كذلك بجائزة افضل سيناريو (بشير ابو ربيعة) وفاز الفنان سليم ضو عن دوره فيه بجائزة اتحاد النقاد كأفضل ممثل سينمائي في البلاد.

وحقق «الملجأ» في العام ١٩٩٠ نجاحا فنيا باهرا على الصعيد العالمي من خلال عروضه المكثفة في العديد من مهرجانات السينما الدولية، مثل «كان» الفرنسي و«برلين» الالماني و«واشنطن» الامريكي، ونظمت له عروض جماهيرية في لندن ونيويورك والقاهرة وعدد من المدن الايطالية، هذا فضلا عن عروضه التي تواصلت في غالبية القرى والمدن المحلية!

ما رأيكم دام فضلكم!! سؤال اوجهه الى كافة الغيورين على صالح حركتنا السينمائية المحلية، من سلطات محلية وهيئات شعبية ومتمولين وسينمائيين وجماهير، علّ هذا يحثهم اكثر على منحها الاهتمام المطلوب و.. المطلوب!!

كانت مسألة التمويل ولا زالت احدى اظهر العقبات التي تقف حائلا دون ولادة السينما العربية المحلية على النحو المطلوب، كما ونوعا، بيد ان مشهراوي تمكن من تجاوز هذه العقبة اكثر من مرة وبأكثر من وسيلة.

عن ذلك يقول رشيد: «لقد اعتمدت على جيبي الخاص لتحقيق باكورة اعمالي «شركاء» دافعا بذلك «تحويشة العمر» ومستنجدا بالصديق السيناريست بشير ابو ربيعة الذي هب مشكورا لمساعدتي، وفي الفيلم الثاني «جواز سفر» الذي كانت كلفته اكبر بكثير لجأت الى عدة جهات رسمية وشعبية وهذا ما انسحب ايضا على ثالث افلامي «الملجأ» الذي تولى ادارته الانتاجية السيناريست بشير ابو ربيعة.

* * *

وتظل حركتنا السينمائية مثقلة بالسؤال الكبير.. كيف السبيل الى النهوض بها؟! ومن المسؤول عن تأخرها؟! ترى لمن يوجه رشيد مشهراوي اصبع الاتهام؟!

●● المؤسسة الحاكمة:

انها اساس البلاء، فحالة الفقر السينمائي التي نعاني منها ناجمة بالاساس عن سياسة الافقار الحكومية بكل اسقاطاتها من تمييز عنصري وتجهيل وما الى ذلك..

●● السلطات والهيئات المحلية:

صحيح انها تقدم لنا الدعم المعنوي على طبق من فضة، ولكن هذا لا يكفي! عليها ان تمد يدها بالدعم المالي وحتى لو جاء ذلك على حساب غيض من فيض الاشياء الاخرى المدرجة على سلم افضلياتها، فالسلطات المحلية والمؤسسات الشعبية اقيمت في الاساس لخدمة قضايا الجماهير، والسينما باعتقادي هي احدى هذه القضايا واكثرها الحاحا، وحسبنا في ذلك ان السينما الامريكية والاوروبية والعبرية استغلتنا على هواها وقدمتنا في صورة مشوهة!

فالسينما سلاح خطير واعتقد انه آن الاوان لنشهره في وجه كل معتد.

●● المتمولون العرب:

في الدول التي تزدهر فيها صناعة السينما نجد ان المتمولين فيها يتسابقون على استثمار اموالهم وتوظيفها في صناعة السينما على اعتبار انها تجارة مربحة، بيد ان الوضع لدينا يختلف، فهنا علينا ان نستميلهم ونحمل على خطب ودهم بكل الوسائل الممكنة لنظفر بالفتات منهم! وهذا ما نجدنا مضطرين لفعله لانه اذا ما لم نفعل ذلك فهم بدورهم لن يحتفلوا عنا!

●● الجمهور:

مأخذي الوحيد على الجمهور هو انه يعاملنا، نحن معشر الفنانين، وفق مقولة «لا كرامة لنبي في وطنه»! فالفنان العربي لا يحظى في الوسط العربي بما يستحقه من اهتمام وتقدير الا بعد اعتراف الشارع اليهودي به، بحيث بات هذا الاخير بشكل جواز العبور للفنان العربي الى الجمهور العربي!

●● السينمائيون:

نعم اني اضع باللائمة عليهم ايضا، وليسمحوا لي ان اهمس في آذانهم بصوت عال، فهم مطالبون اكثر من غيرهم بالبحث عن حلول لازمة السينما المزمنة، فالآمال كلها معقودة عليهم، ولن ينقذها من محنتها الا هم، وبدونهم لن تتقدم السينما المحلية قيد انملة!

●● وسائل الاعلام:

اني استثنيها ولا اوافق على حشرها في خانة المتهمين. فهي قامت بدورها على اكمل وجه واخذت دورها في تغطية النزر اليسير من الاشرطة السينمائية التي رأت النور، لا بل ان العمل السينمائي الواحد أخذ اكثر من حقه في الصحافة العربية.

وينهي مشهراوي مداخلته منوها: «علّ حديثي هذا يسري فقط على وسائل الاعلام المكتوبة وليس المسموعة او المرئية»!

تصوير: وائل واكيم

* «السينما سلاح خطير واعتقد انه ان الاوان لنشهره في وجه كل معتدٍ»! * «المؤسسة الحاكمة هي اساس البلاء في حالة الفقر السينمائي التي نعاني منها» * «السلطات المحلية تقدم لنا، مشكورة، الدعم المعنوي على طبق من فضة.. ولكن هذا لا يكفي»! * «دفعت «تحويشة العمر» في باكورة اعمالي السينمائية»! * «الممثلون العرب، رغم لجوئهم الى السينما العبرية، متعطشون الى سينما عربية ناطقة بلغة الضاد» * «الجمهور اليهودي معني برؤية ما يحدث في الطرف الاخر» * «علينا أن ن ت ح ر ك»!! *

المهندس هاني ابو اسعد.. يعيد في «ايلول» هندسة السينما العربية من جديد!

● «اننا مقدمون على مغامرة صعبة».. بهذه الكلمات يستهل المهندس هاني ابو اسعد حديثه عن مؤسسة «ايلول» السينمائية التي تقاسم تأسيسها مع المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي.

ويضيف: «المؤسسة تطمح لان تكون شركة لغير قصد الربح، وانما تعمل بهدف تشجيع الانتاج السينمائي العربي المحلي والنهوض به بموارد ذاتية».

وعن مشاريع المؤسسة يقول: «الى جانب الفيلم الروائي الطويل «منع تجول»، ادرجت مؤسسة «ايلول» على برنامج اعمالها للعام الجديد (١٩٩١) انتاج اربعة افلام عربية قصيرة، ستحمل تواقيع اربعة من المخرجين العرب المحليين. وقد تشكلت لهذه الغاية لجنة خاصة لاختيار السيناريوهات وطواقم العمل، يشاركنا في عضويتها كل من الكاتب سلمان ناطور والفنان شريف واكد والمهندسة سهى خميس سروجيه».

اما فرص نجاح المشروع فهي «منوطة بهمة ونشاط المخرجين الذين ستتعاقد معهم»، على حد توضيح ابو اسعد الذي يتنهد قائلا: «معظم المخرجين العرب في هذه الديار اكتفوا حتى الان بالجلوس في البيوت والتفنن، تاليا، في ايجاد المبررات والاعذار التي قد اوافق على بعضها، ولكن ليس كلها!! فجميعنا نحلم ونأمل ونطمح ولكن علينا ترجمة هذه الهواجس الى لغة الانجاز، فبناء القصور في الخيال لا يكفي، وانما يجب ارساؤها في حيز الواقع، من خلال رص الصفوف وتكاتف كل القوى في سبيل دفع العجلة الى الامام».

ترى ماذا مع عجلة «ايلول»؟ متى ستتحرك؟

حول ذلك يقول ابو اسعد: «من المزمع أن تحتضن قاعة المركز الثقافي في الناصرة، في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٩، حفل الافتتاح الانتاجي لفيلم «منع تجول»، وذلك تحت رعاية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وبلدية الناصرة، وسيخصص الدخل الذي سيرصد ريعه لصالح الفيلم برنامجا فنيا شاملا، تتخلله العروض والمداخلات السينمائية.. بعدها ستبدأ في المراجعات اللازمة الى ان يحين موعد التصوير في ايار، حسبما هو مقرر».

ولد المهندس هاني ابو اسعد في مدينة الناصرة، العام ١٩٦١، وهو يعشق الفن منذ نعومة اظفاره، ووفقا يقول، الا ان ظروفا خاصة حالت دون تمكنه من دراسة الفن اكاديميا، واستعاض عن ذلك بدراسة فن «هندسة الطيران» في هولندا. الا انه، وبعد التخرج، مارس صناعة السينما على سبيل الهواية الى جانب عمله كمهندس، حيث قام باعداد وانتاج العديد من التقارير المصورة للتلفزيون الهولندي الذي عمل مراسلا له بعد عودته الى البلاد ولا يزال.

وعن لقائه الاول برشيد مشهراوي يقول: «ما جمع بيننا هو فيلم «المنزل رقم ١» الذي اخرجه رشيد مؤخرا لحساب القنال الرابع في التلفزيون البريطاني، حيث عملت فيه مديراً للانتاج ومساعد مخرج الى جانب المشاركة في اعداد السيناريو».

الفطام التدريجي افضل

●اضافة الاغذية للطفل مبكرا تضعف من شهيته للبن امه كما ان تناولها بالزجاجة يؤثر على قبوله لحلمة الثدي، اما عند بلوغه اربعة اشهر فانه يحتاج الى اغذية مكملة للبن الام مع مراعاة استخدام الملعقة او الكوب عند اعطائها للطفل، والحرص على نظافتها وغسل اليدين قبل اطعامه.

يقول د. احمد عيسى استاذ طب الاطفال بالازهر ورئيس جمعية اصدقاء لبن الام.. في البداية تدخل للطفل الطعام الاضافي بعد الرضاعة الطبيعية، والافضل ان يكون نوعا واحدا مرة او مرتين يوميا على ان يكون هناك اسبوع بين كل نوع طعام واخر جديد، فاذا ظهر على الطفل تفاعل لنوع معين من الطعام مثل تزييق في الصدر او احرار او هرش يبعد لمدة اسبوع ويجرب ثانية، اما اذا استمر هذا التفاعل فيوقف الطعام لمدة ٦ شهور على الاقل.

يقول د. عبد الله القولي اخصائي طب الاطفال.. يجب ان يراعي الابوان ان اول شهرين من ادخال الاطعمة ما هي الا فترة تدريبية، فلا يتوقع ان يتناول الطفل كل ما يقدم له ويجب عدم استخدام العنف في اطعامه، وادخال انواع مختلفة من الاطعمة المسموح بها على ان تكون مهروسة وسائلة.

يضيف ان بعض الاطفال يتجهون الى لبن الام تاركين الوجبات الاضافية خاصة في حالات المرض، ولذلك يجب معاملتهم برفق واعادة محاولة التغذية مرة اخرى.

وللحرص على سلامة الطفل يؤكد على ان يكون الفطام تدريجيا بتقسيم عمر الطفل الى فترات تبدأ منذ ولادته وحتى بلوغه عامين.. ففي الفترة من الولادة وحتى سن ٤ شهور تقريبا يكتفي بلبن الام عند الطلب فاذا كانت الام عاملة يمكنها تشفيط ثدييها في اناء نظيف وتركه للام البديلة الجدة او مشرفة الحضانة لاطعام الطفل منه اثناء غيابها باستخدام الملعقة، اما سن ٤ - ٦ شهور فيضاف للبن الام عصير الفواكه والحبوب المطبوخة بلهلبة - بسكويت بطاطس مسلوقة صفار بيض مهلبية زبادي، وفي الفترة من ٦ - ٨ شهور يمكن اضافة شوربة الفراخ او لحمها مهروسا في الخلاط او الفول المقشور والمهروس والكبدة، ومن ٨ - ١٠ شهور، يمكنه تناول بيضة كاملة او ارز بلبن او بالشوربة وفي الفترة من ١٢ - ١٨ شهرا يبدأ عدد الرضعات الطبيعية يقل ويتناول الطفل اللحوم الحمراء والسمك الى ان تصبح مرتين فقط صباحا ومساء في الفترة من ١٨ - ٢٤ شهرا حيث يمكن للطفل مشاركة اسرته اثناء الطعام.

يضيف د. احمد عيسى.. ان الطفل في عامه الثاني يحتاج الى ٤ - ٥ وجبات صغيرة يوميا تحتوي على كمية بروتين مساوية لما يحتاجه البالغ.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ٩١/١/٨ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - «عهد القوة» - الحلقة الحادية عشرة «ساعة الصفر»
- ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ - «على الخريطة» - قصة اكتشاف «الموناليزا» الجليلية
- ٢٠،٣٠ - «عائلة كوسبي» - مسلسل كوميدي
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٥ - «مكان في القلب» - برنامج خاص بالمهاجرين
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ - «صفرة النهاية» - رياضة
- ٠٠،٢٥ - «جاك والبدين» والحلقة بعنوان «من هو الاسف الاني»
- ٠١،١٠ - نهاية الارسال

هذه مدينتي

● بقلم: اخلاص رشيد اغبارية ●

قد يكون وحشا او انسانا
لا اعلم
قد يكون من يكون.. لا ادري
لكن مدينتي ظلت هناك
صامدة صامتة
ترقب اقتلاع الاشجار
بصمت تبكي.. فما اصعب البكاء الصامت
اني اشم رائحتها الزكية
كرائحة الزيتون يعبق بأنفي
انها هي مدينتي
الصامتة الصامدة بوجه الريح
رغم جرحها الدامي
هي لا تخاف حيتان البحر
فهي مدينتي

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بيكيت: كتاب في ٢٤ صفحة

● صموئيل بيكيت، صاحب مسرح اللامعقول، اصدر قبل ايام قصة تقع في ٢٤ صفحة.

وتقول الصحف الفرنسية ان الكتاب كان يقع في ١٠٠ صفحة، ولكن المؤلف اخذ يختصر ويختصر حتى وصل الى ٢٤ صفحة.

والقصة تحكي عن رجل وامرأة يعيشان في بيت مستدير داخل حديقة. قطر البيت ٨٠ سم وارتفاعه ٤٠ سم!

ويرى بعض النقاد ان الرجل والمرأة هنا رمزان للحياة والموت، هما البداية وهما النهاية.

اسم القصة: «خيال بيته».

ايها المدخن: حذار من التدخين!

ابتداء من هذا الشهر، ستكتب على كل علبة سجائر امريكية الجملة التالية: «ايها المدخن، احذر من التدخين، فهو يضر بصحتك». واعلن في واشنطن، ان كل شركة سجاير لا تكتب هذه الجملة على منتوجاتها ستدفع غرامة وقدرها مئة الف دولار.

ويذكر ان لجنة من الدكاترة الامريكيين، قررت في العام الماضي، ان التدخين يؤدي الى مرض السرطان.

(«الاتحاد» - كانون الثاني ١٩٦٦)

المحطة

غمزات!

- اذا خرقت القيادة العليا في سياتها ضاعت الرعية.
- تسلية الاطفال من اجل واروع الامور.
- لا تشارك في المدح المقامة.
- لا يفقد الانسان الامل في التغيير نحو الاحسن.
- التسامح يقيم الجسور بين الناس.
- كن حذرا خلال سيرك حتى على اكثر الطرق المطروقة والآمنة.
- يتروى العاقل، ويفكر، قبل الابحار مع كل من قرر الابحار.
- لا يعالج احد بالشراب المر.
- التملص من خوض المعركة الخاسرة نجاح.
- من كره مكانا في زمن السلم لا يذهب اليه في زمن الحرب.
- لكل سخافة مرتكبها.

موقف!

● قال الكاتب الكبير جورج برناردشو:
ربما كان هناك شيء من الطرافة في سكير مرح. اما السكير المتقبض فشيء لا يحتمل.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل ايطالي:
في بيت الصياد لا يؤكل السمك.

للمعلومية!

● حوالي ٤٠٪ من اطفال العالم الثالث اميون. ومن المحتمل ان يبقوا هكذا طيلة العمر!

● حوالي ١٠٠ مليون طفل يعيشون في احياء الفقر في اكبر مدن العالم، بعيدا عن الرعاية الابوية. ويعانون من الجوع والبؤس والمخدرات.

مع المشاهير!

● في العام ١٧٣٦ تسلم الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير اول رسالة من ولي عهد بروسية فردريك. وكثرت المراسلة بينهما.

وحينما اصبح فردريك ملكا لبروسية حاول اجتذاب فولتير اليه في بوتسدام. لكن الفيلسوف لم يستجب لطلب الملك الا في العام ١٧٥٠ حينما غادر باريس واقام في برلين ثلاث سنوات.

وعلى الرغم من الرعاية الشاملة التي حظي بها فولتير الا انه ضاق ذرعا بالملك.

وحينما وصلت الى مسامعه اقوال الملك عنه وتشبيهه اياه بالبرتقالة التي تعصر ويرمى القشر، قال فولتير:

- ما زلت أزيل الاوساخ عن ثياب فردريك.

وترك الفيلسوف بوتسدام في العام ١٧٥٣.

للتسلية!

● في ولاية فلوريدا الامريكية توجد محمية طبيعية خاصة بالببغاوات. وهذه المحمية موجودة منذ ٥٤ عاما. ويستمر تدريب الببغاء الواحدة من خمسة اسابيع الى ثلاثة اشهر، تطير خلالها وتعود الى المكان ذاته.

وتتعلم الببغاوات النطق بالارقام والاعداد وركوب الدراجات والزحافات والمزالج ذات العجلات، بالاضافة الى تلاوة اقتباسات من مؤلفات شكسبير مثل «شيء ما عفن في مملكة الدنمارك» والغناء امام كاميرات الزوار.

ليس للوجه الكشر!

● طبيب الاسنان للمريض:

- حينما ابدأ بقلع سنك، اصرخ، من فضلك، بأعلى صوتك.
- لماذا؟
- الم تشاهد عدد المرضى في قاعة الانتظار؟ بعد قليل سيبدأ البث المباشر لمباراة كرة القدم في التلفزيون.

* * *

- ابن الجيران يتخيل نفسه كلبا.
- وهل يعض؟
- لا يعض.
- ولماذا تهرب منه؟
- لقد تخيلني، في الأمس، شجرة!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٠) * * *

● أعداد: خضر محمود طرابي - عكا ●

افقيا:

١ - دولة في امريكا الوسطى
٢ - يستعمله الخياط - في العظم - جزيرة في المحيط الهندي
٣ - سلسلة جبال اوروبية - مطربة عربية مشهورة
٤ - عملة عربية (معكوسة) - بضائع - لباس
٥ - عرجاته (مبعثرة) - حرف جزم
٦ - يهرب - اشاهد (مجزومة)
٧ - المستخدمة - بيرة
٨ - كلب - اترك
٩ - سجين - الهم (مجزومة) - من مشتقات الالبان
١٠ - متشابهان - عقيدة (معكوسة)
١١ - شهر مفصل - يلعب - اقترب

عموديا:

١ - فيلسوف عربي (الجد معرفة) - انغام
٢ - من الطيور
٣ - عاصمة اوروبية
٤ - نائبة جمهورية
٥ - يقف - احد الاطراف (معرفة)
٦ - الاسم الاول لممثل كوميدي مصري - ضد هناك (معكوسة)
٧ - طواها (معكوسة) - لما مستقبل (معكوسة)
٨ - «... كرته» (معكوسة)
٩ - مدينة عراقية تاريخية - سهل - كبير
١٠ - من الطيور - احد الخلفاء الراشدين
١١ - اديبة فلسطينية راحلة.

* * * حل لغز رقم (١٩٩) * * *

افقيا:

١ - احمد - يقرش
٢ - لايلاز - طمرة
٣ - اديان - ل.م.م
٤ - اسد - نحس - ه
٥ - اخ - مهدوم
٦ - العربي - قتل
٧ - سامد - سكر
٨ - رادي - ارلا
٩ - حس - حليف
١٠ - لا - تونس - ام

عموديا:

١ - الاتحاد - سل
٢ - حارس المرمى
٣ - عيد - عاله
٤ - ياد - مرصد
٥ - شهلار - رحي
٦ - نحد - لن
٧ - قط - سولكليس
٨ - زمر - معروف
٩ - برطي
١٠ - عربيا - ظالم

مسابقة

حل مسابقة رقم ٥

١ - نتعلم من قصة السيرة الاخرى عن اهمية الثقافة، والتعاون من اجل المصلحة العامة، وان لا نهتم لانتقاد التافهين وان نستمر في طريق الاصلاح.
٢ - لقب الفارابي بالمعلم الثاني تقديرا لما قام بها من عطاء للانسانية في مجالات العلم المختلفة. اما المعلم الاول فهو ارسطو.
٣ - موضوع بحث الدكتوراة الذي كتبه جبلي عبد الرحمن هو «تطور مسيرة الشعر الفني في السودان من بدايات القرن التاسع عشر وحتى اواخر الثلاثينات».
٤ - السلة المجهولة هي رقم ٢٩.
٥ - اعتمد سكان قرية ديشوم على الزراعة وقطع الاخشاب وتربية المواشي.
● اجريت القرعة وفاز كل من نبيل جميل فضيلي من الطيرة، ونادي وليد خوري من كفركنا.

مسابقة رقم ٧

١ - هل عرفت ارقام السيارات الثلاث؟
٢ - اكتب اسماء ٥ مدن تونسية؟
٣ - ما هي الآثار الموجودة في قرية دير طريف؟
٤ - اي قلم من اقلام طلابنا اعجبك؟ لماذا؟
٥ - ما هي اهم مؤلفات جوبانتشيش؟

«الايكة» اصدار اللجنة الثقافية - كلية تيراسانطة - الناصرة

● اصدرت اللجنة الثقافية في كلية تيراسانطة الناصرة، نشرة داخلية تحت عنوان «الايكة»، وتبدأ كلمة العدد بعبارة «من لا يلحق مع جناحي المجد فان الغبار المنطلق من سنابكها مع الزمن يغشو عيونه ويعميه عن حقائق الوجود وبعد الانسانية العليه».

واحتوى العدد على مواد متنوعة، منها مقابلة مع مدير كلية تيراسانطة في الناصرة الاب الدكتور كوبركو كالبلا، اجرى المقابلة الطالب عصام ابو نصار، ومقالة تحت عنوان «ثلاثمائة وخمسون عاما على تأسيس مدرسة تيراسانطة في الناصرة (١٦٤٠ - ١٩٩٠)» بقلم الاستاذ ثمر رواشدة، وجدار برلين يسقط في تيراسانطة عرفيه آراء الطلاب عن المعلم المثالي، اعداد ايمن يمني ووسيم ابو نصار» و«امتحانات البجروت في اللغة الانجليزية» بقلم الاستاذ يوسف معلم، وقصة من قصص المرحوم الاستاذ عبد اللطيف ناصر الذي كان مدرسا في كلية تيراسانطة منذ العام ١٩٦٦ اعداد سمير صالح. اما ضيف المجلة فهو الاستاذ الشاعر ميشيل حداد، اجرى اللقاء معه حفيدته الطالبة اريج داهود، ومن المواد التي احتوتها المجلة، «منطقة الخليج - فتيل يبحث عن عود ثقابه» بقلم اديب بنا وواسم في الاخبار صدام حسين» بقلم رامي ثمر ناصر، و«اللغة العربية» بقلم عبد الرازق حسين خريج تيراسانطة، و«اطفاء المعلمين» اعداد، علا مرجية، و«زمن ابشع العلم» بحث هيثم رواشدة باشراف الاستاذ بشير اشقر، و«الاذن تعشق قبل العين احيانا» بقلم اديب بنا، و«نصيحة لوجه الله» الطالب الخريج يونس عمر، و«اريجيات» بقلم اريج داهود، و«طلقات» بمسدس رمزي ثمر ناصر و«ليس دفاعا عن المرأة» اعداد حنا خميس، و«تأثر المرأة، تأثر العرب من الاحتلال والانتداب» بقلم محمد احمد حسن، و«المعلم» اعداد روندة اسبنيولي و«من يؤمن بالخرافات» اعداد سامر سلمان، و«في ذكرى الميلاد» عامر عبد الفتاح، و«لأن الشمس ولدته» قصة بقلم رمزي ثمر ناصر، و«فلسفة مجنون» بقلم وسيم ابو نصار، ومواد بالعبرية اعداد علا بيطار وعبير زعاترة، وشعر «حبيبتي» اعداد ايمن رزق، و«امنية» اعداد هاني حسن، و«العلامات الحسابية» اعداد نزار حسن، و«قلم يترف» نظم اياد خالد زعبي، و«مدرستي الشطر خطوة سرية» اعداد خالد بنا، و«شغل عقلك» اعداد الاستاذ يوسف زهر، و«الاعيب للطفية» و«احاجي شعرية»، و«فريقي» زجل هارون شحادة، ولوحة بريشة فادي رزق، و«حديثي الى كليتي» اعداد عصام حكيم.

شاعر المقاومة السلافي - اوطون جوبانتشيش، (١٨٧٨ - ١٩٤٩)

● **حياته**

ولد الاديب الشاعر السلوفيني جوبانتشيش في مدينة فينيتسا في مقاطعة مكدونيا في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ في عائلة تعمل في التجارة. عندما انهى دراسته الثانوية في مسقط رأسه سافر ليتعلم الفلسفة والادب في جامعة فيينا في النمسا ثم جامعة باريس في فرنسا. عندما انهى دراسته الجامعية عاد الى بلاده، واخذ يشتغل بالصحافة.

بعد الحرب العالمية الثانية وبعد ازدياد شهرة اوطون الادبية والسياسية عين مديرا للمسرح القومي في «ليوبليانا». وفي فترة الاحتلال النازي لبلاده انضم الى جماعات المقاومة السرية لمحاربة الالمان المحتلين. في سنة ١٩٤٥ وبعد انتهاء الحرب انتخب عضوا في هيئة الرئاسة للجمهورية السلافية ذات الحكم الذاتي.

● **مكانته الادبية**

يعتبر جوبانتشيش اعظم شاعر سلافي وهو من مؤسسي اللغة الادبية في بلاده، غالبية قصائده وقصصه ومسرحياته تتركز حول المواضيع الاجتماعية والقروية وقد عبر فيها عن طموحات الشعب السلافي وحبه للحرية.

اما في القصص التي تعالج مواضيع الاطفال فقد سكب افكارا جديدة وخيالات مبتكرة تركت اثرها العميق على القراء الصغار ولغتهم.

● **اهم مؤلفاته**

تشمل مؤلفات جوبانتشيش الشعر والقصة المسرحية ومن ابرز مؤلفاته المترجمة:

١ - قصائد صغيرة (١٩٠٠) وهو اول مجموعة من شعر الاطفال في اللغة السلافية.
٢ - ارقص برجل خفيفة (١٩١٢)
٣ - فقاقيع صابون (١٩١٥) قصائد غزلية
٤ - فيرونيكا ديسينيشكا (١٩٢٤) وهي دراما تاريخية.
٥ - الصحن الصغير (١٩٤٩)

وفي السنوات (١٩٧٤ - ١٩٧٦) اعيد طبع كتبه وخصوصا قصص الاطفال منها. توفي الكاتب في مدينة «ليوبليانا» في الحادي عشر من حزيران سنة ١٩٤٩.

دير طريف



● قرية عربية تقع على بعد ١٧كم شمالي شرق الرملة وعلى بعد ١٢كم تقريبا من اللد. ويمر بطرفها الشرقي طريق اللد - بيت نبالا - يافا، وبطرفها الجنوبي طريق بيت نبالا - يافا، وهي طريق معبدة رئيسة تصل بيت نبالا بطريق اللد - يافا، بالاضافة الى وصلة خط السكة الحديدية التي تصل بيت نبالا بخط سكة حديد رفح - حيفا. وترتبط القرية بدروب ممهدة بالقرى المجاورة كبيت نبالا والطيرة وجنداس.

نشأت قرية بيت طريف فوق رقعة منبسطة في الطرف الشرقي للسهل الساحلي الاوسط يتفاوت ارتفاعها ما بين ٧٥ و١٠٠م عن سطح البحر. وهي قسمان: غربي يرتفع ٧٥م عن سطح البحر، وشرقي حديث نسبيا يرتفع نحو ١٠٠م عن سطح البحر. وقد بنيت معظم بيوت القرية باللبن واتخذ مخططها التنظيمي شكل شبه المنحرف وفصلت مساحة من الارض الفضاء بين قسميها الغربي والشرقي. واشتملت القرية على بعض المحلات التجارية، وعلى مسجد ومدرسة ابتدائية تأسست عام ١٩٢٠. وهي تحتوي على آثار تضم عقود مبان وقطعا معمارية ومدافن ومغاور ومعصرة خمر وصهاريج ماء. وفيها آبار مياه للشرب وبخاصة في الجهة الغربية. وقد توسعت القرية في اواخر فترة الانتداب وامتدت مبانيها في معظم اطرافها، ولا سيما في الجهة الشرقية. وبلغت مساحتها ٥٦ دونما. ويمر من طرفها الجنوبي وادي شاهين الذي تسير وصلة خط السكة الحديدية بمحاذاة ضفته الشمالية.

مساحة اراضي دير طريف ٨،٧٥٦ دونما منها ٣٧٠ دونما للطرق والاودية، وجميعها ملك لأهلها العرب. وتتميز اراضي القرية الزراعية بخصب تربتها التي تنتمي الى مجموعة تربة البحر المتوسط الطفالية الحمراء، وبتوافر المياه الجوفية فيها اذ توجد عشرات الآبار في الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية.

وتتركز زراعة الحبوب في الجهة الغربية في حين تتركز بساتين الحمضيات (١،٤١٠ دونمات) والخضر في الاطراف الشمالية الغربية والجنوبية وتشغل اشجار الزيتون مساحة كبيرة (٧١٤ دونما) في الاطراف الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار والآبار.

بلغ عدد سكان دير طريف عام ١٩٢٢ نحو ٨٣٦ نسمة، وارتفع في عام ١٩٣١ الى ١،٢٤٦ نسمة كانوا يقيمون في ٢٩١ بيتا. وقدر عدد سكانها في عام ١٩٤٥ بنحو ١،٧٥٠ نسمة. وفي صيف ١٩٤٨ تشتت هؤلاء السكان بعد اخراجهم من ديارهم على يد القوات الاسرائيلية التي دمرت القرية اثر معركة دير طريف وانشأوا في عام ١٩٤٩ مستعمرة «بيت عريف» على خرائب دير طريف نفسها وانشأوا في العام نفسه مستعمرة «كفار تروماث» على اراضي القرية.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة اللد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

خطوة الى الامام.. خطوة الى الخلف!

□ لا ادري ان كانت «المفاجأة» التي وجدت نفسي عالقا فيها وانا ابحث عن الحكاية التي سأسوقها وراء هذا الكلام - لا ادري ان كانت جزءاً من «اللعبة» التي لعبها طلاب صفوف الحادي عشر، من الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا ومدرسة يهودية اخرى من حيفا، في لقاء جرى للطلاب في «غلمات جبيبة» ضمن برنامج لقائي متفق عليه، قبل حوالي شهر.

فخلال اكثر من اسبوع لم انجح في لملمة «اصول» الحكاية التي سمعتها مزقاً من الطلاب، بالرغم من اني اجريت مكالمات عديدة بحثا عن «عنوان» يتحدث معي عن الموضوع. فوجدت ما يشبه «التهرب» من المواجهة، بل هناك من «التمني» بأن اللقاء كان «سريّاً» ولم يشترك فيه معلمو المدرسة!!

فيا العمل.. والحكاية شيقة؟ لنرو الحكاية اذن:

من ضمن الالعاب التي نظمها القيمون على اللقاء المذكور لعبة فريدة، فيها يوجه المنظمون الاسئلة الى الطلاب بالتناوب: مرة الى الطلاب العرب ومرة الى الطلاب اليهود. ويتمحور موضوع الاسئلة على «التعايش» بين الشعبين.. فاذا اجاب اي من الفريقين اجابة تؤيد التعايش - يتقدم خطوة واحدة الى الامام على المنصة. واذا اجاب سلبا يتأخر خطوة!

وهكذا: خطوة الى الامام، وخطوة الى الخلف..

وفي نهاية اللعبة كان الطلاب العرب في مقدمة المنصة بينما «سقط» الطلاب اليهود منها كلياً..

(ابو وائل)

أجاثا كريستي

● اعداد: مجدي محمد حيادري ●

(الصف التاسع أ - سخنين)

● الكاتبة التي ترجمت رواياتها الى ١٠٣ لغات.
● بيع من كتبها اكثر من ٦٥٠ مليون نسخة باللغة الانجليزية وحدها.

- هي كاتبة بوليسية، ولدت في جنوبي غرب انجلترا لأب امريكي وام انجليزية، لكنها تقول «اني انجليزية». تزوجت عام ١٩١٤ من الكولونيل ارشيبالد كريستي، انجبت منه ابنة. انفصلت عنه العام ١٩٢٨ ثم تزوجت في العام ١٩٣٠ من المهندس الاثري البريطاني ماكس مالوان. تتميز عن جميع الروائيين البوليسيين مما نصبها ملكة عليهم جميعا، فرواياتها كبيرة متكاملة فيها عشرات الشخصيات الحية التي يشعر الانسان بها دائما، لا تترك شخصية تظهر في رواية لها دون ان توضح كل معالمها في لمسات سريعة وطريفة مهما كان دور هذه الشخصية في الرواية. كما تميزت ايضا بأن اشخاص رواياتها اشخاص عاديون، لكنهم تعرضوا - في الرواية - لظروف ازالت القناع الحضاري عن الوحوش القابعة في اعماق كل انسان. كذلك لم تلجأ الكاتبة العظيمة الى عنصر الجنس في رواياتها، على عكس ما انتهجه الآخرون، انها كاتبة فاضلة ليس في كتاباتها ما يخجل الآباء ان يطلع عليه الابناء، لم تهدف الى الاثارة، ولا تلجأ اليها الا اذا كان ابطال الرواية شبانا يطاردون الجواسيس او يطاردون عصابات خطيرة، كما تضمنت رواياتها اعماقا انسانية فحواها ان (الجريمة لا تفيد) وان الخير هو المنتصر في النهاية.

□□ المهدي والاعرابي □□

● يُحكى ان المهدي خرج يتصيد. فغار به فرسه حتى وقع في خباء اعرابي، فقال له: يا اعرابي هل من قرى؟

قال: نعم.

وأخرج له قرص شعير فأكله ثم سقاه لبنا ثم نبيذا في ركوة ولما شرب قال: يا اخا العرب، اتدري من أنا؟

قال: لا والله.

قال: انا من خدم امير المؤمنين.

قال: بارك الله في موضعك.

ثم سقاه فشرب وقال: يا اخا العرب، اتدري من أنا؟

قال: زعمت انك من خدم امير المؤمنين.

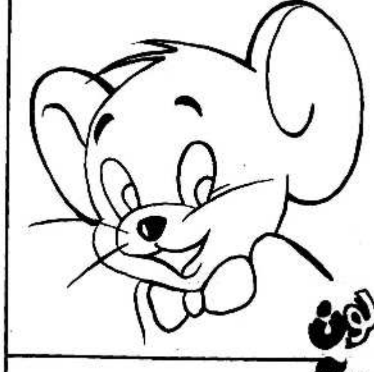
قال: لا، بل انا من قواد امير المؤمنين.

قال: طاب مرادك. وسقاه فشرب ثم قال: يا اخا العرب اتدري من أنا؟

قال: زعمت انك من قواد امير المؤمنين.

قال: لا، بل انا امير المؤمنين.

فأخذ الاعرابي الركوة واركاها وقال: لو شربت الرابع لادّعيت انك رسول الله! فضحك المهدي حتى بدت نواجذه. ثم احاطت به الخيل ونزلت اليه الامراء والاشراف. فطار لب الاعرابي جزعا. فقال له الخليفة: لا بأس عليك. ثم امر له بكسوة ومال جزيل.



□□ الغاز حسابية

ارقم السيارات:

سجل شرطي السير ارقام ثلاث سيارات مرت امامه. فكان رقم السيارة الاولى مكون من اربعة اعداد متسلسلة بترتيبها الطبيعي، ورقم السيارة الثانية مكون من اربعة اعداد بعكس ترتيب رقم السيارة الاولى، ورقم السيارة الثالثة مكون من الارقام نفسها، ولكن دون ترتيب.

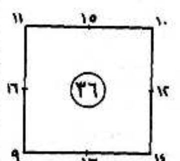
فهل تعرف رقم كل سيارة من السيارات الثلاث اذا كان مجموع الارقام الثلاثة ١١٢٣٠٠

المربعات السحرية:

	٨	١٣	١٢
١٤	١١		
		١٦	٩
١٥	١٠		

حاول ان تستخدم الاعداد من ١ الى ٧ في ملء المربعات الخالية، بحيث يكون مجموع كل صف افقي او رأسي، ومن ركن الى ركن، مساويا ٣٤ في كل حالة.

لعبة الاعداد:



وزعت على محيط هذا المربع الاعداد من (٩) الى (١٦) بحيث ان المجموع هو ٣٦. حاول ان تغير ترتيب هذه الاعداد بحيث يصبح المجموع على كل ضلع ٣٩.

حكاية عجيبة من تونس

يُحكى ان ثلاثة اخوة ورثوا جملا عن ابيهم ولما حاروا في تقسيم الجمل فيما بينهم، اتفقوا على ان يبيعوا الجمل في السوق ويتقاسموا ثمنه.

توجه الاخوة الثلاثة مع الجمل الى السوق، فسار اكبرهم تحت رقبة الجمل وسار اوسطهم تحت بطن الجمل، ام ثالثهم فسار تحت ذيل الجمل.

تضايق الاخ الاصغر الذي يسير تحت ذيل الجمل من سير الموكب فصاح بأخيه الاوسط الذي يسير تحت بطن الجمل كي يسرع ولكنه لم يسمعه لبعد المسافة بينهما عندئذٍ اقبل فارس على حصان ابيض فطلب منه الاخ الاصغر ان يذهب الى اخيه الاوسط ليطلب منه الاسراع.

ركض الفارس بحصانه فبلغ الاخ الاوسط تحت بطن الجمل عند انتصاف النهار فطلب منه الاخ الاوسط ابلاغ الاخ الاكبر الذي يسير تحت رقبة الجمل، فركض الفارس فوصل الى الاخ الاكبر عند انتصاف الليل، عندئذٍ توقف الموكب للنوم.

نام الجماعة، واثناء نومهم جاء صقر طائر وقد فرد جناحيه فكان جناحه الايمن في شرق السماء وجناحه الايسر في غرب السماء.

شاهد الصقر الجمل فنزل عليه وحمله بين مخالبه بأكمله طار الصقر بالجمل وعبر سبع بلدان وسبعة بحور وكان كلما حاول ان يجد مكانا يضع فيه فريسته خاف ان يهدم مدينة او يحدث زلزالا او يتسبب في فيضان او طوفان.

واصل الصقر الطيران بالجمل الى ان وصل الى سهل فسيح فيه راع يرعى اغناماً وماشية وكان بين الماشية ثور، فوضع الصقر الجمل على قرن الثور وراح يأكل منه، وفي هذه الاثناء هطل المطر فجمع الراعي قطعانه واحتمى تحت بطن الثور وبقي مكان فسيح تحت بطن الثور.

وكان الراعي يخرج من تحت بطن الثور مرة كل شهر ليرى اذا كان المطر قد توقف، وفي الشهر السابع حينما خرج الراعي كعادته ونظر الى اعلى احس بشيء يسقط في عينه، فطلب من صديق له ان ينظر ماذا وقع في عينه، ادخل الصديق كلتى يديه في عين الراعي وبحث وفتش مدة اسبوع ولما لم يستطع العثور على الشيء الذي وقع في العين طلب منه الراعي ان يذهب ليبحث عن طبيب ورجاه ان يسرع فعاد بعد سبعة اشهر ومعه اربعون طبيبا كل منهم يحمل فوق رأسه قاربا ومجدافين.

فتح الاطباء الاربعون عين الراعي ووضعوا فيها قواربهم وابحر الواحد تلو الآخر يبحثون عن الشيء الضائع.

جذف الاطباء الاربعون مدة اربعين عاما حتى وجدوا اخيراً عظمة جمل فانتشلوها ورموها فسقطت في صحراء مالحة امام قافلة تتاجر في الملح.

سارت القافلة على العظمة سبعة ايام وسبع ليال، وهي تظنها جبلا من الملح وفي الليلة السابعة احست بزلزال فتفرقت في كل اتجاه فقابل حراس القافلة ثعلباً يرنا يأكل عظمة جمل فأطلقوا عليه اربعين سهماً اصابت منه مقتلا.

قرر الحراس سلخ جلد الثعلب والمتاجرة به، ولما وجدوا انهم لا يستطيعون حمل كل جلد الثعلب قسموه نصفين وحملوا نصفه وساروا به سبعة اشهر مروا خلالها بسبع بلدان وفي طريقهم قابلوا ثلاثة اخوة يسألون عن جمل لهم مفقود. في الليلة السابعة باع الحراس الاربعون جلد الثعلب لامرأة تريد ان تصنع طاقية من الفراء لابنها الطفل الصغير، ولكن الفروة لم تكف لصنع الطاقية فكان على الحراس ان يعودوا ليحضروا باقي جلد الثعلب وفي طريق عودتهم بباقي الجلد قابلوا ثلاثة اخوة يبحثون عن جمل لهم مفقود.. والآن قل لي برأيك ايهم تظن اكبر: الطفل ام الثعلب ام الراعي ام الثور ام الصقر.. ام الجمل؟

● خارطة الجمهورية التونسية ومدنها المهمة

من اقلام طلابنا

امي اني اكره الحرب

● بقلم الطالبة: وطن ريناوي ●

(المدرسة المعمدانية - الناصرة)

يا له من زمن مدمٍ، زمن حرب ونزاع ودمار، يذهب ضحيتها الوف البشر والاطفال الابرياء.

لقد اصبح الانسان يعيش في اوضاع عصيبة ويائسة، تثير الخوف والالم لما يُسمع ويُرى من مجازر وقمع واحتلال.. كل هذا يتكون بسبب الحقد والبغض الكامن في قلب الانسان.

وبسبب حقده حتم على البشرية ان تعيش في بؤس والم بدلاً من العيش في رخاء ونعيم.

فهل حقا يا امي ان الانسان خلق من اجل العيش في دنيا الخوف والرعب؟ هل من حق الانسان الشرير ان يدمر حياة البشر من اجل اسباب تعود لحقده وبغضه!!

امي اني اكره الحرب! نعم اني اكره الدمار الذي يتسبب في مقتل وسفك دماء اناس لا حول لهم ولا قوة، ويتسبب في تشرد وجنوح اطفال ابرياء خلقوا للعيش في هدوء بال وامن وطمأنينة! لا يا امي! الانسان لم يخلق للحرب والاحتلال بل للعيش في رفاهية وحرية وحياة رغيدة..

امي اني اتمنى من الله ان السلام ليخيم على ربوع البلاد والعالم اجمع، امي ناشدي معي من اجل الاطفال والطفولة.. امي اني احب سماع ترسلاتك للرب من اجل السلام ولمحو آثار الحرب والدمار.

العدل

● بقلم الطالبة: سعيدة محمود ايوب - نحف ●

اين هو العدل اين؟!!
العدل مثل الثلج اذا رأته الشمس ذاب!
العدل مثل سراب الصحراء يأتي ويذهب في برهة!
العدل مثل ضباب السماء يأتي ويذهب في لحظة!
العدل مثل قطرات المطر المتبخرة!
العدل مثل اوراق الاشجار اليابسة والمتساقطة!

فأين هو العدل ما دام كل واحد يريد البقاء لنفسه وكأننا في غابة نصارع من اجل البقاء لوحدنا فقط.

اين العدل ما دام الاخ يأكل لحم اخيه حياً.

اين العدل ما دام الناس يتكلمون بلغة المال، فالعبارة التي تهدد المجتمعات العربية هي:

«الذي معه قرش يساوي قرشا» فالمال يشتري العدل ويشتري اي شيء آخر، والذي لا يملك المال يدوس عليه الناس والعالم اجمع. هكذا الدنيا مبنية على المصالح والمظاهر الكذابة وحب النفس لا حب المجتمع.

ولو انه يوجد عدل حقيقي لما سلبت من ايدينا اراضينا ولما استشهد كل يوم وكل لحظة آلاف الابرياء، لو انه يوجد عدل حقيقي لما اصبح كل واحد يتحكم بالعالم وكأنه كرة قدم بين رجليه.

فأين العدل ما دامت لغة المال تتكلم وتهدد المجتمعات فأين هو اين؟!!

فلسطين، اسألك

● بقلم: نجاح فتحي خليلية ●

(الصف التاسع أ - مدرسة يافة الناصرة)

فلسطين! اسألك: هل سينتهي عذابك وعذاب شعبك الابي؟!! ومتى؟!! هل سينتهي القهر والتنكيل بترابك وشعبك؟!!

انني اعرف بأن شعبك لا يُقهر ولا يُقاوم بل يقهر ويقاوم.

اعرف ايضا بأنه دفع ثمنا للاحتلال دفاعا عنك وعن ترابك وعروبتك. والثمن كان الشهادة شهادة المئات من شبابك واطفالك ونسائك وشيوخك. لقد دفعوا ارواحهم ثمنا. فثمنك غالٍ جداً ولا يقدر ولكن سيظلون يقاومون ويدفعون الثمن حتى الوصول الى أسمى الاهداف المشرقة. ولكن الى متى؟!! وانتفاضتك يا فلسطين! انتفاضة شعب عنيد شجاع ابي، رفض الانصياع لمطامع المحتل الجبان، الذي يقاتل ويحارب بجيشه وجنوده وسلاحه، امام شعب اعزل ليس سلاحه الا حجارة.

ولكن شعباً له هذه الروح المكافحة والمناضلة، قاوم ويقاوم وسيقاوم رغماً عن عذابه وجراحه.

وانتفاضتك!! غضب شعب ثار وهاج في وجه احتلال اراد تحقيق مطامعه بأية وسيلة حتى لو كانت على حساب حرية وكرامة شعب بأكمله.

انتفاضتك!! اشبه بعرس لا ينتهي، عرس نزف فيه المئات من ارواح الشبان والاطفال والشيوخ والنساء واستعمل الاحتلال كل الوسائل للقضاء على انتفاضتك وقمعها لطمسها عن انظار ضمة العالم وقد فضحت هذه الانتفاضة الاحتلال امام العالم بأسره وقد حاولوا القضاء عليها بكل وسائل العنف والتهديد والقمع والتعذيب. هذه الوسائل خصصت لكل فلسطيني يدافع عن ارضه وكرامته وحريته. لكل فلسطيني يحمل حجرا في وجه المحتل، لكل فلسطيني رفع شعار فلسطين وعلمها. لكل شخص لقب «عربي» او «فلسطيني». لكل عربي وفلسطيني هتف باستقلال فلسطين.

فلسطين اقول لك: اصمدي قاومي استمري في عنادك للاحتلال. واني لأتمنى لك الاستقلال ولشعبك العيش فيك باحترام وكرامة وحرية وانه لشرف يشرفنا نحن العرب بأنك منا.

واتمنى لانتفاضتك الثبوت حتى الوصول الى الهدف السامي. واتمنى لكل شعب سُلب منه وطنه وكرامته وحريته ان تقر عينه برؤية حلمه يتحقق فوق ترابه المحرر.

اغنيتي ثائرة

● بقلم وفيقة دراوشة - عرابة البطوف ●

غنيتها فلسطين ارض الثورة
غنيتها ولادة الابطال
ناديتها جنة الاسرار
في الليل الجارح والنهار الصامت
غنيتها لكل نجمة وضياها
لكل زهرة وشذاها في بلادي
لكل حبيب وحبيبة
ارضي، ارض العشق والحنان
ارض السلام والامان
مركب العودة للشاطىء الاخير
فيا مركباً قد حنت اليك الاوطان
ويا ارضاً سيرجع اليك الاهالي
وتتوج ارضك بعقد من السلام والعدل
تاج لؤلؤي لأرض السلام
يضيء في ظلم الاحتلال
وينهي العدوان
يزغرد للفرح الدائم
ويغني غناءً واحداً
غناء الشعب المنتصر
ويعيد العناق لعشق الوطن
مع نسمات حب من الشهداء
للأرض المروية بالدماء
لتعيد الحرية والطفولة
لتعيد البطولة
لتعلن طفولة اغنية ثائرة منتصرة..

حدود النسيان

● ثمر جواد سلطاني - الطيرة ●

- ١ -
جمعوا اشلاء جثث موتاهم المتراكمة
عبر الذاكرة، وعادوا،
براً، وبحراً، سراً وجهراً،
وخفية وعلانية.. واستعادوا
شمسهم الجميلة، وازهار الخميلة،
واستعادوا،
ما فقدوا من بقايا الدمار وخلفات
الحروب، والمعارك واستعادوا،
ما فقدوا من اشلاء الغبار القتيل،
.. وتراكم جثث الموتى،
على حدود النسيان..
- ٢ -
موت هذا الصوت
ما اللعن هذا الموت
هذا الموت يترجم الى كل اللغات
هذا الموت يرجع بشتى انواع اللعنات
ويضحك في كواليس البطولة!
.. موت القصاصة والالف
.. موت رعشة واجل
.. موت رجفة خائف
كم اكره هذا الصوت
موت هذا الموت
ما اللعنه!!

المرأة والانتفاضة - اسهام فعال وعمل مضاعف

● تقرير: نهاية السويطي - اريحا ●

(ننشر هذا التقرير على حلقتين وفيما يلي الحلقة الاولى)

لقد خلقت الانتفاضة الفلسطينية واقعاً جديداً وطمست كل معالم الاستغلال والظلم، وجاءت لتكون الجواب الاكيد والشامل والصريح للصمت العربي المتواصل.. وربما انها تمتاز بصلتها الشعبية فان المرأة كان لها الدور الكبير في تذليل العقبات لأن المرأة تمثل نصف المجتمع البشري، وشريحة من شرائح هذا المجتمع الذي لا يمكن ان نتغاضى عنه، وجميعنا يعلم ان المرأة الفلسطينية قد دفعت عجلة المسيرة للامام بطرق عدة ومؤثرة وفعالة.

فهي العطاء المتواصل الذي لا يقف عند نقطة محددة. فمنذ نشوب الاحتلال نجد ان المرأة الفلسطينية تواكب الاحداث دوما، بدون انقطاع، بالممارسة النظرية والعملية. انها تمتلك قدرات ليس بالمحدودة على التضحية والفداء، فالاحتلال منذ عام ١٩٦٧ اصبح يدرك حقيقة هذا الامر جيدا بدليل ان القمع الذي واجهته المرأة لا يقل درجة عن القمع الذي واجهه رجالنا سواء كان هذا القمع من الناحية السياسية او الاجتماعية. فعلى الصعيد الاول لم تغفل عن اعين الاحتلال لحظة واحدة مدى اهمية مشاركة المرأة حتى في ابسط مراحل هذه المشاركة. فهي الام التي تربي جيلها على القوة والصمود. وهي الاخت التي تخبيء اخاها المشرد. وهي الزوجة التي تكون بمثابة خزنة اسرار زوجها المنتمي.. لقد تعلمت سر المهنة، اذا صحّ التعبير بهذه الصورة، حتى انتقلت فعليا الى مرحلة العمل فاكتسبت من تجارب الرجال العمل البطولي الحقيقي لنيل الاستقلال والحرية فذاقت معاناة الاسر.. ذاقت معاناة التعذيب، وفي بعض الاحيان اجبرت قسرا على «الدوس على شرفها» فقط مقابل ان لا ينال منها العدو اية معلومات. والتاريخ يشهد بذلك لنساء ذقن مرارة التشرد وهن لا يزلن على قيد الحياة بعد عمليات تبادل الاسرى. على سبيل المثال: عائشة عودة، رسمية عودة، زكية شموط، ناديا الخياط. وقد تطورت الاحداث جيلا بعد جيل وواقعا تلو الواقع حتى كان عام ١٩٨٧ عام الانتفاضة. ووقفت المرأة من جديد في الخندق الامامي للمواجهة من اجل التحرير الاجتماعي والسياسي. فأصبحت المرأة الجريحة، الشهيدة، المرضة، المطاردة، المقنعة. تشارك في كل شيء، طاهر بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. وسوف نستعرض في هذا التقرير بعض نسائنا اللواتي واكبن مسيرة الكفاح وشكلن ركيزة هامة لانطلاقة جادة نحو الافضل وكسرن الحواجز التي تعيق امامهن المبدأ والارادة في الوقت الذي لا تزال فيه المرأة تعيش في المتاهات والتورمات السياسية والتحجرات الفكرية وسعين دوما لتقديم طاقاتهن بالحجم المطلوب الكافي وهن يعين جيدا انهن يعشن في ظروف سياسية جديدة وافكار مغايرة لافكار الماضي. اننا كنساء انتزعنا حقوقنا انتزاعا، ولم نقبل بأقل من المساواة. وكانت النتيجة اننا كسبنا النتيجة الحتمية وهي انتصار معركتنا القوية الحاسمة واثبتنا اننا لا نقل عن الجنس الآخر وكان ذلك باسلوب عقلاني وواقعي وبأذنه تعالى لسوف نكسب مزيدا من اهدافنا - هذه الاهداف التي لا تقل عن الاهداف العامة.



● المرأة الفلسطينية في السوق ●

● المرأة الفلسطينية في الحقل ●

واستطعنا بكل قوة ان نسد الطريق امام وسائل الاحتلال بمغالطة بث مفهوم الانوثة وتقسيم الادوار بين الجنسين. لأن الاحتلال يدرك جيدا اهمية هذه النقطة في مجتمعنا وهي ان المرأة فقط للزواج والانجاب واعداد الاكل.. مجرد آلة وليس اكثر. هذا المفهوم التقليدي.. كسرناه لان الاحتلال هو الذي خلق هذا المفهوم. فالمرأة انسان بجميع جوانبها، قبل كل شيء، تملك القدرة الابداعية في كل المجالات. فكما قالت الكاتبة نوال السعداوي: «الانسان انسان بعقله وليس بجسده، لهذا يجب ان يرتبط مفهوم الشرف بعقل الانسان سواء كان ذكرا ام انثى فالعقل الصادق هو الانسان الشريف، والعقل المفكر هو الانسان الشريف».

اذن المرأة المثقفة تساهم في انشاء جيل مثقف متعلم وواعي. ان المرأة اذا صنعت الحدث.. الحدث الجيد.. فالنتيجة ناجحة ومؤكدة مئة بالمئة وبالتالي تستطيع ان تكوّن المعادلة الصحيحة وهي ان المرأة نصف المجتمع وهي الساعد الايمن للرجل في كافة اماكن تواجده.

وقد قالوا ويقولون ان وراء كل رجل عظيم امرأة. ونحن بدورنا نقول «ان وراء كل شهيد وجريح واسير اخت او زوجة او ام - بمعنى آخر امرأة. وقلنا ونؤكد ان المرأة استطاعت بفاعلية ان تكسر الطوق الاجتماعي والحاجز الخوفي لخوضها المعركة السياسية فكانت المدبرة والمرشدة، ونالت من القمع ما يكفيها. وعلى ضوء هذا كله التقينا نساء فلسطينيات اعطين آراءهن حول وضع المرأة.. ومكانتها.. وكسرها للقيد الاجتماعي.. آملين بذلك ان نكون قد قدمنا صورا حية ومجسمة عن المرأة الفلسطينية وماهية المرأة الفلسطينية، وكيف اثرت الانتفاضة عليها؟».

السيدة سميحة خليل: رئيسة جمعية انعاش الاسرة افادت بقولها: الانتفاضات السابقة التي مرت على شعبنا في كل المراحل المأساوية المتلاحقة كان فيها للمرأة دور فعال. وانا لا اقول شاركت بل فاقت الرجل خصوصا في الانتفاضة الحالية التي امتازت عن الانتفاضات السابقة بطول استمراريتها. وهي مصرة على ان تواكب هذه المسيرة الى آخر شوط - الى ان تحقق اهدافها و«اهداف شعبها في الحرية والتحرير». واضافت السيدة سميحة قائلة: جميع الناس يتحدثون ويكتبون عن التحرير ولكن بعض القلائل يريدون ان يكون التحرير من قبل الناس بشرط ان لا يكون من بينهم ابنها او اخوها او زوجها، ويكتفون بالتنظير. اذن فواجب المرأة ان تدفع ابناءها وزوجها وجميع اقاربها الى المقدمة - يعملون ويشاركون من اجل الوصول الى الهدف. وعن مدى مشاركة المرأة في كسر الحاجز الاجتماعي قالت السيدة سميحة: اني اخالف القول ان المرأة كسرت الحواجز الآن، في قديم الزمان كانت المزارعة، المجاهدة، المقاتلة، الاديبة. لكن الاستعمارات المتلاحقة قسمت شعبنا الى دويلات، ولقد غير الاستعمار اخلاقياتنا ففرق بين الرجل والمرأة. وقالت ان الممارسات القمعية تجاه المرأة هي واحدة لا فرق بينها. وعن ماهية المرأة الفلسطينية قالت السيدة سميحة: المفروض ان تكون المرأة الفلسطينية كالحجر المصقول في بناء الامة الجديدة الواعية. على المرأة ان ترفض كلمة مستحيل وان تتابع مسيرتها بكل قوة بالرغم من الصعوبات التي تواجهها. فاذا اغلق الباب من امامها عليها ان تقفز لتدخل من الشباك، واذا اغلق الشباك عليها ان تخترق السقف وتصل.. لان عملها هو حق. فالكاذبة او السارقة او المستغلة او المتآمرة لا يمكن ان تنجح وتشارك في بناء امتها فالبيت اذا كان تأسيسه وحجارته ومواد بنائه مغشوشة فانه سينهار.

لنتتصر بالجوع!! الاعتقال او الاستشهاد اصبح امرا طبيعيا

وانتقلنا الى مكان آخر.. الى موقع آخر.. حيث كان لنا هذا اللقاء مع جريحة فلسطينية - فتاة في مقتبل العمر. لتروي لنا كيف جرحت.. وكيف تم اسعافها!!

الجريحة دنيا حمدان الديري: طالبة عمرها (١٥ عاما) من غزة/ حي الصبرا. دنيا استطردت تقول: كان تاريخ اصابتي ٩٠/٦/٢٠. وقد اصبت في الرجل اليسرى برصاص «دمدم» - ركّب لي جهاز لحماية العظم. كل شخص يخرج من بيته في ظل الظروف القائمة يمكن ان يستشهد او يصاب، هذا شرفنا ندافع عنه وعن بلدنا ونفديه، ويجب ان نخسر كي ننال الهدف الذي نصبو اليه، والمرأة في نظري تمثل نصف المجتمع، ولا فرق اذا كان الجريح رجلا او امرأة. فكلاهما قدم وضحى ما دام الهدف واحد. المرأة اصبحت رئيسة، وزيرة، شاعرة، كاتبة. يجب على المرأة ان تكسب وتخوض معارك شتى، يجب ان تتعلم كيف تتعامل مع هذا الواقع، والصبر مفتاح الفرج.

وعن الترشيد الاستهلاكي والاقتصاد المنزلي اضافت دنيا قائلة: اصبحنا ندرك جيدا قيمة اللقمة التي تأكلها والقرش الذي نحصل عليه، يجب ان نحافظ عليها، خاصة ان المرأة هي المحور الرئيسي لدائرة الترشيد الاستهلاكي على مستوى بيتها. اشعر انني قدمت شيئا وهو شيء اخلاقي ومشرّف يجب ان تفتخر به.

وفي نفس المحيط وعلى سرير آخر كانت هناك جريحة - اصابتها متوسطة - وما شدني اليها للتحدث معها - هو انها كانت بين لحظة واخرى تنتظر خبر اعتقال ابنها او استشهاده. وقد قالت انه الوضع طبيعي ليس بالنسبة لي فقط وانما بالنسبة للجميع. فالمرأة مثل الرجل اصبحت تربي اجيالا.. وهي تدرك في النهاية ان الشهادة او الاعتقال هما قدرنا في الظروف الراهنة.

هذه الجريحة هي حُسن الديرة (٥٣ عاما) من غزة. وقد استطردت تقول: اصبت في رِجلي اليسرى، نقلوني بالاسعاف ولكني قلت للاسعاف: ارجعني الى البيت فأنا اريد ان اطمئن على ابني بعدها لم اعد اعي شيئا الى ان رأيت نفسي في مستشفى الشفاء.. لم استطع المشي..

وبعد ستة ايام من اصابتي تم اعتقال ابني. ان المرأة لها دور كبير، انها يمكن ان تنقذ شبابنا من يد الاحتلال، لقد اصبحت الانتفاضة امرا طبيعيا.

سألت ابني ما معنى الوطن.. اجابني الوطن يعني بابا!!

وفي قسم آخر طال بنا المشوار.. حيث كان لقاء مع زوجة جريح. انها «ام امجد» وقد حدثتنا عن كيفية اصابة زوجها.. وكيف تلقت الخبر..

اطفالي اثنان احدهما في المدرسة وعمره ٦ سنوات.. زوجي اصيب في حوادث الاقصى الاخيرة برصاص «دمدم». دمه مما ادى الى بتر جزء من يده.. كان يقف عند العمود الاول من المسجد.. بينه وبين الجندي ١٠٠ متر.. نزعوا شرايين من رجل زوجي ليضعوها في يده المصابة. وهو يعمل في مصنع «حدادة». لقد اخبروني ان زوجي اصيب في وقت متأخر. كنت متأثرة جدا من الوضع، لم اتوقع ان تكون الاصابة بهذه الطريقة. انني اساعده واناوله كل ما يلزمه وهذا بنظري «نضال» لاننا نناضل ونتوازن، في حياتنا اليومية.. بين البيت والمستشفى وكأنما هو في السجن آتي لزيارته ثم ارجع لارى ما يلزم اطفالي. انا ارفض نظرة بعض الناس للجريح نظرة هؤلاء الذين يعتقدون انه مسكين لانه حصل له كذا وكذا. ان الاسير او الجريح او الشهيد يمثل العظمة ذاتها. ان المرأة الفلسطينية في نظري هي التي تناضل في البيت.. في الشارع.. في كل مكان تستطيع فيه المساعدة. انها المرأة التي تساعد زوجها في السراء والضراء. لقد اصبحت ادرك معنى الترشيد الاستهلاكي. اصبحت اخفف من المصروف بالقدر المستطاع لأني اعتقد ان «اللي راح مش راح يرجع».

وخرجنا من عند ام امجد ونحن نرى الامل في عيونها.. رغم المعاناة الشاقة التي تتحملها هذه المرأة بسبب انها أم.. وبسبب انها الوحيدة التي تقف الى جانب زوجها وتأتي لزيارته كل يوم من الفجر حتى ساعة متأخرة من الليل.. انها التضحية بأم عينها.

(يتبع)

مواقف وممارسات حركة «الاخوان المسلمين» تجاه العمال والحركة العمالية

● بقلم الدكتور رفعت السعيد ●

(ننشر هذه الدراسة على ثلاث حلقات وقد نشرنا الحلقتين الاولى والثانية في العددين بتاريخ ١٢/١٨ و١٢/٢٨ وفيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة)

ان موجة العداء التي تصاعدت ضد الاخوان لم تكن فقط بسبب الممارسات السياسية المعادية للمشاعر الوطنية، والتي وقفت بالاخوان في صف رئيس الوزراء الطاغية اسماعيل صدقي وضد حركة الجماهير الشعبية المعادية للاستعمار بقيادة اللجنة الوطنية للعمال والطلبة، وانما كانت بسبب ممارسات محددة ضد مصالح العمال المباشرة.

وكنموذج لهذه الممارسات يذكر الباحثون في تاريخ هذه الفترة.. اضراب شبرا الخيمة الشهير. ففي سبتمبر ١٩٤٥ قاد الشيوعيون اضرابا شاملا وناجحا في منطقة شبرا الخيمة حيث توقفت كل مصانع المنطقة عن العمل، وتشكلت قيادة سرية للاضراب عجز البوليس عن الوصول اليها.. وفي البداية ايدت الجماعة الاضراب لكنها ما لبثت ان انسحبت منه وبدأت حملتها ضده بل لقد ارسلت وفودا من دعاتها الى المنطقة لاقناع العمال بالعدول عن الاضراب بحجة «ان الدين يحرم الاضراب لان فيه خسارة لاصحاب المصانع من المسلمين»[38].

وعاد عمال شبرا الخيمة الى الاضراب من جديد في اضراب اكثر شمولا واكثر تنظيما استمر طوال شهري مايو - يوليو ١٩٤٦.. ومنذ البداية وقف الاخوان ضد الاضراب.

واتهم قادة الاضراب - وأيدتهم في ذلك صحف حزب الوفد - اعضاء جماعة الاخوان «بأنهم قد سلموا البوليس قوائم بأسماء وعناوين القادة السريين للاضراب. ونتيجة لهذه المعلومات الى القبض على اكثر من مائة من القادة العماليين»[39].

لكن الاضراب استمر رغم ذلك.

وصمم اصحاب المصانع على عدم السماح للعمال بالعودة للعمل الا اذا تعهدوا كتابة بعدم العودة للاضراب.

وأيدت جريدة الاخوان ذلك ودعت العمال «الى انهاء الاضراب والتوقيع على التعهد الذي طلبه منهم اصحاب المصانع ومكتب العمل بعدم اللجوء الى سلاح الاضراب في المستقبل» وقالت الجريدة انها «تؤمل بعد عودة العمال للعمل وتوقيعهم على التعهد المطلوب ان تعمل الحكومة على حل مشاكل العمال»[40].

بل ان جريدة الجماعة تواطأت مع السلطات في محاولة تخريب الاضراب فنشرت خبرا غير صحيح يستهدف تصفية الاضراب فقالت «ان وفدا من عمال شبرا الخيمة اعلن اعتزام العمال انهاء الاضراب»[41].

وردت عليها احدى صحف حزب الوفد ببيان لقيادة الاضراب تفت فيه هذه الواقعة، واكدت ان الاخوان يتجسسون في صفوف العمال لحساب البوليس»[42].

وواصلت صحيفة الجماعة الدفاع عن موقف معلن وصريح يستهدف تصفية الاضراب واكدت ان منظمي الاضراب «شيوعيون محترفون»[43].

وعندما انتهى الاضراب وبدأت الحكومة واصحاب العمل هجومهم العام على العمال وصدر قرار بحل نقابة العمال بالمنطقة، قرر العمال الامتناع عن تشكيل نقابة جديدة واللجوء الى القضاء لطلب الغاء قرار الحل. وكان معلوما بوضوح ان تشكيل نقابة جديدة يعني شطب القضية، ولكن الاخوان اعلنوا تشكيل نقابة جديدة لعمال شبرا الخيمة ووجهوا بذلك ضربة شديدة للتقاليد النقابية»[44].

وقد اكد العمال رفضهم لهذه الخطوة بمقاطعتهم لهذه النقابة التي لم يزد عدد اعضائها عن ٢٠٠ عضو فقط[45].

ولعل هذه الممارسات كانت كافية تماما لعزلة الخط الاسلامي عن جماهير العمال برغم جاذبية الدين وتغلغله الشديد في صفوفهم. وفي هذا الصدد يقول مؤلفا «العمال على ضفاف النيل»:

«ان الظروف الموضوعية للطبقة العاملة واسلوب وتصرفات جماعة الاخوان المسلمين في صفوف هذه الطبقة قد لعبت دورا حاسما في فرض محدودية واضحة لدور الاسلام السياسي في حركة العمال المصريين»[46].

ويؤكد Mitchell ذلك ايضا قائلا ان عام ١٩٤٨ قد شهد تصفية شاملة لنفوذ الجماعة وسط العمال[47].

لكن الاخوان وبرغم ذلك كانوا يمتلكون مقومات اخرى لتحقيق تواجد ما في صفوف العمال. فالاخوان جماعة غنية حسنة التمويل ومن ثم بدأت في تأسيس العديد من المصانع التي حرصت الا يعمل فيها الا اعضاء في الجماعة.. وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨ اسست الجماعة «مصنع الاخوان المسلمين للغزل والنسيج في شبرا الخيمة» ونظرا للاهمية البالغة لمنطقة شبرا الخيمة فقد تولى ادارة المصنع محمد شريف رئيس قسم العمال في الجماعة وكان المصنع يضم ٤٠ آلة و٦٠ عاملا[48].

لم يكن هذا المصنع وحده، ففي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨ كانت الجماعة تملك الشركات التالية:

- شركة الاخوان للصحافة.
- شركة الاخوان للطباعة.
- شركة الاعلانات العربية.
- شركة المعاملات الاسلامية.
- الشركة العربية للمناجم والمحاجر.
- شركة التجارة والاشغال الهندسية.
- شركة التوكيلات التجارية بالسويس.
- شركة مزرعة العركي (٨٠٠ فدان)[49].



● رفعت السعيد ●

وكان العاملون بهذه الشركات جميعا يشكلون قاعدة مضمونة للجماعة، كما ان ثراء الجماعة (هناك تأكيدات عديدة بتمويل اجنبي) قد مكنها من اعطاء مزايا للعمال الاعضاء فيها، وتؤكد جريدة الاخوان ان «فرع شبرا الخيمة في قسم العمال بالجماعة كان يصرف للعمال المتعطلين من اعضاء الجماعة كامل مرتباتهم»[50].

ولعل مما يثير الدهشة ان يؤكد نقابي يساري وهو محمد متولي الشعراوي احد قادة النشاط النقابي في شركة مصر للغزل الرفيع في كفر الدوار «انه في عام ١٩٤٨ وعندما بدأ نشاطه النقابي بتسبب في تصادمه مع الشركة انضم للجماعة الاخوان وسدد اشتراك شهرين كي يحصل على ضمانة مالية لمستقبله»[51].

كذلك فقد استخدمت الجماعة مختلف اشكال الضغط لضم العمال لصفوفها، وتنشر احدى الصحف الوفدية «ان احد رؤساء العمال في شركة النيل في شبرا الخيمة وكان من الاخوان المسلمين حاول ان يضم احد قادة العمال للجماعة فلما رفض فصله من العمل، وهنا قام العمال بالاعتصام في المصنع مطالبين بعودة زميلهم للعمل»[52].

ويقرر القادة النقابيون في شبرا الخيمة انه في اعقاب اسهام الاخوان في افشال الاضراب الكبير (١٩٤٦) بدأ اصحاب المصانع في تعيين العديد من الاخوان كرؤساء للعمال ليضمنوا خصومتهم لأي توجه يساري وسط العمال..

وقد مكن ذلك الجماعة من استقطاب عدد محدود من العمال وان كان قد اكسبها كراهية ونفورا وسط الجموع العمالية.

ولعل احد الادلة الهامة على ضعف النشاط العمالي للجماعة ان المذكرة التفسيرية للامر العسكري الصادر بحل الجماعة في ١٩٤٨ تتحدث عن نشاط الجماعة تفصيلا فتشير الى نشاطها وسط الطلبة والموظفين والفلاحين ولا اشارة واحدة للنشاط وسط العمال.. ان ثلاثة عشر بندا تتضمنها المذكرة تذكر تفصيلا انشطة الجماعة في مختلف مناحي الحياة.. ولا اشارة واحدة للعمال[53].

ويفسر البعض ذلك بأن نشاط الجماعة وسط العمال كان دوما في خدمة اجهزة الامن وبالتنسيق معها.

وعندما عاودت الجماعة للنشاط في نهاية ١٩٥٠ حاولت ان تتخطى اخطاء الفترة السابقة، وان تواكب المد الثوري الملتهب والذي اتخذ منحى ثوريا.. وان تتكلم بلغته كي تكسب موقعا ما وسط صفوف العمال..

فكتب سيد قطب كثيرا عن اشتراكية الاسلام.. وتنشر مجلة «الدعوة» مقالات ملتهبة تهاجم الرأسماليين (لأول مرة) وتدافع عن حق العمال في الاضراب (بعد ان اكدوا من قبل انه ضد تعاليم الاسلام). وثمة مقال لمحمد الغزالي بعنوان «ايها الرأسماليون لا تحاربوا النقابات» يهاجم فيها قانون ١٩٤٠ لأنه يحرم تكوين اتحادات عمالية كما انه يحرم العمال من حق الاضراب الذي هو سلاحهم الوحيد في مواجهة بطش الرأسماليين بهم وبحقوقهم[54].

لكن هذا التطور الجديد لم يستمر سوى فترة قصيرة جدا ولم يثمر نفوذا ما وسط العمال.. وبدت الجماعة وكأنها تفقد املها في هذه الطبقة وفي وجود نفوذ حقيقي لها في صفوفها.. ومن ثم راهنت ومن جديد على القوى الاخرى.

وعندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ ، كانت تتنازعها مواقف متعددة ازاء قضية الطبقة العاملة، واختار الاخوان الانحياز الى اكثر العناصر محافظة وعداء لحقوق العمال..

وفي الايام الاولى للثورة تولى د. محمد فؤاد جلال وزارة الشؤون الاجتماعية وهو معروف بأنه من رجال «جمعية الفلاح» ذات التوجه اليميني الواضح، وكان يشرف على اعمال الوزارة من قبل مجلس الثورة الضابط المعروف بتوجهه اليميني وعلاقاته الوثيقة بالسفارة الامريكية عبد المنعم امين (وكان ايضا رئيس المحكمة العسكرية التي حاكمت العاملين خميس والبقري بتهمة تنظيم اضراب في كفر الدوار وحكمت عليهما بالاعدام) ومع هذين الاثنين بالتحديد عمل كمساعد ومستشار للشؤون العمالية سيد قطب احد قادة الاخوان المسلمين..

ويروي فتحي كامل وهو قائد نقابي مخضرم كيف انه ذهب الى وزارة الشؤون الاجتماعية ليتفاوض بشأن تكوين اتحاد عام للعمال.. وحضر الاجتماع الوزير محمد فؤاد جلال، والضابط عبد المنعم امين عضو مجلس قيادة الثورة وشخص لم يعرفه اول الامر ثم عرف فيما بعد انه سيد قطب.. ويقول فتحي كامل ان سيد قطب كان اكثر الحاضرين رفضا لفكرة الاتحاد العام واكد ان النقابات بحاجة اولا الى ان تطهر صفوفها من الشيوعيين[55] ولعله من الضروري الاشارة الى ان الجماعة بينما كانت تتخذ من خلف الستار مواقف معادية للعمال، كانت وفي هذه الفترة بالذات - وكما رأينا من قبل - تتخذ موقف المزايدة على الجميع مدعية الدفاع عن العمال.

وكأن من الضروري ان يتواجه اليسار والاخوان في كل موقع عمالي.. فعلى اثر التداخل الصريح لممثل الجماعة لدى وزير الشؤون الاجتماعية في فرض توجهات معادية للعمال ومنها الاصرار على بقاء المادة ٣٩ من قانون عقد العمل الفردي التي كانت تجيز الفصل التعسفي للعمال.. قدم خالد محيي الدين احد القادة اليساريين البارزين في حركة الضباط وعضو مجلس قيادة الثورة استقالته من المجلس احتجاجا.. وجاء في خطاب استقالته «انني قد فقدت القوة الدافعة على العمل نتيجة انني ارى ان اقل ما كانت تصبو اليه نفسي من افكار ومبادىء لا استطيع تنفيذها..» ويعلن في الاستقالة رفضه لهذه المادة التي اعتبرها ظلما فادحا على فئة العمال التي تعتبر الصمود الفكري لأي امة تريد ان تبني مكانها اللائق بين الامم[56].

ومرة اخرى يهزم التوجه الاخواني ازاء العمال فقد استطاعت استقالة خالد محيي الدين ان تستقطب الى جانبه جمال عبد الناصر الذي كان متغيبا عن الجلسة التي وقع فيها الصدام.. وعقدت جلسة جديدة وتم اتخاذ موقف جديد وبدأ نفوذ قطب يتقلص في مجال وزارة الشؤون الاجتماعية وما لبث ان ابعد عن موقعه.

ولعل مواقف كهذه قد انعكست بالسلب ايضا على علاقة الاخوان بالعمال..

ويمكن القول ان هذه العلاقة ظلت وحتى الآن محدودة، فبرغم تصاعد المد الاسلامي وتزايد نفوذ الجماعات الاسلامية ومنها الاخوان المسلمين وسط فئات المجتمع المختلفة، وبرغم تزايد نفوذ الاخوان المسلمين في عدد من النقابات المهنية (المهندسين - الاطباء) فان المرشحين الاسلاميين قد فشلوا فشلا ذريعا في انتخابات النقابات العمالية الاخيرة.

ولعل ذلك كله ليس منفصلا عن مجمل مواقف الجماعة سواء الايديولوجية منها او العملية.

٣٨ - محمد حسن احمد - المرجع السابق - ص ٩١
٣٩ - الوفد المصري - ١٩٤٦/٥/٣١
٤٠ - الاخوان المسلمون - ١٩٤٦/٦/٢
٤١ - الاخوان المسلمون - ١٩٤٦/٦/٢
٤٢ - الوفد المصري ١٩٤٦/٦/٣
٤٣ - الاخوان المسلمون - ١٩٤٦/٦/٣
٤٤ - الاخوان المسلمون ١٩٤٦/٧/٥
٤٥ - الجماهير ١٩٤٧/٥/٥
(٤٦) Beinin - Ibid P. 365.
(٤٧) Mitchell - Ibid - P. 282.
(٤٨) - المصور ١٩٥٥/١١/١١.
(٤٩) - الاخوان المسلمون ١٩٤٦/٥/١٣.
(٥٠) - الوفد المصري ١٩٤٦/٥/٢١.
(٥١) Beinin - Ibid P. 379.
(٥٢) - الامر العسكري رقم ٦٣ لسنة ١٩٤٨ بحل جماعة الاخوان المسلمين ٨ ديسمبر ١٩٤٨ - المذكرة التفسيرية المقدمة من عبد الرحمن بك عمار وكيل وزارة الداخلية.
(٥٣) المرجع السابق.
(٥٤) - الدعوة ١٩٥١/٨/٢٨.
(٥٥) - امين عز الدين - تاريخ الطبقة العاملة منذ نشوءها في سنة ١٩٧٠ ص ٨٠٩.
(٥٦) - رسالة خطية موجهة من خالد محيي الدين عضو مجلس الثورة الى حضرة المحترم جمال عبد الناصر وكيل مجلس الثورة - مؤرخة ١٩٥٣/٣/١ (مسودة خطية).

(انتهى)

(فصل من كتاب: «حسن البنا - متى، كيف، ولماذا» الصادر عن دار «الاهالي» في القاهرة، ١٩٩٠)

محاميد يزور سجناء الحرية في سجن غزة المركزي:

ادارة السجن «اخفت» ثلاثة سجناء طلب محاميد زيارتهم!

● السجناء يشكون سوء التغذية وسوء التهوئة بالاضافة الى ممارسات القمع والتنكيل ومنع العلاج عن سجناء مرضى ●

● لم القحم - من مكتب «الاتحاد» - اطلع النائب الجبهوي، هاشم محاميد، خلال زيارته لسجناء الحرية في سجن غزة المركزي على الظروف اللاانسانية التي يتعرض لها هؤلاء السجناء، حيث بدا واضحا الخطر الشديد الذي يواجهونه. والذي تمثل بقيام وزارة الشرطة المسؤولة عن مصلحة السجون باخفاء وجود ثلاثة من السجناء الذين طلب محاميد زيارتهم رغم وجودهم داخل السجن وذلك لظروفهم الصحية صحيا وجسديا، وهناك خطر على حياتهم وهم موسى عبد النبي (موجود في قسم رقم ٦ - ب) وبسام المزعنن (الموجود في قسم ٨ - ب) وسلامة ابو بكرة (الموجود في قسم ٣ - جـ) ووجه النائب محاميد رسالة احتجاجية الى وزير الشرطة محتجا على هذا التصرف ومحملا اياه مسؤولية ما قد يحدث لهؤلاء السجناء.

من جهة ثانية، التقى محاميد عددا من ممثلي المعتقلين اضافة الى معتقلين اخرين وهم: هشام علي عبد الرازق المحكوم بالسجن لمدة (٢٠ سنة) قضى منها حتى الان (١٧) عاما وهو من مخيم رفح، وسليمان محمد ابو زايدة من جباليا ومحكوم بالسجن لمدة (١٢) سنة قضى منها حتى الان عشر سنوات وابراهيم عبد الرؤوف رضوان من قطاع غزة ومحكوم بالسجن لمدة ثلاث سنوات قضى منها سنة ونصف السنة حتى الان، واحمد حامد محمد الصوفي من رفح ومجدي عبد الحكيم ابو دقن من غزة وطلال مبارك حسن ابو سفيان من دير البلح.

وشرح سجناء الحرية الفلسطينيون للنائب محاميد ما يواجهونه من قضايا ومشاكل وممارسات قمعية مختلفة. وطرحوا موضوع العلاج الطبي وانه لا يوجد اي تقدم ايجابي في الموضوع وان هناك العديد من المناضلين الذين بحاجة لعمليات جراحية وينتظرون ذلك منذ فترة تزيد عن خمس سنين. واعطوا امثلة عديدة ومنها، الشاب بسام المزعنن (٢٥ سنة) المحكوم لفترة ست سنوات ونصف السنة والذي اصيب برصاص مطاطي برأسه مما اثر على نظره وسمعه وهو لا يستطيع السير سويا على رجليه وتدعي الادارة انها لا تستطيع معالجته لكون التقارير الطبية لم تصل اليها من مستشفى «سوروكا» و«برزيلاي» وقد واخفت الادارة هذا الشاب عن النائب محاميد رغم انه طلب زيارته.

اما السجين ابراهيم عودة القرابلي (٧٠ سنة والمحكوم لمدة سبع سنوات قضى منها خمسا فيعاني من الام في المعدة وبحاجة لعلاج طبي ضروري، وابراهيم جبر (٢٣ سنة) والمحكوم خمس سنوات قضى منها ٢,٥ سنة فيعاني من الام في قرنية عينه، وتقررت له عملية لانقاذها منذ سنتين، حيث تقرر زرع قرنية لها دون جدوى. وكامل اللوح (٦٥ سنة) وهو موقوف ووضعه الصحي سيء. وشوقي الشامي (٣٥ سنة) الذي اصيب بعدة عيارات نارية بعضها ما زال في جسمه، مما يؤدي لتعرضه الى الام وتشنج. واحمد الراسي ايضا مصاب برصاص حي ما زال في جسمه (٩ رصاصات) اخرج قسم منها وبقي القسم الاخر. واحمد ابو بطين ترجد شظايا في جسمه منذ اعتقاله قبل عشرة شهور وفوزي يونس نصرالله الموجود في مستشفى سجن الرملة حاليا وهو اعمى ومبتور اليد والرجل من جراء انفجار عبوة ناسفة فيه.

وطرح سجناء الحرية امام النائب محاميد العديد من المشاكل التي يعانون منها اضافة الى قضية العلاج الطبي فهناك الازدحام في الغرف اذ في الغرفة التي متوسط مساحتها (١٦)م يعيش (٢٠) سجينا ويعانون من سوء التهوئة في الغرف لعدم وجود شبابيك فهناك فتحات صغيرة مغلقة بصفائح من الزنك. واشتكوا ايضا من سوء التغذية وقلة الخضار في الطعام واكدوا ان هناك تقليصات ايضا في مواد التنظيف، والملابس.

وطالب اسرى الحرية النائب محاميد بنقل طلبهم الى الهيئات المختلفة لتزويدهم بالكتب المختلفة باللغة العربية والعبرية والموسوعات وغيرها.

واكدوا له ضرورة تكثيف مثل هذه الزيارات لهم من قبل اعضاء الكنيست والمحامين لضرورتها. وذلك لرؤية الواقع داخل السجن واستخلاص النتائج.

وكان سجناء الحرية نقلوا للنائب محاميد تقديرهم على هذه الزيارة التي تعتبر نافذة للوصول عبرها الى كافة قطاعات شعبنا واطره المختلفة وللاطر الدمقراطية.

وقد علم النائب محاميد من نائب مدير السجن، ميخائيل ديان، انه يوجد في السجن (٦٢٧) معتقلا وسجينا «امنيا» فلسطينيا.

وعلم مراسلنا ان النائب محاميد سيقوم بملاحقة القضايا التي طرحها السجناء لدى المسؤولين في وزارة الشرطة.

● هاشم محاميد ●

نفاع يزور سجناء الحرية في سجن جنين:

الوضع متفجر ويهدد بكارثة.. والسجن على فوهة بركان!

● السجناء يشكون حرمانهم من زيارة الاهل منذ اكثر من ثلاثة اشهر اضافة الى شتى صنوف التعذيب والتنكيل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - زار النائب الجبهوي محمد نفاع سجن جنين وذلك يوم الاحد (٦/١/٩١)، حيث التقى مع ادارة السجن، ومع عدد من سجناء الحرية، اذ يوجد في هذا السجن اليوم (٣٥٠) سجينا منهم (٢٩١) سجينا «امنيا» بالاضافة الى المعتقلين والوضع هناك متفجر وعلى فوهة بركان.

وقد التقى النائب نفاع كلا من السجناء ابراهيم علي يوسف جزرة، عبد السلام سليم احمد السعدي، وائل فوزي عجلوني، محمود كمال شريم.

وتبين ان السجناء محرومون من زيارات الاهل منذ ما يقارب الثلاثة اشهر، ويرى السجناء في هذا الوضع انه خطير جدا، وخطوة استفزازية عقابية ضد كافة السجناء لعدم زيارة الاهل وطيلة اشهر ليس له اي مبرر، مع ما يتبعه من حرمان السجناء من الادوية الضرورية والمواد الغذائية الضرورية وكذلك العلاجية.

وتقوم سلطات السجن بخطوات استفزازية خطيرة ضد السجناء وتخطط للوصول الى انفجار خطير.

ففي يوم الخميس (١/٣) احضرت ادارة السجن عشرات من افراد حرس الحدود والجيش وبحجة التفتيش الامني في الغرف وخاصة غرف قسم ج - عاثوا في الغرف خرابا، حيث مزقوا الدفاتر والكتب وخلطوا السكر والقهوة، وقلبوا كل محتويات الغرف لدى غياب السجناء ولمدة اربع ساعات.

وتقوم ادارة السجن بضغوط رخيصة جدا من اجل الغاء العقاب الجماعي مثل «توجيه نداء للاهل لوقف الانتفاضة»!! اما الشتم لمنظمة التحرير وقادتها من قبل السجانين وخاصة قوات حرس الحدود فهي «امور عادية يومية»! واحد الضباط يكثر من استعمال كلمة «صبابة» على كل تعذيب يوجه الى السجناء!!

وهناك نقص كبير في الصابون ومعجون الاسنان وما شابهها الامر الذي جعل الوضع الصحي داخل الغرف صعبا للغاية.

وتقوم ادارة السجن بنقل المساجين من جنين الى سجون اخرى خاصة الى سجن نابلس للتصعيب على زيارات الاهل من منطقة جنين، خاصة في الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة للاهالي.

ومن الغريب ان ادارة السجن تدعي بان خطورات «امنية» تتخذ في السجن، وهذا هو السبب لمنع الزيارة، ولكن الامر استمر ثلاثة اشهر، حتى ان مد سلك كهربائي يحتاج الى عمل نصف ساعة، وتقوم ادارة السجن باجراء مناقصة. الامر الذي يتطلب الايام والاسابيع وكل هذا للعب على اعصاب السجناء الذين وعدوا بتجديد الزيارات عدة مرات ولكن كل الوعود تبخرت، فاذا القى احد حجرا في المدينة فهذا سبب كاف للادعاء بالمماطلة في الزيارة.

كما يطالب السجناء بهدم السور بين قسمي «أ» و«ب»، لان السور يمنع التهوئة الضرورية. فجنين منطقة الغوار حارة والوضع في السجن لا يطاق.

وقد طالب السجناء النائب نفاع باثارة قضية سجن جنين حالا لان السجن على فوهة بركان واذا استمر الوضع كما هو عليه فقد تحدث مجزرة لان كل السجناء موحدون تماما حول مطالبهم وقضيتهم. ورفع النائب نفاع هذه المظالم امام ادارة السجن ولكنه احس بنوع من الاستخفاف بها وعدم ايلائها الاهتمام الجدي.

وقد حصل النائب نفاع على عدد من اسماء السجانين الذين يقومون باعمال حقيرة ومعاملة سيئة، من اجل تقديم شكوى عن هذه القضايا الى السلطات المختصة.

● محمد نفاع ●

مع الاحداث

البانيا تواصل التحرك نحو الدمقراطية واقتصاد السوق

● تعهد حزب العمال الالباني (الحزب الشيوعي) بأن يواصل التحرك في اتجاه الدمقراطية واقتصاد السوق. وجاء هذا التعهد في البيان الذي اصدره بمناسبة الانتخابات التي ستجري في ١٠ شباط القادم والتي سيشارك فيها حزب المعارضة الجديد - الحزب الدمقراطي الذي تأسس في الشهر الماضي. وقد وعد الحزب في برنامجه الانتخابي باجراء حوار مخلص مع الحزب الدمقراطي الجديد.

ونشرت القيادة الشيوعية، يوم الاحد الماضي، مسودة دستور يضمن الحرية الدينية وحرية التنقل وحق الاضراب.

وجاءت هذه التنازلات، في اعقاب الضغط الشعبي المتزايد الذي وصل الى ذروته في الاضطرابات التي وقعت في اربع مدن البانية في الشهر الماضي.

وسيواجه حزب الرئيس عليا (حزب العمال الالباني) في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب (٢٥٠ مقعدا) معارضة مستقلة، لاول مرة منذ ٤٦ عاما من الحكم المتشدد.

وتقول وكالة الانباء الالبانية ان الرئيس رامز عليا، اصدر يوم الاحد الماضي، امرا بالافراج عن ٢٠٢ معتقلا سياسيا وانه امر السلطات بالنظر في اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين الاخرين.

وكان الحزب الدمقراطي - حزب المعارضة الجديدة - هو الذي طالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين.

ويذكر ان حزب العمال الالباني عقد يوم الاربعاء ٩٠/١٢/٢٨ مؤتمرا خاصا للموافقة على برنامج دمقراطي قبيل الانتخابات المقبلة.

وقد عقد المؤتمر في العاصمة تيرانا في اعقاب الاضطرابات المعادية للشيوعية التي تجتاح البلاد منذ عدة اشهر والتي تطالب بالتخلص من الحكم «الستاليني» الذي مضى عليه اكثر من اربعة عقود.

وكان الحزب قد عقد اجتماعا مغلقا لاعادة النظر في مفاهيمه ولاعداد برنامج لجمهور الناخبين يتخلى فيه عن «ستالينية» رئيسه الراحل، انور خوجه، ويتبنى النظام التعددي. وتقول بعض المصادر ان الحزب سيعمل على استبدال ١٢٠ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية.

● رامز عاليا ●

عشية «انعقاد» «المؤتمر الوطني»:

استفحال الخلافات بين زعامة «المنتدى المدني» التشيكوسلوفاكي حول مستقبل الحركة

● براغ - «و.ص.ف» - ازدادت حدة الخلافات بين المثقفين اليساريين وبين كوادر اليمين الوسط الجديدة في «المنتدى المدني» بعد الاجتماعات الاقليمية التي عقدت في نهاية الاسبوع وقبل اسبوع واحد من المؤتمر الوطني الحاسم بالنسبة لمستقبل الحركة الحاكمة في تشيكوسلوفاكيا.

ويحمل وزير المنتدى المدني، فاتسلاف كلاوس، وزير المالية على دعم منتديي براغ وبرنو كبرى مدن بوهيميا - مورافيا لدعوته الى تحول المنتدى المدني الحالي الى حزب سياسي حقيقي لليمين الوسط «ذي خط سياسي محدد بوضوح» والى «مجتمع مدني حديث مع مؤسسات دمقراطية تجدد الروابط مع تقاليد الحضارة المسيحية الاوروبية والتقاليد الانسانية والدمقراطية ما بعد الحرب والدمقراطيات الغربية الحالية» ومعارضته في الوقت نفسه لاي «طريق ثالث» واية «حرية «لاشتراكية ذات وجه انساني».

ومن جهة اخرى دعا بافيل ريشيتسكي نائب رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي المكلف بالاصلاح الدستوري والممثل الرئيسي للنادي الليبرالي الذي تأسس في ٢٣ كانون الاول الماضي للتصدي لتيار كلاوس الى وحدة جميع التيارات داخل المنتدى المدني والتقليل من شأن الخلافات امام مندوبي منتدى براغ.

ويرى المنتدى الليبرالي ان تصدع الحركة الحاكمة في الوقت الذي بدأت فيه تشيكوسلوفاكيا تحولا اقتصاديا صعبا ستكون له عواقب مأساوية. وانه اذا كان تشكيل حزب لليمين الوسط وحزب لليسار الوسط منبثقين عن المنتدى المدني امرا لا مفر منه فانه لا ينبغي ان يحدث قبل الانتخابات القادمة التي ستجري العام ١٩٩٢.

وصرح كلاوس، يوم السبت الماضي، امام مندوبي منتدى براغ بانه «من الخطأ ان ندفن وجوهنا في الرمال وننكر عمق الخلافات السياسية» داخل المنتدى.

وتؤيد افكار كلاوس الغالبية كبيرة من الكوادر الشابة في المنتديات المحلية التي تريد التعجيل في الانتقال الى اقتصاد السوق الذي يلجمه في نظرهم الجناح اليساري للحكومة والبرلمان.

وكانت الاجتماعات الاقليمية للمنتدى المدني التي عقدت في براغ وفي الاقاليم في نهاية الاسبوع الماضي تهدف الى اختيار مندوبي المنتديات المحلية الـ ١١٢ الذين سيشاركون السبت القادم في المؤتمر الوطني.

ويجب ان يحصل مشروع تحويل الحركة الى حزب والذي يدعمه الرئيس فاتسلاف هافل نفسه وان حرص على البقاء حاليا بعيدا عن المناقشة على موافقة المؤتمر الوطني. الا انه سيتعين على كلاوس ايجاد حل وسط «للحفاظ كما صرح امس الاول على الاتصال مع الفنانين والمثقفين» الذين ينتقد ميولهم «اليسارية»!

اعتداء استيطاني على ارض مغروسة بأشجار الزيتون في قرية حارس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قامت اليات وجرافات احدى الشركات التي تقوم باعمال البناء في المنطقة الصناعية لمستوطنة «بركان» بالقرب من مستوطنة «اريئيل» في الضفة الغربية المحتلة بالاعتداء على قطعة ارض مغروسة باشجار الزيتون تابعة للمواطن سليمان محمود شملاوي من قرية حارس.

وذكر صاحب الارض ان الجرافات قامت بالقاء الصخور والاحجار والاوساخ الى داخل ارضه التي تبلغ مساحتها دونمين، والتي لم تستطع سلطات الاحتلال مصادرتها بموجب قرار صادر عن المحكمة العليا سنة ١٩٨٦.

واضاف صاحب الارض ان هذه القطعة هي ما تبقى له من ارضه التي صودرت والتي تبلغ اكثر من ٤٠ دونما. واضاف ان الشركة خالفت قوانين التنظيم والبناء وقامت ببناء مصنع يلتصق بارضه تماما دون الابتعاد عن حدود ارضه مسافة (٤) امتار كما ينص عليه القانون.

وقال انه تقدم بشكوى الى المستشار القضائي «للادارة المدنية» في بيت ايل الا انه لم يتلق اي جواب حتى الان.

حرس الحدود الاسرائيلي قتل بدويا مصريا كان يلاحق جمله

● القاهرة - «و.ص.ف» - اوردت الصحافة القاهرية، امس (الاثنين)، ان حراس الحدود الاسرائيليين قتلوا، في اواخر كانون الاول الماضي، بدويا مصريا عمره ٧٢ عاما اجتاز الحدود المصرية الاسرائيلية وهو يلاحق احد جماله.

ونقلت الصحف عن مصادر امنية مصرية ان الحادث، الذي اسفر عن مصرع المدعو «جميس الدويلي»، وقع في الثلاثين من الشهر الماضي قرب منطقة الحسانة في شمال سيناء.

تجديد امر منع سفر السيدة زهيرة كمال!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت سلطات الاحتلال السيدة المقدسية زهيرة كمال قرارا موقعا من وزير الداخلية بتجديد امر منع سفرها الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى وزير الداخلية، اريبه درعي بعد توفر معطيات لديه تفيد بان زهيرة كمال ستعمل على خدمة مصالح فئات معادية لاسرائيل في حالة سفرها وانها ستجري اتصالات مع جهات معادية!

الاحتلال ينشر كلاب الحراسة حول الاسلاك المحيطة بالمعتقلات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نسبت وسائل الاعلام الى قيادة الشرطة العسكرية ان الاخيرة قررت تشديد الحراسة في المعتقلات الخاصة بالسجناء الامنيين وذلك بنشر عشرات كلاب الحراسة حول الاسلاك الشائكة المحيطة بهذه المعتقلات.

واضافت مصادر الشرطة العسكرية ان هذه العملية قد طبقت في معتقل «مجدو» - اللجون قرب جنين وانها تهدف الى الحيلولة دون محاولات فرار السجناء او احتكاكهم باخرين.

تحويل حامد البيتاوي واحمد الحاج علي الى الاعتقال الاداري!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الشيخ حامد البيتاوي (٤٧ عاما) قاضي طولكرم الشرعي الى الاعتقال الاداري لمدة عام وحولت بأمر مماثل الشيخ احمد الحاج علي (٥٢ عاما). وكانا قد اعتقلا في اواسط الشهر الماضي.

خلال اليومين الماضيين في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

الخضراء في مختلف انحاء الضفة كان اكثر من (٥٠) منها في جنين ومخيمها وطالت الصحفيين ناصر صالح سنان ونايف سويطات في المدينة. والاخير مراسل الزميلة المقدسية «الشعب» وهو رئيس سابق لمجلس طلبة جامعة بير زيت.

على صعيد اخر فقد تدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهر احتجاج وقعت في العديد من المواقع، بما في ذلك المخاضعة لحظر التجول مثل مخيم الفارعة حيث اصيب بالرصاص الشاب عدنان عابد سرحان والفتى ناصر اشتيوي وكذلك في مخيمات طولكرم ونور شمس وعسكر القديم حيث اصيب اربعة شبان. واقتاد الجنود في جنين احد الشبان الى احد احراش وادي برقين واشبعوه ضربا، فيما كسروا الساعد الايمن للمواطن محمود عوض مفلح (٤٠ عاما) عندما حاول التدخل لحماية احد الفتية (بائع متجول) كان الجنود يطمسون بضائعه بعد قلبها ارضا. واعاد الجنود سد احد المداخل التي كانوا اغلقوها بالبراميل الاسمنتية وفتحها الشبان (قرب البريد) في جنين واضافوا اليها مدخلين اخرين اغلقا في المدينة.

واصيب شاب برصاصة في رجله في السيلة الحارثية وقد اعتقل بعد ذلك ويدعى رائد عبد الرحمن جرادات (١٧ عاما) كما اصيب اخر في رأسه بحجر معدني في بلدة الياطية.

اما في يعبد فقد حاصر جنود الاحتلال محيط الجامع الكبير في البلدة اثر اصابة احد الجنود في رأسه ومنعوا رفع آذان المغرب من المسجد وجرت حملة مداهمة واسعة في المنطقة وكذلك في العديد من القرى والاحياء مثل طورة الشرقية وبيت ربا ودير غسانة ورام صفا ودير قديس وبيت عور والخضر وبيت ساحور وتقوع. وفي الاخيرة اصيب الشاب محمد ابراهيم ابو طرخ (١٨ عاما) برصاصة اخترقت خاصرته اليمنى وقد ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وفي قرية الخضر اطلق مستوطنون النار باتجاه عدد من المنازل في اعقاب تعرض بعض سياراتهم للحجارة.

على صعيد اخر لم تتضح بعد اسباب الحريق الذي التهم مخازن معرض مفروشات الهلالي في مداخل مخيم شعفاط في القدس، الليلة الماضية، لكن مصادر مطلعة من المخيم ذكرت ان المعرض سبق وان تعرض للسرقة.

هذا ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج تميزت، يوم امس، في رفح وامتدت لعدة ساعات وبخاصة في الشريط الحدودي مع مصر حيث اصيب خمسة مواطنين بينهم الطفل خالد عيسى (٩ سنوات) الذي اصيب برصاصة في الخصية والفتى عاطف ابراهيم ابو لبدة (١٤ عاما) الذي كسرت رصاصة عظم ساقه. واصيب ثلاثة اخرون في مخيم جباليا وفي من بني سهيلة فيما اجهضت فوزية عبد ابو الروس (٣٢ عاما) حملها وهي في شهرها السابع جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع في مخيم خانيونس، كما صدمت سيارة عسكرية سيارة كان يقودها في حي الرمال المواطن سهيل ثابت الحسيني (٣٠ عاما) الذي اصيب بعدة جروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وكانت المناطق المحتلة شهدت، يوم امس الاول، اضرابا شاملا كانت دعت له حركتا «الجهاد الاسلامي» و«حماس»، فيما جرت عدة مظاهر احتجاجية كان ابرزها قذف زجاجة حارقة باتجاه دورية «حرس حدود» في القدس التي اصيب فيها سائق اسرائيلي بجراح جراء رشق سيارته بالحجارة في حي وادي الجوز. فيما جرت محاولة لاحراق مكاتب ضريبة الدخل بعد تحطيم بعض زجاج نوافذه والقاء مادة صمغية قابلة للاشتعال. وقد لحقت بالمكاتب اضرار مادية. وفي البلدة القديمة تعرضت دوريات للشرطة و«حرس الحدود» للرجم بالحجارة واستخدمت عيارات معدنية فاصابت مواطنا بجراح.

وكان بين الذين اصيبوا في حي القصبة في نابلس المواطن صالح حسن الطحان (٥٤ عاما) وذلك برصاصة في اسفل فكه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان الملثمين الثلاثة الذين داهمتهم قوات الجيش، وهي متخفية بالملثام ايضا، كانوا يكتبون الشعارات في حي الامل في خانيونس وان اثنين من الملثمين اصيبا بجروح خطيرة ونقلا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع عرف اسم احدهما (علاء عباس الحوراني - ١٨ عاما) الذي اصيب برصاصة في صدره واخرى في ساقه. اما الملثم الثالث فقد اعتقل ولم يعرف اسمه ايضا.

وكان مخيم الشاطئ، قد تميز بوقوع عدة صدامات فيه وكذلك مخيمات جباليا والمغازي والنصيرات اضافة الى قريتي الزوايدة وبني سهيلا. واسفرت اعمال القمع هذه المظاهر عن اصابة (١١) مواطنا جراء الرصاص والعيارات المعدنية كان بينهم في مخيم الشاطئ، الشاب محمد حسن جودة (٢٠ عاما) الذي احدثت رصاصة اصابته في رقبته ثقبا في حلقه قبل ان تنزلق الى داخل معدته. واصابت رصاصة سطح راس الشاب احمد عبدالله (٢٠ عاما) في مخيم النصيرات واصيب رائد سلامة (٢٠ عاما) بعيار ومكان مماثل في الزوايدة فيما اصيب محمد ابو شلبي (١٨ عاما) من قرية بني سهيلا برصاصة في ظهره.

وجاء من مراسلنا انه عثر امس الاثنين على جثة المواطن جمعان محمد صالح ابو خريشل والذي اصيب بعيار ناري في الصدر وعمره (٤٥ عاما) ويعمل حارسا في احدى بيارات منطقة الجميزة في رحوبوت، وهو من مشروع عامر في غزة. وتشير الدلائل على انه قتل على ايدي يهود متطرفين.

لقاء عزيز - بيكر المرتقب.

● تتمة من ص ١ ●

الامين العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو» مانفريد ورنر.

وصرح بيكر انه غير متفائل بشأن ما يمكن ان يسفر عنه لقاء جنيف.

وقال مسؤولون امريكيون ان بيكر سيسلم نظيره العراقي رسالة خطية مترجمة الى اللغة العربية من الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى نظيره العراقي، صدام حسين. واضافوا ان بيكر سيطلع عزيز على ضخامة حجم القوات الامريكية والمتحالفة معها!

من جهته اكد برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، ان الهدف الرئيسي للمحادثات بين عزيز وبيكر هو اقناع العراق بجدية واشنطن وحلفائها في موقفهم الداعي الى انسحاب القوات العراقية من الكويت!

وعلى صعيد اخر بدأ رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور، جولة في عدد من دول الخليج استهلها، الليلة قبل الماضية، بزيارة السعودية للقيام بجولة تفقدية للقوات البريطانية المنتشرة في السعودية.

وكان ميجور قد صرح، امس الاول، بانه سيناقش مع مضيفيه الحاجة الى ترتيبات امنية جديدة في منطقة الخليج بعد الانسحاب العراقي من الكويت.

واعلن مكتب الصحافة التابع لرئاسة الجمهورية الفرنسية، امس الاثنين، ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ميشيل فوزيل «اطلع الرئيس فرنسوا ميتران ووزير الخارجية، رولان دوما، فور عودته من بغداد» على نتائج زيارته الى العاصمة العراقية.

وكان فوزيل وهو ناطق سابق باسم الحكومة ومقرب من ميتران قد عاد الى باريس مساء امس الاول الاحد. وكان قد اجتمع السبت الماضي الى الرئيس العراقي، صدام حسين، لاكثر من اربع ساعات.

وعلى صعيد التحرك العراقي افادت وكالة الانباء العراقية «واع» ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ترأس، امس الاثنين، اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية.

واضافت الوكالة ان هذا الاجتماع جرى بحضور وزير الاعلام، لطيف نصيف جاسم، ووزير الصناعة والتصنيع العسكري، حسين كامل حسين، ووزير الدفاع، الفريق الركن سعدي طعمة عباس.

واوضحت من ناحية اخرى ان الرئيس العراقي التقى، امس، ايضا، اعضاء مجلس قيادة الثورة العراقية بحضور رئيس المجلس الوطني، سعدي مهدي صالح، والوزير جاسم.

هذا وهدد الرئيس العراقي، صدام حسين، بحرب تشمل كل العالم العربي في حال اندلاع النزاع في الخليج موكدا ان «المعركة المقبلة لن يكون مسرحها العراق فقط وانما ستدور في كل ارض الوطن» العربي.

واضاف الرئيس العراقي في تصريحات نشرتها الصحف العراقية، امس الاثنين، ان هذه المعركة ستدور «حيثما وجد ابناء الامة ككل».

واعلن الرئيس العراقي، صدام حسين امس الاول الاحد، ان الكويت ستبقى جزءا من العراق بعد عودتها الى «الاصل العراق لتكون حقيقة لا ادعاء او تمنيا المحافظة التاسعة عشرة». في بناء العراق السياسي العتيد حاضرا ومستقبلا». وذلك في الخطاب الذي القاه على القوات المسلحة بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الجيش العراقي والذي بثه الراديو والتلفزيون ووكالة الانباء العراقية.

من جهة اخرى ابقت المجموعة الاوروبية على دعوتها لوزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، للتوجه في العاشر من كانون الثاني الجاري الى لوكسمبورغ ودعت، امس الاول الاحد، حكومة بغداد الى اعادة النظر في موقفها.

وفي بيان مشترك وزعته اعربت المجموعة الاوروبية عن اسفها لرفض بغداد دعوتها. ورأت ان الرد العراقي لا يساعد في البحث عن حل سلمي.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، اعربا، يوم السبت، في كامب ديفيد عن تصميمهما على التوصل الى انسحاب عراقي من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني الجاري.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان بوش ودي كويلار بحثا طوال ثلاث ساعات الجهود الدبلوماسية الجارية لمحاولة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وكان بوش دعا السكرتير العام للامم المتحدة الى التقائه في منزله في ماريلاند حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع بعد ان صرح دي كويلار، يوم الخميس الماضي، انه يجري اتصالات عديدة في شأن ازمة الخليج وانه مستعد للتوجه الى بغداد لاستكشاف «جميع الامكانات لتفادي انفجار عسكري».

وصرح دي كويلار بان «الرئيس بوش يرغب كثيرا في ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة ولكنه في الوقت نفسه حازم في تصميمه»!

وكان دي كويلار اعتبر، يوم الخميس، ان اللجوء الى القوة الذي اجازته الامم المتحدة ليس سوى احد الخيارات وان في وسع مجلس الامن اعتماد اجراءات اخرى.

وصرح بوش، يوم الجمعة، بانه لا يرغب في ان يعرف اي احد للامم المتحدة ولا يتوقع حصول مبادرة جديدة غير لقاء جنيف. وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة يعرف «تصميم» الامريكي ازاء العراق ملمحا بذلك الى انه لن يقبل باي حل وسط.

في تصريحات متلاحقة لوسائل الاعلام

مهتمة» في «التفاوض مع العالم العربي بشأن «ايجاد تسوية لنزاعنا»! وقال في هذا الصدد وللتوصل الى ذلك يجب اجراء مفاوضات مباشرة وجدية مع الدول العربية او قال: مستعد لاستقبال كل الزعماء العرب في القدس لمناقشة قضية السلام!!

وكان شمير صرح في وقت سابق بان اسرائيل تعارض عقد مؤتمر دولي حول النزاع الاسرائيلي - العربي «لان افضل طريقة من حيث المبدأ للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي هي المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية»!

من جهته اعتبر زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، «اننا اقرب الى الحرب منا الى الحل السلمي» لازمة الخليج!

واضاف بيرس، في تصريح لمحطة الاذاعة الفرنسية «اوروبا ١» يوم امس (الاثنين)، «اننا نبالغ كثيرا في تقدير القوات العسكرية العراقية ولا يمكن في الوقت الحاضر تفادي الحرب الا بانسحاب كامل القوات العراقية من الكويت».

وقال: «يجب التوصل الى حل واضح لهذه الازمة وليس الى حل وسط يكون خطرا وحاملا للتهديدات، لان صدام حسين سيظل بقواه العسكرية واسلحته غير التقليدية وصواريخه وقنابله البيولوجية والكيميائية يشكل في قلب الشرق الاوسط تهديدا دائما لجميع الدول الاخرى»!

واشار بيرس الى انه يعتقد ان «الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين يتمتعون بالتفوق السياسي والعسكري والاقتصادي ويمكنهم تحقيق نتائج واضحة».

وتحدث بيرس ايضا عن النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي واعتبر انه «على اسرائيل ان تأخذ اليوم المبادرة باقتراح طريق لمفاوضات سياسية لحل النزاع مع الفلسطينيين».

وتساءل بيرس «لماذا لا نجري اتصالات مع الفلسطينيين»! واضاف «انهم يعيشون معنا في الضفة الغربية وقطاع غزة (المحتلين) وسيكونون شركاءنا في المستقبل»!

وقال ايضا «ان قطاع غزة ليس جزءا من اسرائيل ويمكن ان يعاد الى الفلسطينيين في اطار اتفاق شامل».

وكان خبراء عسكريون اسرائيليون اكدوا، امس الاول (الاحد)، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية ان الاردن «متأهب للحرب»!

واوضح هؤلاء الخبراء ان الجيش الاردني بدأ مؤخرا مناورات تدريبية «ستنتهي قريبا».

ومن جهة اخرى، صرح وزير الاقتصاد دافيد مغين خلال الاجتماع نفسه بان «انتشار القوات الاردنية على طول الحدود الاسرائيلية الاردنية امر غير مقبول».

وفي هذا الاطار، يذكر انه منذ بدء ازمة الخليج حذر المسؤولون الاسرائيليون

● تتمة من ص ١ ●

«الاردن اكثر من مرة «من مغبة دخول قوات اجنبية الى اراضيه او استخدام الطيران العراقي لمجاله الجوي»! وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاجراءات الامنية «عززت بصورة كبيرة على الحدود الاردنية الاسرائيلية اثر مناورات واسعة النطاق في الاردن»!

في المقابل، كان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري اعتبر ان «مزاعم» اسرائيل حول اجراء مناورات عسكرية في الاردن «ترمي الى تبرير عدوان اسرائيلي على العرب في حالة نشوب حرب في الخليج».

واعلن وزير الخارجية «دافيد ليفي، بدوره، ان خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الاخير يشكل «اعلان حرب».

واعتبر ليفي في حديث ادلى به الى اذاعة «صوت اسرائيل» اثر انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية، ان «هذا الخطاب هو اعلان حرب ويعكس نعتنا مطلقا»!

واضاف «اوصي بعدم النظر باستخفاف الى التهديدات العراقية. فلسنا نعلن الحرب على صدام حسين ولكن ان تجرأ على مهاجمتنا فاننا سنضرب العراق بقوة مضاعفة»!!

وعلى صعيد آخر، انتقد وزير المواصلات موشيه قصاب قرار شركات الطيران الاجنبية الغاء او تعليق رحلاتها الى اسرائيل مع اقتراب الخامس عشر من كانون الثاني الجاري.

وقال قصاب في جلسة مجلس الوزراء المذكورة «اننا نأسف لهذه الاجراءات ونأمل في الا تتأثر المواصلات الجوية الاسرائيلية».

الى ذلك اوضح قصاب ان قيمة التأمين الذي تفرضه شركات التأمين على الرحلات المتوجهة الى اسرائيل او المنطلقة منها تضاعفت ٤٠ مرة في نهاية» عام ١٩٩٠. واشار الى ان السلطات الاسرائيلية تبحث حاليا عن وسائل اعطاء ضمانات لهذه الشركات باسعار افضل.

واعلن انه اعطى تعليماته الى شركة «ال عال» الاسرائيلية لتنقل الركاب الذين يحملون بطاقات صادرة عن شركات الغت او علقت رحلاتها.

وقال الناطق باسم مطار «بن غوريون» ان شركة «لوت» البولندية الغت جميع رحلاتها يوم السبت الماضي وان شركة الخطوط الجوية القبرصية اتخذت القرار نفسه ابتداء من امس الاول (الاحد) وان شركة الخطوط الاسكندنافية اعلنت تعليق رحلاتها ابتداء من اليوم (الثلاثاء).

وكانت شركة الطيران الامريكية «بان - ام» اعلنت الخميس الماضي تعليق رحلاتها لاسبوع واحد، في حين ان شركة طيران جنوب افريقيا «ساوث افريكن» علقت رحلاتها ابتداء من يوم امس (الاثنين).

اكثر من مليون جندي يتواجهون في الخليج

● تتمة من ص ١ ●

طائرات في الخليج والبحار المجاورة. وللولايات المتحدة الف دبابة والفا ناقلة جند و١٥٠٠ طائرة هليكوبتر واكثر من ١٣٠٠ طائرة. وهناك حاملتا طائرات اخريان ومجموعتها القتالية (١٦ سفينة) في طريقها الى الخليج.

بريطانيا: (١٥) الف رجل ومن المقرر ان يصل ٣٠ الفا قبل منتصف الشهر الجاري. ولبريطانيا (١٢٠) دبابة في المملكة العربية السعودية. وتتراوح قواتها البحرية بين (١٢) و(١٥) وحدة وتبلغ قواتها الجوية اربع وحدات ونصف.

فرنسا: حوالي (١٢) الف رجل اجمالا من بينهم (٦٢٥٠) من سلاح البر والجو في السعودية وقطر والامارات والفان على (١١) سفينة في الخليج وبحر عمان والبحر الاحمر و(٣٨٠٠) في جيبوتي عند مدخل البحر الاحمر. وسيصل (٣٣٠٠) جندي اخر قبل منتصف الشهر. ويصبح لفرنسا (٣٤٠) مدرعة و(١١٠) طائرات هليكوبتر و(٦٠) طائرة مقاتلة.

كندا: (١٧٠٠) رجل اجمالا وثلاث سفن في الخليج وسرب من المقاتلات القاذفة في قطر.

ايطاليا: (٨٥٠) رجلا على متن خمس سفن في الخليج. اسبانيا: (٥٠٠) رجل على متن فرقاطة وسفينتين حربيتين اخريين. هولندا: (٤٠٠) رجل على متن فرقاطتين. بلجيكا: (٤٠٠) رجل على متن ثلاث سفن. اليونان: (٢٠٠) بحار على متن فرقاطة في البحر الاحمر. استراليا: (٦٠٠) بحار على متن ثلاث سفن حربية. الارجنتين: (٣٠٠) رجل على متن سفينتين. تشيكوسلوفاكيا: وحدة عسكرية مضادة للاسلحة الكيميائية قوامها (١٧٠) رجلا. بولندا: سفينتان مجهزتان كمستشفى في طريقها الى الخليج. وسيقام مستشفى ميداني مع فريق طبي في السعودية قريبا.

مصر: عدد القوات (٣٥) الف رجل تشمل وحدة مدرعة في طريقها الى المنطقة علاوة على كتيبة من (٦٠٠) مظلي في ابو ظبي. ولمصر ايضا دبابات ومدفعية مضادة للطائرات.

سوريا: قرابة (٢٠) الف جندي و(٣٠٠) مدرعة في المملكة العربية السعودية و(٨٠٠) عسكري في دولة الامارات العربية المتحدة.

المغرب: (١٢٠٠) رجل في السعودية وخمسة الاف جندي في ابو ظبي تنفيذا لاتفاقيات دفاع.

باكستان: خمسة الاف رجل في شمالي السعودية. بنغلادش: اكثر من (٢٥٠٠) رجل في شمالي السعودية. السنغال: (٥٠٠) رجل في السعودية. النيجر: (٥٠٠) رجل في السعودية.

السعودية: يتألف الجيش السعودي من ٦٧٥٠٠ رجل ويرابط، ايضا، على ارض المملكة حوالي اربعة الاف جندي كويتي امكنهم مغادرة الامارة بعد ٢ اب الماضي وقوة من ١٠ الاف رجل «درع الجزيرة» تجمع وحدات من دول التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان).

ويبلغ عدد القوات المسلحة في البحرين وقطر والامارات وعمان حوالي ٦٠ الف رجل.

والجدير الاشارة الى انتشار ٤٢ طائرة مقاتلة (بلجيكية والمانية وايطالية) في شرقي تركيا على بعد ٤٥٠ كم من الحدود العراقية في اطار قوة التدخل السريع لحلف شمال الاطلسي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

قريبا تبدأ عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على سكان القرى

● لم يقرر بعد موعد توزيع الاقنعة على سكان المناطق المحتلة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة «الامن»، امس (الاثنين) البدء قريبا في توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على سكان القرى. وجاء هذا القرار بعد ضغوط شعبية كبيرة والتوجه الى المحاكم بهذا الشأن. ويدور الحديث عن توزيع قرابة مليون قناع واق من الغازات. ويتوقع ان تستغرق مدة التوزيع يوما او يومين لكل قرية او تجمع سكاني.

هذا ولم يتخذ بعد قرار بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة!!

اطباء مستشفيات كوبات حوليم ينفذون اليوم اضرابا عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى «كوبات حوليم» - اليوم (الثلاثاء) اضرابا عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم حتى الان رواتب شهر كانون الاول الماضي.

ويذكر انه حصل، خلال نصف السنة الماضية، تأخير في دفع رواتب اطباء المستشفيات التابعة لكوبات حوليم بسبب الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها «كوبات حوليم».

الكنيست تسقط اقتراحات الجبهة والعربي والتقدمية بحجب الثقة عن الحكومة

● النائبة غوجانسكي: قوات الاحتلال ارتكبت، يوم ١٩٩٠/١٢/٢٩، جريمة حرب ضد أهالي القطاع ● النائب نفاع: يجب طرد الاحتلال من المناطق المحتلة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس، بغالبية الاصوات اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة كانت قدمتها كتل الجبهة والحزب العربي والحركة التقدمية. وصوت الى جانب الاقتراحات (٢١) عضوا فيما عارضها (٥٦) وامتنع (١٢) عن التصويت.

وكانت النائبة تمار غوجانسكي قدمت الاقتراح الجبهوي وقالت ان سياسة الحكومة الحالية تكلف الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ثمنا باهظا. وتحدثت عن زيارتها لمخيم الشابورة في رفح والمجزرة الاحتلالية التي راح ضحيتها ٤ شهداء واصيب خلالها مئات المواطنين. ووصفت غوجانسكي ما قامت به قوات الجيش يوم ٩٠/١٢/٢٩ بانه جريمة حرب ضد المواطنين في القطاع ويجب ان يحاكم وزراء الحكومة ومن اعطى الاوامر للجنود بسببها. وقالت غوجانسكي ان الحكومة الحالية لا تريد السلام وتخاف منه وتستعد لمواجهته وتفضل امكانية اندلاع الحرب في الخليج واضافت غوجانسكي بان هذه الحكومة التي منحت العفو لاعضاء المنظمة اليهودية الارهابية لا يوجد لديها الوقت لبحث الازمات الحادة والجدية التي تواجهها البلاد كالفقر والبطالة وازمة المياه. واضافت ولذلك ولاسباب اخرى اطالب بحجب الثقة عنها» واما النائب عبد الوهاب دراوشة فقال بان طرد اربعة مواطنين من سكان القطاع هو امر مخالف لكل المواثيق والاعراف الدولية. واضاف بانه تم طرد (١٢٠٠) مواطن سكان المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ وهذا الامر يشكل عمليا ترانسفيرا جزئيا ضد الشعب الفلسطيني.

ومن جهته قال عضو الكنيست ميعاري بان اطلاق اعضاء المنظمة الارهابية اليهودية الثلاثة، مؤخرا، يشكل اهانة للقانون الاسرائيلي ولسلطة القانون في البلاد. ورد وزيرا الدفاع والقضاء موشيه ارنس ودان مريدور على هذه الاقتراحات فقال آرنس «بان الطرد هو عقاب رادع وهو امر قانوني ولا يناقض المواثيق الدولية» لذلك فيجب طرد الافراد الذين يشكل وجودهم خطرا على الامن العام في المناطق!

واما مريدور فادعى بان العفو عن اعضاء المنظمة الارهابية جاء حسب ما هو متعارف عليه في الدولة. واعطى امثلة على العديد من الحالات حيث قضى من حكم عليهم بالسجن المؤبد بين (٧ - ١٢) سنة فقط.

وشاركت بعد ذلك العديد من الكتل البرلمانية في هذا النقاش بينهم النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) الذي قال بانه يتوجب على الحكومة البحث عن حل سياسي لحل هذا النزاع وللعيش بسلام مع جيراننا.

وطالب النائب حمتسق (هتحيا) بان تطرد الحكومة (٤٠٠) بدل الاربعة، وتساءل لماذا لا يطرد ايضا قادة الانتفاضة كفيصل الحسيني.

واما النائب حسين فارس (مبام) فقال بانه عاجلا ام آجلا يجب الانسحاب من المناطق المحتلة. ولذلك من الافضل لو كان ذلك باسرع وقت ممكن. واضاف بان الحكومة الحالية تسجن زياد ابو زياد ورضوان ابو عياش اللذين يطالبان بالسلام والتفاوض، وتطلق سراح اعضاء المنظمة اليهودية الارهابية !

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع في كلمته بان الذي يجب طرده من المناطق المحتلة ليس المواطنون الفلسطينيون بل الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف بان العديد ممن يجلسون في الكنيست وغيرهم مستمرون بالحلم بالترانسفير، ولكن اذا ما وصل هذا المشروع لارض الواقع فسيداس بالارجل.

شمير يتحين الفرصة لعزل موداعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب الانتظار حتى تسنح الفرصة المناسبة لعزل وزير المالية، يتسحاق موداعي من منصبه» - هذا ما تم الاتفاق عليه بين شمير ومقربيه من الليكود في نهاية الاسبوع الماضي، كما قالت صحيفة «حدشوت»، امس.

ويرى مقربو شمير بان عضوي كتلة موداعي بيسح غروبر وبنحاس غولدشتاين لن ينسحبا من الائتلاف الحكومي اذا ما بقي موداعي في الحكومة.

وجرى خلال جلسة التشاور مع شمير ايضا الحديث عن عدد من المرشحين لخلافة موداعي في منصب وزير المالية مثل موشيه نيسيم وشمعون بيرس بعد ضم وزيرين من المعراخ الى حكومة الطوارئ»!

غونين يطالب الهستدروت بالتدخل لمنع تنفيذ قرار استيراد ٩٥٠٠ عامل اجنبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت بنيامين غونين، الهستدروت بالتدخل والعمل لمنع تنفيذ قرار «كابينيت الاستيعاب» السماح للمقاولين باستيراد ٩٥٠٠ عامل بناء من الخارج. وذلك في رسالة وجهها، امس (الاثنين)، الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.

وقال غونين ان هذا القرار مذهل في الوقت الذي تتعمق فيه البطالة. واضاف انه ما من شك ان هذه الخطة، التي يقف من ورائها الوزير شارون، تشق الطريق امام العمل الرخيص وتستهدف سلب الاف العمال الاسرائيليين اليهود والعرب وكذلك عمال المناطق المحتلة اماكن عملهم.

وكان «كابينيت الاستيعاب» اعطى الضوء الاخضر للمقاولين لاستيراد عشرة الاف عامل اجنبي لتنفيذ خطة واسعة لبناء المساكن للمهاجرين الجدد.

وقال وزير الاسكان، اريئيل شارون، ان مؤسسات بناء اجنبية مختلفة ستقوم بفضل هؤلاء العمال بتلقين الاسرائيليين التقنيات الحديثة للبناء! وافادت مصادر مقربة من وزارة الاسكان ان العمال الاجانب سيأتون من تركيا وتايلاند والبرتغال.

من جهتهم عارض المسؤولون في الهستدروت هذا القرار واشاروا الى ان هناك ١١٠ الاف عامل عاطل عن العمل في اسرائيل التي يبلغ عدد السكان العاملين فيها ١.٥ مليون شخص.

اعتداء عنصري غاشم على المقر القطري للجبهة في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع، الليلة قبل الماضية، اعتداء عنصري غاشم على مقر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطري في حيفا حيث اقتحم مجهولون مبنى المقر وحاولوا كسر المدخل الا انهم فشلوا في ذلك فكسروا المقبض وكتبوا الشتائم القذرة الموجهة للحزب والشبيبة.

وقدم قادة الجبهة، امس، شكوى الى الشرطة بهذا الخصوص. خاصة وان هذه المرة ليست الاولى التي ينفذ فيها اعتداء على مقر الجبهة في حيفا. فقد حصل في مرة سابقة ان اقتحم شخصان، احدهما بلباس عسكري، المقر في الوقت الذي كانت فيه الموظفة المسؤولة هناك فوجهوا لها الشتائم والتهديدات.

وطالبت كتلة الجبهة في الكنيست وزير الشرطة روني ميلو بالعمل على وقف هذه الاعتداءات واجراء التحقيق الفوري في هذا الحادث العنصري.

وتعتبر قيادة الجبهة هذا الاعتداء جزءا من الحملة العنصرية التي تدعمها اوساط متنفذة في السلطة. ويأتي في الوقت الذي يقترب فيه موعد انعقاد المؤتمر القطري للجبهة الذي سيعقد في نهاية الاسبوع الجاري.

بناء على طلب محامي الدفاع

تمديد اعتقال الام التي قتلت ابنها «بدافع الرحمة»، لمنعها من الانتحار

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، يوم امس الاول، اعتقال تسفيا ليف الام التي قتلت ابنها «القيني» - (اوتيست) وذلك لمدة ثمانية ايام وذلك بعد ان طالب محامي الدفاع باعتقال الام للحفاظ عليها من عملية انتحار.

وكانت الام (٤٩) عاما من رمات غان قد قامت يوم الجمعة بقتل ابنها «رحمة عليه» بعد أن اعطته كمية كبيرة من الادوية المهدئة بينما كانا في البيت، وقامت بترك رسالة تعبر فيها عن رغبتها في الانتحار بحادث طرق بعد استقلالها سيارتها.

هذا ولم تعارض الشرطة اطلاق سراح الام بينما امرت القاضية سارا غلادوت باعتقال الام ووضعها تحت حماية شرطي وعناية طبيب.

مصرع مواطنة عربية من عكا في حادث طرق مروع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لقيت المرحومة لطيفة عسكري، (٣٧) عاما من مواطني عكا القديمة حتفها، وأصيب اثنان آخران، أحدهما بجروح خطيرة، في حادث طرق مروع وقع في الساعة العاشرة ليلا، من مساء أمس الاول، في شارع بن عامي في عكا.

ووقع الحادث جراء اصطدام بين سيارة اسعاف وسيارة من نوع «سوبارو»، حيث كانت سيارة الاسعاف تنقل أحد المرضى الى مستشفى ملبن في نهاريا. وكانت تسير بسرعة كبيرة. ولم يتصع سائق سيارة الاسعاف لشارة المرور فاصطدم بسيارة السوبارو حيث كانت المرحومة لطيفة تجلس في المقعد الخلفي، وجراء الصدمة القوية قذفت سيارة الاسعاف سيارة السوبارو عدة مرات في الشارع فطارت لطيفة من السيارة وفارقت الحياة فورا.

● الفريزون الاربعة الذين صدر بحقهم امر الابعاد الاحتلالي، وهم (من اليسار الى اليمين): مصطفى القانوع وفضل الزعبوط وعماد العلمي ومصطفى اللداوي ● (انظر الخبر ص ١)

(صورة من ص. ص. ف)

في اجتماع خاص في كيبوتس «بركاي»:

اللجنة التحضيرية اليهودية - العربية تقر ترتيبات السلسلة البشرية السلامية في وادي عارة (١/١٢)

● اقرار تفاصيل برنامج السلسلة والشعارات التي سترفع فيها ● اجتماعان خاصان حول الموضوع في عرعرة والطيبة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم السبت الماضي في كيبوتس «بركاي» اجتماع للطاقم القيادي العربي - اليهودي لسلسلة السلام البشرية التي ستقام يوم السبت القادم (٩١/١/١٢).

وتم خلال اللقاء وضع البرنامج والخطوات الكفيلة لانجاح هذا النشاط اليهودي - العربي وهو سلسلة السلام اليهودية العربية في وادي عارة.

وقدم تفاصيل البرنامج غيري ودورون، واشترك العديد من الحضور بابداء الملاحظات حول البرنامج بينهم محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والاستاذ زهير يحيى، القائم باعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي. بعدها طرحت بعض الاسئلة وجرى نقاش بخصوص الساعة المفضلة واتفق على ان تبدأ السلسلة البشرية من الساعة الحادية عشرة صباحا من مفرق كيبوتس «بركاي» في المدخل الغربي لوادي عارة وحتى مفرق «مجيدو» (اللجون) في المدخل الشرقي لوادي عارة وذلك على طول المسافة. وسوف يكون هناك اكثر من عشرين مركزا ويكون مسؤولا عن كل مركز منظمان واحد عربي واخر يهودي.

واكد اعضاء اللجنة التحضيرية من العرب واليهود على ضرورة ان تكون التجمعات مختلطة من العرب واليهود وعلى ان يجري نقل المشاركين في باصات من بلدة لاخرى (مثل نقل المشاركين من عرعرة الى تجمع اخر غير مدخل قرية عرعرة وبالعكس)، لضمان تشابك الايدي اليهودية العربية من اجل السلام والمحبة.

وستستمر السلسلة البشرية - سلسلة السلام لمدة ساعتين اي من الحادية عشرة وحتى الساعة الواحدة ظهرا. وسترفع شعارات من اجل السلام والتعايش اهمها: «سلام اسرائيل - فلسطين»، «لا للعنصرية»، «نعم للمساواة» «ومن اجل التطوير لا من اجل السلب» والشعار الاخير اتى بناء على طلب المشاركين العرب في اللجنة التحضيرية على ضوء الهجمة الاستيطانية الشارونية على الاراضي العربية.

هذا ويأمل منظمو السلسلة البشرية من مختلف التيارات السياسية العربية ومن حركة «سلام الان» المشاركة الجماهيرية الكبيرة ويتوقع حضور جمهور غفير يربو على الالاف لهذا النشاط تعبيرا عن الرغبة في السلام بين الشعبين وضد العنصرية والاحتلال.

ودعا الطاقم القيادي اليهودي - العربي المشاركين الى الالتزام بالتوجيهات والتقيد بالبرنامج لمنع الفوضى ولانجاح هذا الحدث الجماهيري الهام.

● مجلس عرعرة يعقد جلسة استعدادا لهذا الحدث ●

من جهة اخرى عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة دعا اليها ممثلي الجمهور في القرية من اعضاء الهيئات التدريسية وغيرهم من الشخصيات الشعبية والاجتماعية للاستعداد ليوم مسيرة السلام والتحضيرات لهذا العمل.

وقد شارك العديد من الحضور بابداء الملاحظات وأكدوا على اهمية هذا الحدث السياسي، واقترح ممثل الجبهة في المجلس المحلي، مفيد صيداوي، تخصيص حصة التربية في مدارس القرية للحديث عن هذا العمل وخاصة في هذه الظروف التي يسودها التطرف العنصري في الشارع اليهودي والمؤامرة على مصادرة الاراضي العربية وخاصة في منطقة وادي عارة.

وقدم الاستاذ احمد يونس، مدير قسم الرياضة توضيحات تنظيمية عن السلسلة البشرية ولخص اللقاء رئيس المجلس المحلي السيد محمد يونس مؤكدا على ضرورة انجاح هذا اليوم.

● واجتماع في الطيبة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - عقد في بناية بلدية الطيبة، مساء يوم السبت، اجتماع للبحث في التحضيرات والاستعدادات لانجاح مظاهرة السلسلة البشرية السلامية في وادي عارة يوم (٩١/١/١٢) على مستوى مدينة الطيبة. وعقد الاجتماع بمبادرة مدير مركز السلام الدولي في الشرق الاوسط، السيد وليد صادق.

وحضر الاجتماع رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ود. احمد طيبي، وجميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، ودوبي الهيفدور، عن حركة «سلام الان»، وممثلو الحركات السياسية في المدينة.

وتحدث السيد رفيق حاج يحيى فبارك هذا النشاط السلامي واشاد بحيويته وضرورته. ثم تحدث السيد وليد صادق عن التحضيرات التي تجري على مدار اكثر من شهرين بين حركة «سلام الان» والمركز الدولي للسلام ولجنة المتابعة من اجل انجاح هذه المظاهرة.

واضاف انه تقرر ان يرفع شعاران اساسيان هما «اسرائيل - فلسطين، دولتان للشعبين» وشعار اخر يندد بمصادرة الاراضي العربية. وقال ان اختيار وادي عارة لم يكن صدفة، اذ ان هذه المنطقة تتعرض في الاونة الاخيرة الى هجمة سلطوية جديدة لمصادرة الاراضي العربية.

وشارك الحضور في النقاش حيث طالب العديد منهم بتنويع الشعارات التي سترفع وهي تتجاوب مع متطلبات المرحلة التي تمر فيها البلاد وازدياد خطر الفاشية.

هذا وتم تشكيل لجنة تمثل جميع التيارات السياسية في الطيبة من اجل الاهتمام بتجنيد اهالي الطيبة للمشاركة في هذه المظاهرة.

بيت جن موحدة دفاعا عن الارض

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت ادارة مجلس بيت جن المحلي، بيانا وزعته على الاهالي شرحت لهم فيه الحقيقة حول قضية الارض وأكدت ان القضية طالت بسبب اصرارنا ووقوفنا على اقتراح التعديلات التي صوت الى جانبها المجلس المحلي الحالي بالاجماع. وبسبب تعنت السلطات المتمسكة بالاتفاقية السابقة التي وقعها المجلس السابق والمليئة بالالغام وخطر ضياع اكثر من الف دونم ومصادرتها».

واشار بيان الادارة الى ان سلطة حماية الطبيعة دلعت بجمعية الدفاع عن الطبيعة لاستصدار أمر من المحكمة العليا، قبل اجتماع الاندلس بيوم لتجميد الاتفاقية التي قدمت كاقتراح حل بين سلطة حماية الطبيعة والمجلس السابق.

واشار البيان الى الجهود والخطوات التي قامت بها الادارة الحالية واهمها دعوة المواطنين اصحاب الشأن الى المجلس المحلي واستطلاع آرائهم بعد اطلاعهم على حقيقة واخطار الاتفاقية السابقة، حيث رفضت الاغلبية الساحقة من المواطنين بنودها التي تعتبر بمثابة الفخ. كذلك فقد عقد المجلس المحلي عدة جلسات قدمت خلالها الاقتراحات الهادفة الى حماية الارض وعدم الابقاء على اية نصوص مضغمة وقد صوت عليها جميع اعضاء المجلس المحلي بالاجماع.

بناء على طلبهم:

نفاع يلتقي مع لفيف من مشايخ الطائفة الدرزية لبحث تعيين قضاة في المحاكم الشرعية الدرزية

● حيفا - لمراسلنا - التقى النائب نفاع في الاسبوع الاخير مع عدد كبير من الشيوخ في عدد من القرى العربية الدرزية بناء على طلبهم حول موضوع «تعيين قضاة جدد في المحاكم العربية الدرزية الشرعية».

وشرح نفاع موقفه من تدخل السلطة في هذه الشؤون والفصل التقسيم والمتاجرة بكل هذه القضية. وقال: طالما وصلت القضية الى هنا فعلى الاقل يجب ان تتوفر عناصر الأهلية والكفاءة والموقف الموضوعي الشجاع من مجمل سياسة التمييز ضدنا لدى كل من يرشح نفسه لمنصب قاض في المحكمة.

النائب دراوشة يطلع على معاناة السجين الامني عبد الرحمن شحبري

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب عبد الوهاب دراوشة، امس الاول، بزيارة لسجن شطة حيث التقى السجين الامني عبد الرحمن شحبري (٢٢ عاما) من قرية دبورية، المضرب عن الطعام منذ ١٣ يوما وقال السجين انه يتعرض للضرب والاهانات ويزج به في الزنزانة وان الشرطة تحاول اجباره بان يشهد ضد زملاء له. وبسبب رفضه القاطع يتعرض لابشع انواع التعذيب. وقال دراوشة لمندوبنا انه اجتمع مع مدير السجن وضابط الامن وطالبهما باخراجه من الزنزانة ووقف تعذيبه وارجاع حقوقه كسجين. وتعهدت ادارة السجن بوقف الضرب، لكنها ستواصل الاعتقال الانفرادي حيث رأي ادارة السجن «خوفا عليه»!.

سطو مسلح على فرع «بنك العمال» في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولان مساء امس الاول (الاحد) بسطو مسلح على فرع «بنك العمال» في مدينة ام الفحم. وتمكنا من سرقة حوالي (٢٥) الف شيكل.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا من شهود عيان هي ان شخصين ملثمين احدهما يحمل بندقية قاما باقتحام فرع البنك في حوالي الساعة الخامسة والربع مساء وامرا الزبائن في البنك والموظفين برفع الايدي وقام احدهما بجمع المبالغ من الصناديق في الوقت الذي وقف الثاني على باب البنك يهدد الموجودين بالبندقية. ثم انسحبا من المكان وقام احدهما باطلاق عيار ناري في الهواء.

ولاحظ مراسلنا، الذي حضر فورا الى المكان، تأخر الشرطة بالحضور. وقد تجمهر المئات من اهالي المدينة امام البنك في حي «الميدان» واستنكر العديد منهم هذا العمل. وقامت الشرطة بعدها بنصب الحواجز على مداخل المدينة وكثفت تواجدها في المدينة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الثلاثاء) ١/٨، غائما جزئيا كما يتوقع هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى اليوم: ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة ويكون البحر مائجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٠١٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٢٠١ ش.ج
● للمسافرين -	٢.١٣ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٢ ش.ج

والد الشاب الفقيد من دبورية:

السائق الذي دهس ابني هو مثل ابني..!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «انني اشجب واستنكر بشدة ما ورد في خبر جريدة «يديعوت احرونوت» يوم الاحد الماضي واعتبره دسا وتحريضا على ابناء القرية الواحدة المصابة لتحويل حادث الدهس الذي تعرض له ابني الى مصيبة شاملة».

هذا ما صرح به الاستاذ احمد بكر ابراهيم، والد الشاب المرحوم منذر ابراهيم الذي توفي يوم السبت الماضي نتيجة حادث الدهس الذي تعرض له في القرية.

وكان الاستاذ احمد ابراهيم يعقب لـ «الاتحاد» على الخبر الذي اوردته جريدة «يديعوت احرونوت» امس الاول والذي يظهر العرب همجا انتقاميين. وجاء في الخبر: ان عددا من اقارب المرحوم قد تجمعوا بعد وقوع الحادث لمهاجمة سائق السيارة التي دهست الشاب منذر والانتقام منه. وان ما منعهم من ذلك هو تدخل رجال الشرطة الذين قاموا باخراج السائق من القرية بسيارة الشرطة».

واضاف الوالد ان السائق الشاب هو بالنسبة لي كأحد ابنائي. لقد تعلم وتخرج من المدرسة التي اديرها وحادث الدهس كان قضاء وقدرا، ولن انسى الوقفة المشرفة لعائلته واهالي القرية وجماهير المشيعين من القرى والمدن العربية في البلاد. انني اعتبر هذا المصاب الاليم مصابا لكل ابناء القرية.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من قرية دبورية والقرى المجاورة ومن معارف والد الفقيد من كل انحاء البلاد جثمان الشاب منذر الى مثواه الاخير في جنازة مهيبة تقدمها حملة الاكاليل من كل مدارس القرية.